العدد
١٤٨

الجامعة
AL-GAMIAA

السنة
الخامسة



سبعة أيام — سبع ليال

لجنة البعثات

اجتمعت لجنة البعثات فى الاسبوع الماضى وقررت بضعة قرارات اوحت بها نتائج التجربة الطويلة التي ذاقتها اللجنة منذ تألفت والتى كشفت عن فضائح كانت تكتنف نظام اختيار اعضاء البعثات ونظام الاستفادة منهم بعد عودتهم .. وبين اهم القرارات التى صدرت قرار يقضي بتكليف اعضاء البعثات وضع رسائل وكتب فى المواد التى تخصصوا فيها وتحديد مدة معينة لهم لكي يقومون بذلك الجهد الثقافى وجعل ذلك شرط من شروط الترقية الي الدرجة التى يستحقها عضو البعثة

ولا شك ان هذا القرار يعتبر خطوة عودة نحو الاتجاه الصحيح الذى كان يجب أن تتجه اليه البعوث العلمية الى الخارج فلقد جاء وقت كانت فيه الأموال التى تنفق على تلك البعوث اشبه الأشياء بالمصاريف السرية تنفق فى غير حساب ولا ورع على المحاسيب والانصار والاقارب بل جاء وقت اقتصر فيه الترشيح لعضوية البعثات على ابناء الوزراء ووكلاء الوزارات وكبار الموظفين واقاربهم واصهارهم وحرمت تلك العضوية على الفقراء من نوابغ الطلبة حتى خيل الينا ان عضوية البعثة اتخذت شكلا من اشكال التمثيل السياسى والقنصلي الذى يشترط فيه نوع من انواع الثراء والجاه مع ان الأصل فى البعوث العلمية هو تمكين الشبان الذين يثبت نبوغهم ولا تتوفر لهم وسائل السفر الي اوروبا لتوسيع مداركهم واصقال ثقافتهم صقلا اوربيا حديثا !

ما هذا ؟ ان مصر تأخرت مائة عام فلقد فطن محمد علي باشا الى ان الفقر لا يجب أن يحول بين استفادة مصر من نبوغ فقراء الطلبة ونظرة واحدة الى أعضاء البعوث التى ارسلها محمد علي تكفي للدلالة على انهم جميعا كانوا من فقراء أبناء الفلاحين المصريين .. وصحت نظرية مؤسس الدولة المصرية الحديثة ووضع اولئك الطلبة الفقراء بعد عودتهم من أوروبا الأحجار الأولى فى صرح التقدم الصناعى والزراعي والعلمى والأدبي في مصر .. فلما انقضت المائة عام وبدأ المصريون يتشدقون بمبادىء الحرية والديمقراطية والمساواة انقلبت فكرة محمد على رأسا على عقب وحرم على الفقراء أن يتلقوا العلم فى أوربا واختير أعضاء البعثات كما قلنا من بين أبناء الأثرياء !

أليس فى هذا ما يثير السخرية والرثاء

انى اشكر للجنة البعثات قرارها الأخير فهو كما قلت خطوة نحو الاتجاه الصحيح ولكننى ارجو أن تكون اللجنة اكثر صراحة وأن تقرر حرمان أبناء الأثرياء من حق عضوية البعثات لأن أولئك الأبناء يستطيعون اذا أرادوا اتمام دراستهم في الخارج أن يتموها علي نفقة آبائهم … كما أن الجو العائلى الذي يعيشون فيه يمت بصلة قريبة أو بعيدة — غالبا — الى الجو الأوربى أما فقراء الطلبة فموارده المالية لا تمكنهم قط من السفر كما انهم يحيون حياة عائلية مقطوعة الصلة بالحياة الاجتماعية الأوربية الحديثة .. التي هم في أشد الحاجة الي تعرفها لكي يتمكنون من شغل مناصب الدولة الكبرى التي يمكن أن يمهد لهم نبوغهم شغلها .

القوانين الاستثنائية

اجمع الوزراء الجدد فى تصريحاتهم علي انتقاد القوانين الاستثنائية التى صدرت فى عهد الوزارة السابقة ووعدوا بسرعة البت فى الغائها لاعادة الحالة طبيعية كما كانت ولن يتسع مجال هذه الصفحة لتعداد تلك القوانين التى كانت تصدرها وزارة اسماعيل صدقى فى سرعة مسرحية عجيبة حتى كدنا نحن رجال القانون ننكر اوليات المبادىء القانونية والدستورية التي تلقيناها ايام الدراسة لتناقضها مناقضة كلية مع المبادىء التي أراد اسماعيل صدقي أن يفرضها على هذا البلد فرضا .

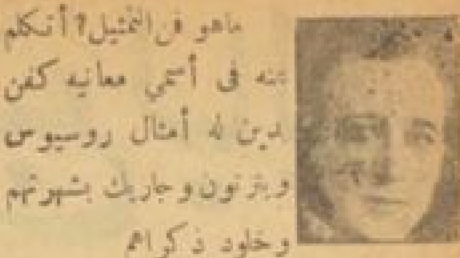
وقد انقضت أيام على تألف الوزارة الجديدة ولم تلغ تلك القوانين مع أن من بينها ما يعرقل النظام الطبيعي الذى اعتادت كثير من الهيئات أن تسير عليه كالقوانين التي صدرت بتعديل نظام نقابة المحامين وتعديل المواد الخاصة بالصحافة في قانون العقوبات وغيرها .

وفى يقيني أن الغاء هذه القوانين يجب أن يكون مشبعا بروح التوسع فى اعطاء الحريات للافراد والجماعات . فلقد خيل لأنصار النظام القديم أن المصريين لا يستحقون كل القدر المتواضع من الحقوق التى منحها لهم دستور عام ١٩٢٣ وعلي ضوء ذلك الخيال أو علي « ظلامه » اصدروا القوانين الاستثنائية العديدة التى صدرت وحالة (رد الفعل) الطبيعية تحتم أن تتوسع الوزارة الجديدة فى منح الحريات فهذا الشعب الذى يقال ان نسبة التعلم فيه لا تزيد عن عشرة فى المائة قد أثبت بالدليل القاطع ان قوته المعنوية من الصلابة بحيث لم تلن لاستبداد الوزارة الراحلة وهو استبداد بذلت فيه كل وسائل الاغراء والرشوة والنهاب [illegible] … الخ .

فن التمثيل

من محاضرة القاها السير هنري ارفنج

نابغة المسرح الانجليزى فى جامعة هارفارد وترجمها
الممثل المصرى المعروف الاستاذ احمد علام



ماهو فن التمثيل؟ أتكلم عنه فى أسمي معانيه كفن يدين له أمثال روسيوس وبترتون وجاريك بشهرتهم وخلود ذكراهم

« هو فن تجسيم مبتكرات الشاعر ومنحها اللحم والدم والحياة . وجعل الشخصيات التى تصادف هوى من نفسك فى الرواية المطبوعة تعيش وتحيا أمامك على المسرح. هو سبر غور الشخصية واستكناه بواعثها المستترة والاحساس بإختلاج أدق مشاعرها وتفهم ما وراء الكلمات من معان مستترة حتى يدرك المرؤ تماما عقلية الشخص الذى يمثله » هذا هو تعريب (ماكريدي) لفن الممثل ويمكننا أن نذكر هنا ايضا كلمة (تالما) الذى وصف التمثيل التراجيدى بأنه « وحدة من عظمة بلا طنطنة أو أبهة جوفاء وطبيعة لا تعتورها تفاهة » وهذا يتطلب كما يقول احساسا رقيقا مهذبا وذكاء عاليا والممثل الذى أوتى هذه الهبة المزدوجة سيتخذ له نهجا خاصا به فى دراسته

أولا — يكثر من تمارينه ويستعيدها حتى يتغلغل فى اعماق العاطفة وينفذ الى مدب سريرتها وحتى يحصل القالوه على اللهجة الملائمة للشخصية الواجب عليه تمثيلها فاذا فرغ من ذلك يذهب إلى التياترو لا ليعطي تأثيرا مسرحيا لدراسته فحسب بل ليسلم نفسه إلي إيماضات إحساسه الملهم والى كل ما يثيره فيه من الانفعالات . ثم كى لا يضيع ما أوحى اليه سدى تعمل ذاكرته فى هدأة فترات الراحة على استذكار نغمة صوته ومعانى ملامحه وحركاته وبالاختصار كل مبتكرات ذهنه التى تأتى فى سبيل اظهارها طليقة مرسلة والتى جاءته ساعة الوحى فضاعفت أثر ما اخرجه بعد ذلك يستعرض عقله كل هذه الوسائل ويوثقها بعضها وبثبتها فى حافظته كى يعيد استخدامها من غير مشقة فى التجارب والحفلات التالية وبواسطة هذا العمل يتمكن العقل من أن يحصى مولدات الاحساس ويختزنها وبعد انقضاء عشرين سنة على الاقل يمكن الممثل أن يقدم للجمهور جملة أدوار بلغت حد الكمال . نفهم من هذا أن المثل السائر الذى يقول . ان الحياة قصيرة والفن كبير . نفهم أن هذا المثل له عند الممثل مغزى جليل فكلما تقدمنا فى السن كلما تكشفت لنا صعوبات مهنتنا ولا يمكنني أن أشرح لكم ذلك أكثر من القصة التى تروى عن الممثل العظيم مكريدي

لى صديق كان يوما من أعز الاصدقاء مكريدى عليه وكان معه ليلة أن مثل هملت للمرة الاخيرة فبعد أن أسدل الستار وقف الممثل الكبير واجما يفكر فى أن الدور الحبيب اليه لن يكون له بعد الآن وبينما هو يخلع عنه عباءته الحريريه ويطرحها بجانبه تفوه على غير انتباه بكلمات هراتيو (وداعا أيها البرنس الجميل) ثم التفت الي صديقه وقال (الآن فقط بدأت أدرك مقدار جمال ورقة وهدوء هذا العزيز هملت) صدقونى ان الفنان الحق لا يقف معجبا أمام ما عمله مطلقا بل لا ينى يفكر فى ما لم يعمله بعد ولا ينى يجاهد فى سبيل مثل أعلى قد لا يكون من حظه أن يدركه

نسمع احيانا ان قرأة الشعر التمثيلى أجدى وأنفع من رؤيته ممثلا واظن ان هذه النظرية لا يؤمن بها الكثيرون لانها تناقض الغريزة التمثيلية الموجودة فى كل انسان بنسبة مختلفة

انك لن تصادف رجالا منها الوتى من الذكاء والمواهب يؤثر القراءه على النظارة انه يعتقد ان عمله جدير بأن يطبع وينشر ولكنه يكون اكثر غبطة وأوفر سعادة اذا هو عجب العالم عن طريق التياترو وقال فيه انه عمل جليل يمثل العواطف الانسانية والقدقات الكاتبها الخالده جورج اليوت احدى خط بنهاة وعلى خلاف اكثر الناس الذين يحبون أن يقرأوا شكسبير أميل انا

علام فى راسبوتين

البقية على صفحة ٤٩

استفتاء تدعو إليه الجامعة

ما هي الفتاة التي أريدها زوجة ؟

آراء مختارة من ردود القراء على الاستفتاء

لست أدري لم أشعر كلما اطلعت على كبة أخرى من الرسائل التي تحمل ردود القراء على الاستفتاء .. أن أولئك المجيبين لا يودون الزواج بالمرة .. أو على الأقل لن يوفقوا فيه بالمرة .. فتلك الشروط والطلبات التي يودونها ويريدونها فوق كل تصور وعقل .. وأن الفتيات والزوجات ولا شك مسكينات أزاءها !

وليس لى بعد ذلك ألا أن أضع أمام القراء فقرة من رأى (أديسون . بالهندسة الملكية) .. ولهم بعد ذلك الحكم فيما قلت وفيما سأقول .

(أفضل فى فتاة أحلامى أن يكون لها قامة كي فرانسس وشعرها وجسم ماى وست المعتلى .. وساقا جون كراوفورد المتناسبان وعينا سلفيا سدنى الساحرتان وأهداب جاربو الطويلة وأنف وذقن جوان بنيت الدقيقان ووجنتا هيلين هايز الاسيلتان وشفتا نورماشيرر المغريتان وغمازتا ماريون ديفيس البديعتان وابتسامة نانسى كارول الوديعة .

لها فتنة جان هارلو .. وأغراء سيرى ماريتا .. وأنوثة لوبى ونج ..

لا أريدها قانونية كالاستاذ كامل بك مرسى ولا فيلسوفة كالاستاذ منصور فهمى بل أريدها مثقفة .. ثقافة متوسطة)

ولست بعد ذلك بأول الناس اعتقادا بأن تلك المجموعة الطيبة التى يطلبها الكاتب سوف لا تأتي له فى النهاية الا بأقبح صورة ممكنة !

ولنهبط قليلا من هذا الرأى الخيالى إلى رأي آخر يقدمه (عبد العزيز ابراهيم بالتجارة العليا) عن زوجته التي يريدها .. وهو رأى متواضع .. الى حد كبير . أذ ظهر من رده أنه يود أن تكون زوجته تلميذة .. أو طالبة معه .. بالفصل ! .

(لا يستريح بالي إن لم أصرخ وأصيح وأتشاجر ثلاث مرات على الاقل فى اليوم ومما يضايقني أني لا أجد الآن من يرد على صياحى ومشاجراتي . فأريد أن تكون زوجتى على استعداد للشجار معى يوميا بدون أن تزعل — اذ مبدأى هو الشجار ثم الصلح ثم الشجار مرة أخرى وهكذا ! ..

أريدها لا تسألنى عن أصدقائى وعمن أحادثهم ... أذ تجد أنى أجالس المكوجى أو الحلاق بالمنزل مدة طويلة أتكلم معهم فى أعمالهم وعن أحوالهم

وأنى أحب أن أسير على المثل القائل (أصرف مافي الجيب يأتيك ما في الغيب) فعليها أن تطلب منى ماتشاء دفعة واحدة وليس لي دخل فى المنزل بعد ذلك ..) ثم يسترسل الكاتب فيطلب أن تكون زوجته بنت نكتة .. لا تحمل للدنيا هما .. الخ

أما (حبيب حنا أسعد) فقدا بتدأ بحملة عنيفة على المحرر .. وهى حملة لا يسعه إلا أن يقبلها فى سبيل (زوجته المستقبلة التى يريدها) ويود ألا يتعرض بعد ذلك لرده الا بالاشارة الى الفقرة الأخيرة منه التي تعبر عن رأيه بعد ما أشبع الأدباء الشبان .. وآراءهم نقداً .. يقول .

(أما أنا فأعوذ بالله منهم ولا أطلب فى المرأة غير قلبها وخلقها) ..

ولكن أليس لكل امرأة في العالم قلب وخلق ؟ ..

ويرى (عز الدين حمدى) في زوجته المستقبلة أن تكون أولا صديقته بمعنى الكلمة .. ويطلب منها بعد ذلك (أن لا تستعمل ـ المحلبة ـ اذا أرادت أمراً .. أريدها عصرية لا تفهم شيئا عن شكسبير ونيتشه .. ولا عن فقراء الهند وصباع اليابان . بل أريدها — يادوب — تعرف « تفك الخط » .

أريدها أن تقوم بالطهي بنفسها ..

وأن — تجرجرنى — الى المذبح وتجبرنى على عصر — القوطة — وعلى القيام بعملية تقشير البصل ، القاسية ..

أما « عبد العزيز ابراهيم الهادى بدار العلوم العليا » .. فانه قد رتب طلباته ورغباته فى زوجته المقبلة ترتيبا منطقيا « مدرسيا » . ومما يستلفت النظر فى اجابته أنها من الأجابات القليلة التى لم يجنح كاتبها الى الاسترسال فى الخيال .

« ياحبذا لو كانت قبل زواجها لم تفتح قلبها لحب أجنبي عني ! غير مغرمة بالخروج وارتياد المسارح والخيالات والاختلاط بالجيران مع ملاحظة عدم حرمانها وسائل المرح والطرب على أن تكون برفقتى »

وبين آراء القراء ورغباتهم وطلباتهم « العجيبة . المرعبة » انسحب مكتفيا هذا الاسبوع بهذا القدر من الاجابات والى اللقاء مرة أخري !

تعليقات سريعة على الازياء والمناورات والحوادث

وكانت حفلة صباح الجمعة فى رويال أشبه بالسوق فقد كان الزحام هائلا بدرجة لا يمكن أن تتصورها حتى أني بذلت جهدا كبيراً مع زميلي الذى كان يرافقنى لكى أصل الى الباب الخارجي للدار وكان على بعد أن وصلت اليه أن أقف لاستريح قليلا وأجفف العرق الذي تصبب منى وسط ذلك الزحام الهائل وقد حاولا مع زميلي الدخول الي دار السينما بمختلف الوسائل الا أن ذلك كان من رابع المستحيلات فقد غصت كل تذاكر الدار بل وأكثر من ذلك. وأخيرا تمكنت من الدخول من الباب الخلفي بعد أن دفعت القيمة ولم أتناول تذكرة ما

وفى داخل الدار كان عدد الواقفين والجالسين على أبسطة الممرات ضعف عدد الجالسين على المقاعد حتى ان من كان يفوز بالجلوس في تلك الممرات كان يعتقد أنه قد قام بمجهود كبير يستحق الشكر

وكان أهم ما استلفت أنظار رواد الدار وسط ذلك المولد آنستين مصريتين لبست أحداهما ملابس سوداء والثانية فستانا انتشرت به كاروهات من الالوان الاحمر والاسود و (الكريم) كما لبست قبعة بيضاء التف حولها شريط أسود وحذاء أسود اللون اذ كان منظرهما يدل علي ذوق سليم في انتقاء طريقة تفصيل ملابسهما

وأما الآنسة صاحبة الكلب القطنى المشهور فبعد أن اختفت عن الدار بضعة أسابيع عادت الي الظهور فى الاسبوع الماضي — وروضه لم تنس كلبها الذي عليه الزمان — وكانت مرتدية فستانا ازرق اللون وحزاما أحمر وبريه أزرق كما أحاطت عنقها بايشارب انتشرت به الالوان الاحمر والازرق والابيض وكان من رواد رويال ايضا فى الاسبوع الماضي كريمات معالي حسين باشا درويش والآنسة اعتدال احمد حسين المغربى ملكة الجمال الثانية في صيف هذا العام بكازينو سان استفانو وخطيبة الوجيه الشاب رفيق الزجمان الذى كان يرافقها وكانت الآنسة مرتدية فستانا فزدقي اللون وعلى رأسها قبعة سوداء يتدلى منها (فيل) كما أحاط عنقها (فرور) أسود على شكل ثعلب

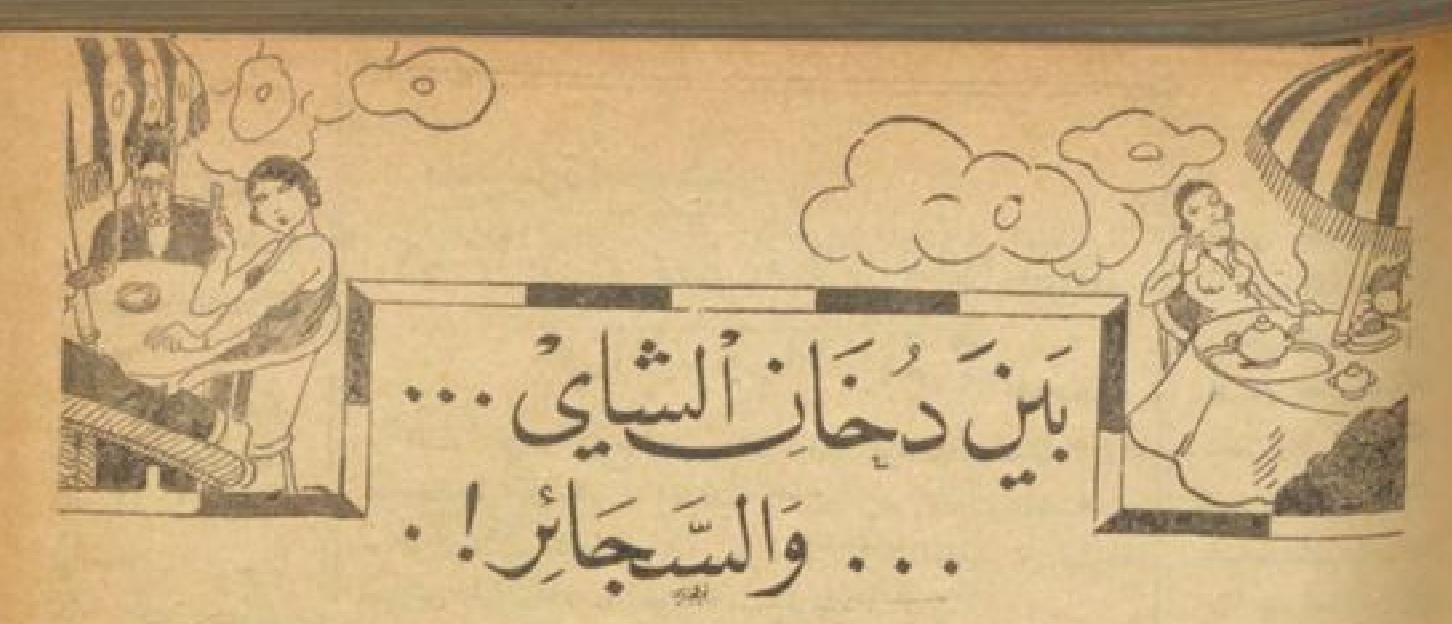
وقد وقف الوجيه الشاب مع زوجته الجميلة بعد انتهاء الفلم أمام دار السينما بضعة دقائق ثم استقلا سيارة أحد أصدقائهما

وأما فى متروبول فقد رؤيت السيدة آسيا والآنستان أم كلثوم ومارى كوينى كما رؤيت الانسة ز . صديق مرتدية فستانا أصفر اللون ومحتلة أحد الالواج الامامية وقد وقفت الآنسة فى لوجها بعد انتهاء الفيلم تستعرض أزياء بنات جنسها وتهتم بالنظر الى ما يوافقها منها اهتماما ظاهرا

وأما الآنسة ع . زكى فقد كانت مرتدية ثوبا أبيض اللون انتشرت فيه دوائر حمراء في تناسق بديع كما ارتدت قبعة من اللونين الابيض والأحمر وحذاء بنفس اللونين أيضا والآنسة العريقة ممن يواظبن على رؤية معظم الافلام التي تعرضها دور السينما كما أن بينها وبين فرنسيس دريك التى انتخبت أخيرا ملكة للجمال فى هوليود شبها كبيرا

وفي تريومف رؤيت السيدة أمينة البارودى الزوجة السابقة للوجيه الشاب مصطفى رياض كما احتلت السيدة زينب صدقي أحد الالواج الأمامية مع سيدتين لم أرهما معها من قبل وأما السيدتان ح . طبوزاده وخ . فتحي فلم تظهرا معها علي خلاف العادة الا أنه كان هناك شخصا ثالثا (نونو) اللوج الذى كانت تحتله في الاسبوع الماضي وهذا الشخص كان طفلا صغيرا أسود اللون من ذلك النوع الذى يطلق عليه أغنياؤها لقب (جروم) !

وأما أشيك لوج فى الاسبوع الماضي فقد كان ولا شك ذلك الذى احتلته أسرة صاحب العزة الدكتور فؤاد بك سلطان وكانت الآنسة العريقة كريمته مرتدية تايور بني فاتح علي صدره أزرار بفيزادته جمالا كما ارتدت قبعة حمراء اللون تناسقت مع شعر الآنسة الذهبي تناسقا بديعا



بين دخان الشاي ... والسجائر!.

هيرشفيلد و بيلي

السيدة بهيجة البكري عرفت في دوائر الطبقة الراقية بكثرة رحلاتها الى الخارج وهي الرحلات التي مكنتها من صداقة العدد الكبير من عظماء المفكرين الانجليز والألمان. كما امتازت بأنها تجيد اختيار أعضاء (صالونها) في مصر ...

ويذكر قراء هذا الباب أننا أشرنا أكثر من مرة الى العوامة (بيلي) التي تملكها السيدة بهيجة والتي أطلقت عليها الاسم الذي يناديها به صديقاتها وأصدقاؤها

وقد دعت (بيلي) الى عوامتها العلامة الألماني العالمي الدكتور هيرشفيلد وتحدثت اليه كثيرا عن شؤون مصر.

وألقى الدكتور هيرشفيلد سلسلة المحاضرات التي طلب اليه القاؤها في مصر. وكلها تدور حول نظريته الخاصة في الحب ثم عاد الي ألمانيا وظن أصدقاؤه هنا أنه نسي مصر ومن فيها ولكن ...

ولكن البريد الألماني حمل أحدث كتاب للعلامة الألماني وهو يحتوي على أثر زيارته لمصر Impressins de vovage واذا به يذكر بالخير السيدة بهيجة وعوامتها (بيلي) ويتحدث في افاضة عن الموقع الشعري الرائع الذي ترسو فيه تلك العوامة على شاطئ البحر . وعن الأحاديث الأدبية التي دارت بينه وبين السيدة المصرية المثقفة صاحبة الصالون النهري البديع.

وقد تطوع أحد أصدقاء (الجامعة) بترجمة الفقرات التي تهم قراء هذا الباب عن الالمانية وسوف ننشرها في أول فرصة.

وتحت هذا الكلام صورة السيدة بهيجة البكري.



(السيدة بهيجة البكري)

محامي و ... حسب الله!

من حق الزميل الشاب الاستاذ عبد الفتاح الحلاوي المحامي أن يذكر في هذه الصفحة لأنه يمتلك سيارة بويك (تحرق) الصفيحة البيضاء في سبعين كيلومتر ولأنه — وفي هذه الازمة — قد اعتزم السفر الى فيينا لقضاء خمسة أعوام!.

والخبر الى الآن عادي. فقد يكون الاستاذ (توحه) كما كانت تسميه الصديقات اللاتي اعتدن مشاغبة الزميل الشاب في التليفون أو على رفرف السيارة — قد يكون معتزما اتمام دراسته في قانون المرافعات أو التخصص في التحقيق الجنائي العلمي والعملي .. ولكن الذي يسترعي النظر أنه لم يفكر في ذلك مطلقا. بل انه — وبعد ثلاثة أعوام قضاها في المحاماة — قد قرر تمزيق (الروب) وكتب دالوز وأبو هيف وكامل مرسي والتخصص في الموسيقى. وبعد امعان الفكرة لم يجد بلدا تسعفه في تحقيقها الا فيينا ..

وانطلقت (فتشات) أصدقاء المحامي الشاب تذكر المستقبل الذي ينتظره بعد عودته. وتشير الى أنه يعتزم منافسة حسب الله صاحب الفرقة الموسيقية المعروفة التي تسير امام الافراح وتحيي الليالي الملاح!

ولكن عبد الفتاح لم يعبأ بكل ذلك.

وبرضه سافر للتخصص في الموسيقى . وخاصة العزف على الكنجة . ودراسة فن (الوضع الموسيقي) Compo- sision .

وبهذه المناسبة نذكر أن للزميل بضع قطع لحنها كلها ولا تزال تلقى في الصالات . ومنها قطعة (حدش عنده عريس للبيع !)

ولا تنس أن ملحن القطعة نفسه .. هو من العرسان الذين يسافرون وهم لسه للبيع !

قضية جديدة

وهذه القضية سوف تثير أكبر اهتمام بين سيدات وشبان الطبقة التي يهتم محرر هذا الباب بأخبارها ..

والقضية بطلاها مطرب معروف وسيدة ثرية معروفة . كان المفهوم الى عهد قريب أنها تكثر من اهداء المطرب هداياها القيمة التي تدل على مبلغ اعجابها .

وتفصيل القضية أن المطرب كان قد أقرض السيدة مبلغ ثلاثة آلاف جنيه . ولم تطمئن الى القرض الا بعد أن رهنت له منزلا كبيراً في حي من أحياء العاصمة الراقية ...

وانقضت مدة واستحق المبلغ وطالب به المطرب فلم يسدد . وأخيراً استشار محاميه ثم كتب عريضه الدى !

مليونيرة أسيوطية

كيف أعلنت خطوبة الانسة ايفا خياط علي المليونير الامريكى ؟

انتشرت في الأسبوع الماضي اشاعة تناقلتها أفواه فتيات الطبقة الراقية عن خطوبة الآنسة العريقة إيفا ثانية كريمات المرحوم الدكتور حبيب بك خياط أحد كبار أثرياء مديرية أسيوط على مليونير أمريكي شاب عرف العروس المصرية منذ ستة أعوام في سان موريتز بسويسرا .

وتفصيل خبر الخطوبة أن أسرة المرحوم الدكتور خياط المكونة من زوجته وكريماته الثلاث قد اعتادت قضاء شتاء كل عام في سرايها بجاردن سيتي . حتى اذا ما حل شهر ابريل بدأت الأيدي الرقيقة تحزم حقائب السفر الى أوربا .

والشقيقات الثلاث تثقفن ثقافة انجليزية بحتة حتى انهن يفضلن التحدث بالانجليزية على العربية التي ينطقنها على طريقة المستشرقين !

وقد ترك لهن والدهن المرحوم ١٢٠٠ فدان من أجود أطيان بني قرة مركز منفلوط . كما ترك ٤٠٠ ألف جنيه في بنك باركليز .

وقد حدث أن التقت الاسرة وهي في احدى فنادق سانموريتز بشاب أمريكي يدعي بيتر روزنجات . اتضح بعد قليل أنه من أصحاب الملايين في الولايات المتحدة . وتكرر لقاء الاسرة له في الاعوام التالية .

وفي مساء الاربعاء الماضي تلقى الوجيه روبرت خياط نجل المرحوم الدكتور خياط بك برقية طويلة من أمريكا تخبره فيها والدته أن خطوبة شقيقته الآنسة إيفا قد أعلنت على المليونير الامريكي الشاب . وتطلب اليه السفر لاتمام معدات الزفاف في الشهر المقبل

وقد أخذ الوجيه يعد الاهبة للسفر مع قرينته الفاضلة كريمة المرحوم جورج باشا ويصا عضو مجلس الشيوخ السابق .

وبهذه المناسبة نذكر أن تقاليد أسرتي خياط وويصا قد جرت قبل الآن على تزاوج شباب الاسرتين من الجنسين . أى أن فتيات أسرة خياط اعتدن دائما أن يكون أزواجهن من أسرة ويصا .

أما ثروة العريس الامريكي فتجمع كافة المصادر على أنها لا تقل عن ثلاثة ملايين جنيه ...

وكل تهانينا للعروس المصرية ... المليونيرة .

زواج

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الآنسة الفاضلة كريمة صاحب العزة الاستاذ محمد بك كامل عباس المستشار السابق بمحكمة استئناف مصر العليا على الضابط الشاب محمد كامل عثمان بمصلحة السجون .

وقد جمعت الحفلة التي أقيمت في منزل والد العروس بالحلمية الجديدة عدداً كبيراً من أرشق فتيات الطبقة الراقية زميلات العروس السابقات في كلية قصر الدوبارة .

وأطرب عبد الغني السيد المدعوين والمدعوات اللاتي لم يستطعن اخفاء اعجابهن بأناقة الحفلة ورشاقة علب الملبس التي وزعت

وكل تهانينا للعروسين

أخبار وجيزة

شوهدت السيدة أمينة البارودي في ثوب بني اللون . زين بقطعة برتقالية اللون عند الصدر في حفلة السهرة الراقصة بفندق شبرد مساء السبت الماضي . وشوهد في نفس الحفلة الوجيه مصطفى رياض !

— شهدت صالة الاحتفالات الكبرى

بنادي الشبان المسيحيين بشارع نوبار زواج الشاب الرياضي أمين افندي ندا على الآنسة الرشيقة التي تعتبر انموذج الفتاة المصرية المثقفة الآنسة دورا باشلي .. وقد كانت حفلة جمعت حقا بين البساطة والرشاقة

— حضر حفلة سباق يوم السبت بمضمار الجزيرة حضرة صاحب السعادة محمود شوقي باشا سكرتير خاص جلالة الملك وقد رؤى يتحادث مع مستر بترسون الذى يواظب أتم المواظبة على حضور حفلات السباق .

— بلغت أرباح الوجيه صموئيل نادرس فى حفلة يوم السبت أكثر من ٣٠٠ جنيه ربحها على جواده « ربو » !

— كانت أرشق غادة في حفلة يوم السبت غادة شقراء رؤيت ترتدى فستانا أسود اللون وقبعة وحذاء أسود وقد لفت حول خصرها (ايشارب) مكون من اللونين الاحمر والابيض فى تناثر فاتن ... وقد رؤيت وهي تسير معظم الوقت مع الشاب الرشيق عزيز شكرى الطالب بكلية الآداب

— هوى الوجيه على أبو الفتوح ميدان السباق وهو يواظب على حضور حفلات السباق بانتظام منذ بدأ هـذا الموسم .. وسوف تجري فى القريب خيول باسمه مجاراة لأخيه الوجيه احمد أبو الفتوح

— رؤيت الآنستان كريمتا سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا وزير الأشغال السابق فى مضمار الجزيرة وكانت كبراهما ترتدى (بالطو) كحلي اللون والصغري ترتدى ثوبا بني اللون وترددت الأخيرة مرة على النافذة التى تصرف نقود الرابحات

— تصادم مايرليق سكرتير الوجيه محمد سلطان بسيارته مع أحد العمال مساء الجمعة الماضية وتحرر ضده محضر جنحه

في قسم عابدين

— احتفل النائب المحترم مدني حزين في الاسبوع الماضي بعيد ميلاد كريمته بثينة وكانت الحفلة في غاية الاناقة (لعلع) بياصوت (العالمة) التي جمعت قدراً من النقطة أخرج لسانه الأصفر للأزمة . وبهذه المناسبة أطلق اسم الآنسة المحتفل بعيد ميلادها على العوامة التى يمتلكها .

في واجهات المكاتب

مملكة امرأة

قد يدفع عمل من الأعمال الأدبية أديبا الى أن يقرأ ويبحث وينقب فى مجموعة الأوساط الأدبية المختلفة ويلج في مختلف طرقها وفروعها الى حد كبير حتى يخرج بعد ذلك لنفسه وللناس بما يراه الحسن الثمين الجدير بالأطلاع والتقدير ... أما أن الأدباء فى غالبيتهم – هم فى مجموعهم لم يصلوا الي ذلك اللقب الذى يسبغه الجمهور عليهم نتيجة أبحاثهم وآثارهم –.. قد قرأوا وبحثوا ونقبوا فى مختلف أنواع الآداب التى يستسيغونها أو يقبلون عليها ثم خرجوا بعد ذلك بنتيجة سديدة صحيحة بعد تلك القراءات كادوا يجمعون عليها فهذا مايدعونا الى التامل والتفكير والعناية والألتفات الى ذلك الأمر الذي أجمعوا عليه .

لم أقابل فى حياتي قط أديبا كبيرا كان أو ناشئا .. ولم أحظ مرة بمحادثة أحد الأدباء المعروفين المبرزين فى القصة وفنها الا وسمعت من ذلك الأديب المبرز المعروف ما يفيد احترامه وأجلاله لفن قصصي معين . ووجدته بعد ذلك ينصح كل أديب ناشيء أو مبتديء أن يعالج ذلك الفن المعين ويقف على دقائق انتاجه متأملا باحثا منقبا إن هو أراد أن يستفيد ويتعلم ويتلقن أصول الأدب والفن القصصي على أحسن صوره وليس بعجيب أن يكون أجماع أولئك الأدباء المعروفين على نوع معين من الفن القصصي هو الروسي منه .

فالأدب الروسي كما قال الأستاذ محمود كامل المحامي عنه فى مقدمته لكتاب (مملكة امرأة) أو بالأصح كما قال عن جبار كاتبي القصة الروسية أنطون تشيكوف الذي (يجد نفسه مضطرا الى نوع من اللمسات السريعة Tuoches يسبغها على شخصياته التى يحيا بينها اذ يحييها هو بين الناس . لمسات هي أقرب الي لمسات الرسام الذى يتكلف بتلوين لوحة صغيرة الحجم ضيقة الحدود فهو مضطر ان يبث الحياة صحيحة صادقة تعبر عنها الوان ريشته التى تلمس أرض اللوحة فى سرعة ومهارة ودقة) .. هذا الأدب الروسي الذى كان من أكبر حملة لوائه تشيكوف والذى ينقله لنا الزميل الأديب ابراهيم سامي اليوم فى كتابه (مملكة امرأة) لأول مرة فى مصر .. له (أثر عميق في توجيه القصة العالمية القصيرة وجهة التحليل الطبيعي النفسي الهادىء لشخصيات القصة تحليلا عرف عن تشيكوف ولم يعرف حتى عن غيره من كتاب القصة الروسية . اذ أنه يعني بهذا التحليل حتي بالنسبة لأتفه شخصية فى القصة شخص خادم يقدم قدح الشاي لسيدته فلا تعد الكلمات التي ترد على لسانه ثلاثا أو اربعا ومع ذلك فأن تشيكوف لايفوته أن يولى هذا الخادم نفس العناية التى يوليها لبطلة القصة أو بطلها) .

وليس لدى بعد هذا ما أصيب به المرمي الذي أقصده من تعرضي للادب الروسي وكاتبيه اذ أن الأستاذ كامل وهو ممن يعترفون لذلك الأدب فضله على كل أديب وعمل أدبى .. والأديب أبراهيم سامي وهو لطول أطلاعه وبحثه وقراءته تبعا لتحريره باب (سوق الكتب) في تلك المجلة (الجامعة) قد خرجا كما خرج كل أديب من قبل بحث وقرأ ونقب فى مختلف الآداب والكتب . بأن للادب الروسي الحديث المكانة الأولى أو الممتازة فأنى لاأضيف رأيا أذا ضممت صوتي الي صوتهم وصوت باقي الأدباء .. فذلك يكون من تحصيل الحاصل

أما بعد فأن عشاق ذلك الفن الروسي الأدبي الحديث – وهم العشاق الذين عني المؤلف بأهداء كتابه اليهم – سوف يجدون فى (مملكة امرأة) أشباع الظمأ الذي يشعرون به وما داموا قد وجدوا ذلك لأنتاج الأدبي الممتاز مترجم بأسلوب سهل محبب لايفقده روحه ودقته . فأنهم لاشك مقبلون عليه .

فى المصايف

عجيب ألا أفرغ من تلاوة هذا المؤلف الا بعد أن قارب الشتاء الأنتصاف . ولكن قد يكون لي العذر فى ذلك – وقد يشاركنى غيرى فيه – أذ الصيف محبب إلى كثير من الناس كما هو محبب الى فنحن ننتظره ونمهد له ونستعد للقائه لأن فيه كثيرا من متعة النفس والروح .. والذى لذلك فقراءة كتاب (فى المصايف) الذى يعرض فيه مؤلفه الأديب (ابراهيم عبده) لناحية مرحة لطيفة من نواحى الحياة المصرية .. أنما هى سهلة طريفة تعيد الى الذهن ذكرى أيام الصيف الحلوة ولو أنها ذكرى قريبة تحمل الشاب الذي يقرأه يشعر بنفس الشعور الذي يحسه المؤلف الشاب .. الذى يكتب بروح شبابه ..

ولعلى لست الأول الذى يأخذ على الكاتب مغالاته فى تقليد أديب كبير معين ومعروف ولتلك الناحية من النقد أهمية ومن الواجب مراعاتها اذا ماحاول أديب ناشيء أن يخطو درجات حياته الأدبية بنجاح . فأنه سيبقى رغم كل جهاده المقلد .. بينما يحتفظ الأصل بكيانه .. ولو كان المقلد .. دقيقا بارعا

إن الأديب الناجح هو الذي يقرأ لأكثر من أديب عالمى وغير عالمى ولأكثر من كاتب شهير وغير معروف .. ثم يخرج بعد ذلك بنسيج وحده وأسلوب نفسه أن تنبه المؤلف لذلك فسوف يكون أكثر توفيقا ونجاحا لأنه يكون للبلد اديبا جديدا لا تابعا ! ..

ناقد

نقد وتعليق على الكتب الجديدة والمهداة إلى قلم التحرير في محيط التأليف والأنتاج الأدبى المحلى



الكسار

الاستاذ علي كسار انشط مديري الفرق المصرية علي الاطلاق واداهم على العمل واوسعهم جلداً علي احتمال مشاقه فهو الوحيد من بينهم جميعا الذى ثابر طيلة خمس عشرة سنة متتالية علي التمثيل صيفا وشتاء بلا انقطاع من غير أن يحل فرقته ويشرد ممثليه مرة من المرات فلا يكاد ينتهي من موسم الشتاء ويغلق ابواب مسرح الماجستيك حتى ينتقل الى روض الفرج ويبدأ موسم الصيف فلا يكاد ينتهي الصيف حتى تراه فى فلسطين أو فى سوريا أو فى ريف مصر.. هو رجل دؤوب كالنحلة يؤثر العمل على الراحة لأنه يعرف أن فى راحته شهراً أو بعض شهر شقاء لممثليه ومن ورائهم عائلاتهم ولو اتبع مديرو الفرق عندنا خطة الكسار وكان لديهم بعض مالديه من المثابرة وحب العمل لكان للمسرح المصرى حال غير هذه الحال السيئة المزرية ... وسيسافر الكسار وفرقته من أول ديسمبر الى الوجه البحري فى رحلة تمثيلية فى البنادر الكبرى ثم ينتهي به التطواف الى الاسكندرية حيث يستقر بها ليمثل طول شهر رمضان على مسرح خاص بالميناء الشرقية وقد ضم اليه المنلوجست حسين المليجى وزوجته

مزايدة

لم يكد يعرف فى الوسط المسرحي ان مسرح الماجستيك سيكون خاليا مدة شهر رمضان لاشتغال فرقة الكسار بالاسكندرية كما اسلفنا حتى سارع الأستاذ يوسف وهبي وابيض واتحاد الممثلين ومنيرة المهدية الى مفاوضة صاحبه الخواجه كوستيه وكل واحد منهم يريد أن يظفر بـ.. ون صاحبه واتصل الخواجه كوستيه بهم جميعا يفحص شروطهم حتى يختار الاحسن وكانت مزايدة رست أخيراً علي الاستاذ جورج ابيض وسيبدأ عمله يوم ٧ ديسمبر المقبل ولكن برواياته القديمة المشهورة لويس وعطيل واوديب وكين والحاكم بأمر الله وكم كان بودنا لو نفض الاستاذ عنه غبار الكسل واخرج لنا بعض الروايات الجديدة حتى يضمن الرواج والاقبال وحتى نضمن لنا موسما ممتعا ولو بعض الانتعاش

اتحاد الممثلين

أما اتحاد الممثلين فقد كان نصيبه من هذا المزاد نصيب الثعلب اذ اكتفى يوم الخميس ٦ ديسمبر حيث يمثل فى حفلتين متتاليتين الواحدة نهارية الساعة ٥ مساء والثانية ليلية الساعة ٩ مساء رواية المغامرة الكبرى) وهى احدى طرائف الكاتب الانجليزى المعاصر «ارنولد بنيت» وترجمة الأستاذين يوسف تادرس الناقد الفني لجريدة السياسة وزكى مجلي جندى دبلومية المعلمين العليا واستاذ اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية وسيقوم بادوار البطولة الأستاذان احمد علام وعمر وصفي والسيدات علوية جميل وماري كفوري وآنسة مهذبة من عائلة راقية قد نستطيع أن نتحدث عنها قليلا فى العدد القادم

عبد الله عكاشة وفكتوريا

اما فرقة فكتوريا موسي وعبد الله عكاشة فقد طوحت بها الازمة المسرحية وعدم وجود مسارح مطلقا فى العاصمة الي الريف وهى تكتفى بتمثيل بضعة ليال متناثرة من وقت لآخر وقد مثلت فى بنها وستمثل فى اوائل الشهر القادم حفلتين فى مدينة الفيوم

فرقة الريحانى

افتتحت فرقة الريحانى موسمها التمثيلي يوم الخميس الماضى ٢٢ نوفمبر برواية (الشاب لما يدلع) وهي من تأليف الأستاذين بديع خيرى ونجيب الريحاني ولقد قامت بدور البطلة السيدة عزيزة أمير الى جانب نجيب وشارو ولم تشترك السيدة زينب شكيب لأن هناك على ما بلغنا نصا من العقد المكتوب بينها وبين الفرقة يخول لها الحق فى أدوار البطولة النسائية ولما لم تكن هناك غير بطلة واحدة فى الرواية فقد اتفق على أن تنتظر زينب الرواية المقبلة وهى من نوع الريفيو الاستعراضي واسمها (الدنيا جرى فيها ايه؟!)

محمود رضا

محمود رضا ممثل قديم راسخ القدم خفيف الظل نبغ فى الكوميدى الى حد بعيد لا يزال المعجبون به يذكرون له ادواره فى روايات «حلاق اشبيلية» و «المحامى المزيف» و «عشرين يوم في السجن» و «مدرسة اليتيمة» وغيرها وهو دمث الأخلاق هادىء الطباع استولت عليه نزعة صوفية فهجر المسرح وانضم الي جماعة دينية تعرف باسم (جماعة الفيضيين) وظل يعمل مجاهدة عشر سنوات فى الدعاية للدين الاسلامى ونشر تعاليمه

غالب سحر الأضواء ودعاء الخشبة فرجع الى التمثيل وهو يعمل الآن فى فرقة ايض ولكنه يصرح انه آسف اشد الأسف على رجوعه ثانية ويقول فى عزم وتأكيد انه يفكر فى هجرانه من جديد لما ابتلى به من أخلاق بعض الواغلين فيه وان حدث هذا فانها ستكون خسارة ولا شك

حكاية

ولست أدرى ان كانت مؤلمة أو مضحكة ولكنني أدري أنها ستثير فيك الاشفاق وستحملك على الضحك والحكاية جرت للاستاذ عزيز عيد .. والاستاذ عزيز عيد مهما تقول عليه أعداؤه رجل خدم المسرح المصري وكان له أثر كبير فى تطوره إن وجهت الى الخير ولكن .. وآه من لكن هذه .. ولكنه يأبى الا أن يكون ممثلا .. وهو يجيد نوع الفودفيل بل يكاد يكون الفذ المنقطع فيه ولكنه يأبى الا أن يمثل الدرام والتراجيدى وهو قزم مسن دميم الوجه ولكنه يأبى الا ان يمثل ادوار الابطال والعشاق ولعل القراء يذكرون له تشبثه بتمثيل أدوار (مجنون ليلى) (وجمال باشا) (وغليوم) ونابليون وعنيبها

وآخر ما أشار به عليه عقله الراجح أن يبيع ما تبقى له من أثاث بيته بمبلغ ضئيل ويرسل به على يوسف الى سوريا ولماذا يا سيد عزيز؟ كي ينظم له رحلة ويبيع له حفلات تمثيلية هناك ويرسل اليه من متجمع العرابين مبلغ ٢٠٠ جنيه ليؤلف عزيز أن سافر على يوسف فعلا ولم يفلح فى أن يبيع حفلة واحدة وغدت منه النقود وخسر عزيز أثاث بيته وضاعت عليه نقوده وذلك بفضل عقله الراجح الكبير الذي يؤمن به كثيرا!

نذالة

ان كان حقا ما اتصل بنا فليس هناك كلمة تليق بأمثال هذه الفعلة الا .. نذالة ..

باع أحد مؤلفى الطقاطيق والمنولوجات منولوجا الى السيدة مارى منصور باسم (استعراض الغوازي) ولم يكد يقبض الثمن حتى سارع الى السيدة بديعة مصابنى وباع لها نفس المنولوج باسم (استعراض الغوازى) حتى اذا ما احتوت يداه النقود طار على السيدة بيا وباع لها نفس المنلوج باسم

ستعراض فراح الفلاحين هذا وصل الخبر الى ماري منصور ذهبت الى قسم الازبكية وكتبت مذكرة للمؤلف المشهور تمهيداً لرفع قضية عليه وأجلت بديعة اخراج الاستعراض المذكور الى ان تنتهي المشكلة القائمة ولست أدري كيف يبيح رجل لنفسه ان يستحل خداع السيدات !

اخبار صغيرة

تفاوض الممثل عباس فارس مع صالة بديعة للانضمام اليها ولم تسفر المفاوضة عن نتيجة وقد علمنا انه اتفق أخيرا مع فرقة جورج ابيض وسيعمل معها ابتداء من أول الشهر القادم .

مجنون ليلى

تمثل جمعية التمثيل في مدرسة الاقباط الكبرى رواية (مجنون ليلى) فى أوائل ديسمبر على مسرح الماجستيك وهذه مأثرة كبيرة للمدرسة إذ فكرت فى رواية تعد من أحسن ما كتب المرحوم شوقى بك وخطوة جريئة من الطلبة جديرة بالتشجيع إذ قبلوا القيام بتمثيل رواية كبيرة وعسيرة كهذه

فى جمعية الشبان المسلمين

تألفت فى جمعية الشبان المسلمين فرقة للتمثيل من الهواة ولسنا ندري الى الآن نصيب هذه الاشاعة من الصحة لأننا كنا نعلم ان القائمين بالامر فى الجمعية يرفضون إدخال التمثيل بها بحجة مخالفته للتقاليد الاسلامية رغما عن ان الجمعية تحيي كل عام حفلة تمثيلية لحسابها على مسرح الاوبرا الملكية . . .

رواية جديدة

قدم الاستاذان محمد السوادي وسيد عبد الحفيظ مؤلفا رواية (المستهتره) التي نجحت نجاحا كبيرا فى الموسم الماضي و كانت باكورة اعمال المؤلفين الشابين رواية جديدة الي اتحاد الممثلين اسمها (البريئه) وهي مصريه عصرية فى اربعة فصول

رواية اخرى

وقدم الاديب احمد شكرى الموظف بوزارة الداخليه رواية مترجمة عن الالمانية اسمها (المجرم) الى فرقة جورج ابيض يقال انها حازت القبول والاستحسان وستكون احدى الروايات الجديده في هذا الموسم

فرقة موؤودة

شهدنا على جدران العاصمة اعلانات عن فرقة جانيت ولقد حرنا من تكون جانيت هذه حتي هدانا البحث والاستطلاع الى انها جانيت حبيب الراقصة والملحنة (الكورس) فى مسرح الماجستيك سابقا وقد القى في روعها شاب هاوى من موظفى وزارة الزراعة اسمه ع . ف ان يؤلفا فرقة باسمها تكون هى مديرتها المالية وفعلا الفت الفرقة ومثلت رواية (ماجدولين) في الاسبوع الماضى على مسرح برنتانيا وخرج المتفرجون اثناء التمثيل وبقى الممثلون وحدهم يمثلون علي صالة فارغة تماما وكتب لهذه الفرقة ان تسمي الموؤودة لانها ماتت فى اول يوم من حياتها . اما الهاوي الموظف فلا يزال يفكر فى تأليف فرقة ولكن بجانيت اخرى

فرقة الاوبرا المصرية

اجتمع لفيف من غواة الموسيقي والغناء ومحترفيها بادارة محمود حلمى الموسيقي بناء عن دعوة ارسلت اليهم وقرروا ما يأتي

(١) تأسيس جمعية باسم « فرقة الاوبرا المصرية » من شأنها اخراج اوبرات مصرية راقية من نوع الاوبرات الأوربية ومساعدة كل فرقة أو جمعية تقوم بذلك ،

(٢) أخذ تصريح من وزارة المعارف العمومية باستعمال مسرح الاوبرا الملكية لاخراج اول اوبرات الفرقة .

(٣) انتداب الأستاذ محمود حلمى مديرا للفرقة والأستاذ حسين صالح سكرتيرا لها بصفة مؤقتة حتي يتم انتخاب مجلس ادارة كامل .

(٤) اتخاذ ادارة مدارس محمود حلمي الموسيقية مكانا للفرقة حتى يتم لها تأجير مكان خاص .

(٥) الاعلان فى الجرائد عن تأسيس الفرقة حتى يتقدم لها كل من يري فى نفسه الكفاءة لخدمة فن الاوبرا من محترفين وهاوين وموسيقيين من غواة ومحترفين

سكرتير الفرقة

حسين صالح

المعرض الثالث لفن التصوير الشمسي والسينما

تتشرف جمعية محبي الفنون الجميلة المشمولة بالرعاية العالية الملكية ، بان تعلن حضرات المحترفين والهواة الراغبين فى الاشتراك بالمعرض الثالث لفن التصوير الشمسى والسينما . انها بناء على طلب المتأخرين فى العرض . أطالت مدة قبول المعروضات الى نهاية الشهر الجاري .

وتطلب استمارات وشروط العرض من سكرتارية الجمعية . فى سراي الفنون الجميلة شارع ابراهيم باشا رقم ٥٨ من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة ومن الثالثة الى السابعة مساء . تليفون ٤٣٧٥٠

حول (الفرقة النقالى)

تحية وشوقا وبعد قرأت فى مجلتكم (الجامعة) الغراء فى العدد الاخير نبذة أرسلها اليكم الزميل حسين افندى رياض نمس مجموعتنا او « شلتنا » كما يسميها الزميل أو الفرقة النقالي كما سماها فى مكان آخر والتى لا يمكن ان ينكر انه كثيرا ما حاول ان ينضم اليها وعتب علينا لأننا لم نفكر فيه ودبر عن هذا العتاب بطرق شتى منها احتجاجه فى الصباح الغراء ومحادثته الشفوية مع كل من السيدة علوية جميل والاستاذ علي افندى رشدي وحقده الذى دفعه الى كتابة ما كتبه فى مجلتكم الغراء .

فان كنا نعجب لشيء فاننا نعجب لزميل أراد ان يعمل مع زملائه فلما فشلت محاولته سمى أفراد الفرقة التى أراد ان يعمل معها بالفرقة النقالي ثم بالشلة فما عساه كان أن يسمتها يا ترى لو أننا أخطأنا فضممناه الينا ؟

سمانا بالفرقة (النقالي) وهو على أبواب تشكيل فرقة مثلها هى أولى الفرق بتسميتها بالشلة لانها لا تضم بين عناصرها ممثلا واحدا يعرفه الجمهور اللهم الا حسين افندى رياض نفسه . هذا اذا ساعدته الظروف واستطاع عمل بهذه الشلة فى أى مكان .

واعجب أيضا لتهكم الزميل على زملائه الذين أرادوا استغلال وقت فراغهم فى عمل شريف يكتسبون منه بدلا من مد اليد بالسؤال «خصوصا بعد صدور قانون منع التسول » ! أليس كذلك يا أستاذ حسين ؟ الا إن كنت تفضل الطريقة الاولى وهى أسهل لانه ليس فيها تعب ولا مشقة . . .

اما نحن فنفضل العمل الشريف مع حفظ كرامتنا التى هى أغلى شيء فى نظرنا نحن

ولعل النجاح الكبير الذى حزناه فى كلا البلدتين لأكبر دليل على تقدير الجمهور لنا كافراد يفتخرون بانتسابهم الى مسرح رمسيس العتيد الذى يعمل فيه حسين افندى نفسه ثم لا يخجل ان يسمي زملاءه بهذا المسرح « بالشلة » فاعجبوا معى لكم العجب ودمتم

علوية جميل سراج منير

بحث بقلم الموسيقى المعروف الاستاذ مدحت عاصم

الموسـيقى والادب

« أن الاديب قبل أن يضع قطعته الادبية يتأثر بموسيقي خاصة »

هل هناك شبه أو صلة بين الموسيقى والأدب؟ لعله من العسير على الشخص العادي الذي لا يعرف من الموسيقى إلا انها متعة ولهو ان يجيب على مثل هذا السؤال اما الذي يعرف عن الموسيقى ما يجب أن يعرفه كل شخص فيستطيع أن يجيب بكل ثقة واطمئنان، بنعم!

الادب كما تعلمنا وكما يعرف كل شخص عادي الثقافة، صورة صادقة للعصر الذي نشأ منه، وهو صورة حية لأخيلة وأمزجة الشعب الذي تغنى به فأدب كل عصر يمثل ذلك العصر أصدق تمثيل، يمثل حالته من حيث رقى وانحطاط المجتمع ومن حيث اتجاه الفكر كما يمثل الادب في العصر العباسي مثلا حالة المجتمع العربي وكما يمثل الادب في عصر النهضة rainessance حالة شعب في ذلك الوقت.

كذلك الموسيقى، ولكنها أصدق في التعبير وأدق في الوصف، لأن مؤلفها يتحرر من كل القيود التي قد تربط مؤلف الادب. وسماع قطعة موسيقية لأى أمة أو لأى عصر يعطيك أصدق صورة لحالة تلك الأمة أو ذلك العصر. الحالة الفكرية والخلقية والسياسية أيضا.

والادب يدعو الى فكرة خاصة، أو يدافع عن عقيدة أو يصور حالة من حالات الحياة المتعددة المناحي وكذلك الموسيقى تماما والمؤلف الموسيقى قد يحمل رسالة خاصة يؤديها فتقلب نظاما بأسره، كما فعل موزارت في السيمفوني وكما فعل بتهوفن في السوناتات أو كما فعل الحامولي وعثمان في غناء التخت والشيخ سلامة في الغناء المسرحي، كذلك الادب قد يحمل مثل الرسالة كما فعل السيد جمال الدين الافغاني وكما فعل شوقي.

تلك هي بعض أوجه الشبه بين الموسيقى والادب. والآن يأتي دور الصلة التي بينهما فقد يوجد شبه كبير بين شيئين وقد يعظم وجه الشبه ويكبر حتى يكون صورة طبق الاصل ومع ذلك فلا تكون هناك أية صلة بين الاثنين كالشبه بين شخصين لا يعرف أحدهما الآخر مثلا، ولكن بين الموسيقى والادب صلة كما بينهما شبه والصلة التي بينهما هي تماما كتلك الصلة التي بين تيارين كهربائيين أحدهما سالب والآخر موجب ويمكنني أن أقول ان الطرف السالب هو الادب والطرف الموجب هو الموسيقى، فالاديب يستعين بالموسيقى في خلق الخيال الذي توحيه اليه اكثر مما يتأثر الموسيقى بقطعة الادب التي تملى عليه وقد يحسب البعض خلاف ذلك فيقولون ان الاديب مثلا يؤلف القطعة الادبية ويعطيها للموسيقى ليصوغ عليها لحنا مما توحيه اليه القطعة الادبية. قد يكون ذلك حق الى حد ما ولكن الاديب قبل ان يضع قطعته الادبية لابد قد تأثر بموسيقى خاصة أوحت اليه فكرة تلك القطعة ولا يجب ان تكون تلك الموسيقى مادية اسمعها وتسمعها ولكنها في كثير من الاحيان قد لا يسمعها الا نفس الاديب بأذنه الباطنة، اذن احساسه الموسيقى فالموسيقى تطغى على كل احساس الاديب وكل أديب موسيقي بفطرته سواء اراد أم لم يرد وباختلاف احساس الاديب بالموسيقى تختلف درجته في عالم الادب.

وفي بلد كمصر تحتاج الموسيقى للادب أشد من احتياج الأدب للموسيقى وتلك حالة شاذة لا تؤخذ قياسا. فالثقافة الأدبية في مصر أقوى أساسا وارسخ قدما من الثقافة الموسيقية التي تكاد تكون نادرة، فواجب الادب هنا اذن أن يأخذ بيد شقيقه وأن يوجهها الاتجاه الذي يجب أن تتجه وهذا هو الواجب الذي أراه ملقى على عاتق كل أديب هو أن يقرب الصلة التي بين الموسيقى والأدب في مصر وأن يدعو الى ادراك الموسيقى على أنها غذاء روحي وعلى أنها فكرة سامية تحرر الانسان من عالمه المادي الى عالمه الروحي وعلى أنها ثقافة حرام أن يحرم منها شعب يتطلع الى النور والحياة. نريد من الادب أن يحمل رسالة الموسيقى متكاتفا مع أخيه الموسيقى فعبؤها جد ثقيل على عاتقه وحده. وقد تحدث في ذلك الاستاذان الشيخ عبد العزيز البشرى وفكرى أباظه وتحدث الكثيرون متذمرين من الموسيقى الضعيفة الواهية ونسوا أنهم هم وحدهم المسؤولون فالموسيقى في كل عالم وحسب النظام الطبيعي هي التي توحي دائما الى الادب الا في مصر في هذا العصر فالأدب هو الذي يوحي الى الموسيقى وواجب الادباء أن يوجهوا الموسيقى الحديثة الاتجاه الذي يرونه اصح وأقوم والذي يشعرون انه أقرب الى سمو الفكرة منه الى حقارة المادة وادعى الى القوة والعظمة منه الى الضعف والمهانة.

مدحت عاصم

الملك الذي بكت فتيات يوغوسلافيا فى جنازته

يعرف القراء الضجة القائمة الآن في عصبة الامم حول مقتل المرحوم اسكندر ملك يوغوسلافيا .. وما تتمسك به حكومة هذه البلاد من وجوب الأخذ بثأر الملك الشاب .. أو على الاقل طريق لوم الدول المجر .وقد ثبت من التحقيقات التي جرت أن المجر كانت لها اليد الطولى فى هذه الجريمة الكبرى على ما جاء ذكره في التلغرافات الخارجية ... وقيل أيضاً أن بعض الهاربين من يوغسلافيا كانوا يتمرنون على رمى الرصاص على اهداف تشبه الملك اسكندر

وتنتظر عصبة الامم على أحر من الجمر وصول مسيو (لافال) مندوباً عن يوغوسلافيا ويقول بعض المتشائمين أن الخطر الذى كان يهدد الملك (اسكندر) لازال يهدد (لافال) ..

ولما مات الملك اسكندر ووصل جثمانه الى بلاده .. شيعت الجنازة فى رهبة وجلال واشترك فى مصاحبتها الى المقر الأخير فصائل من الجيوش الداخلية المختلفة حتى الكرواتيين ! .. اما ما كان يزيد فى روعتها فهو فتيات يوغوسلافيا اللائى كن يبكين وراء النعش فى شكل يفتت الاكباد ..

ويقول أحد الصحفيين الفرنسيين بكل صراحة أن أى ملك من ملوك العالم قد لا يحظى من شعبه بمثل هذا التقدير . وقد قال فى هذا الصدد :

« من النادر أن نرى صورة الملك (جوستاف) أو (كرستيان) أو (هاكون) داخل الصالات والفنادق ... وفى المكاتب والمنازل كما هى الحال فى يوغوسلافيا حيث يقع نظر الرائي فى كل مكان على صورة هذا الملك الراحل . ولقد رأيتها بنفسي فوق تطريز من الحرير على احدي الوسائد »

ويقول العارفون أنه رغم مماطلة الملك اسكندر في اعادة الحياة الدستورية من جديد الا أن أعداءه كانوا يخشون فوزه في الانتخابات القادمة التى كان فى نيته اجراؤها بمجرد عودته من رحلته الرسمية فى أوربا

ولا زال الشعب اليوغوسلافى يذكر بالفخر ذلك الموقف الذى وقفه الملك الشاب أيام الحرب العظمى ولقد أطلقت عليه الصحف (بطل السنين الشاقة من ١٩١٤ -- ١٩١٨) " Le heros des anuoos dures en 1914 – 1918

أما جلالة الملكة زوجته فقد حزنت عليه حزناً زائداً . . وكادت تعتذر عن حضور الجنازة لانها لم تكن لتقوى على رؤية زوجها الشاب محمولا على الاعناق

ومن ذلك يتسنى لنا أن نقدر فجيعة يوغوسلافيا حق قدرها .. فان قتل الملك الاسكندر بعد قتلا لرب أسرة مهابة الصلات متينة العرى ..

وأننا ننتظر بفارغ الصبر ما عسى أن تنتهى به هذه المناقشات القائمة فى عصبة الامم والتي أخذت المكانة الاولى من الاهمية فيها . ثم طرحت مشكلة السار وجعلتها فى المنزلة الثانية على ما فيها من خطورة عظيمة ولا سيما أن لها صلة بالسواد الاعظم من الدول الكبرى ..

البعـــــــد

للشاعر حسين عفيف المحامى

أوحى لعيني السهر	سحر حبيبه استقر
فشكونه وشكا الى	سهادنا حتى السحر
وكم اختلفنا للربى	فى ظل ليل ننتظر
ثم ارتمينا نرتوي	من راحنا بين الزهر
لله عهد ضمنا	أقصاه فى الغيب القدر
كف الطيور لبعده	وله السحاب قد انفطر
ولقد ذوى الورد النضيـــ	ـــر وجف فى الروض الشجر
إن غيبوه فانني	القاه طيفاً فى الفكر
وأراه فى غيم الدمو	ع اذا استفزتها الذكر
اهديه ما مر النسيـ	ـم لواعج الشوق الأحر
وانا الوفى لعهده	إن غاب عنى أو حضر

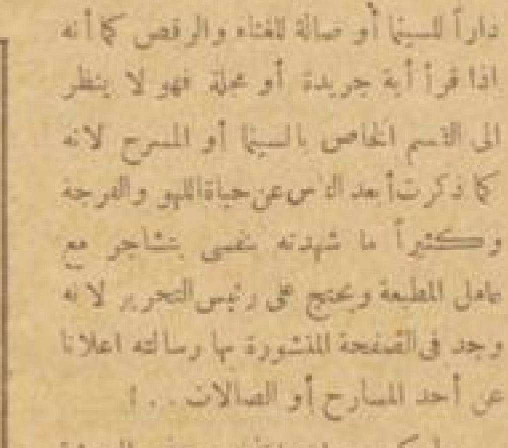
كلوديت كولبير تتزوج صحفيا مصريا وتعتزل الفن!

وأم كلثوم ترقص في صالة .. بينما تلقي زينب صدقي منولوجات

لعل القارئ يندهش لهذا الخبر الغريب . خبر اعتزال الممثلة الرشيقة كلوديت كولبير الفن ، محبة في سواد عيون أحد رجال الصحافة المصرية . وكلوديت هي ممثلة هذا الموسم تقريبا ، وهواة السينما جميعهم ينتظرون بفارغ الصبر تلك الرواية العظيمة التي تقوم بالدور الاول فيها كلوديت كولبير رواية كليوباترة ! !

وتزداد هذه الدهشة اذا عرف القارئ ان ذلك الصحفي الذي سيحرم هواة السينما من كلوديت هو « الاستاذ محمود البطاح » محرر القسم الادبي بجريدة الجمهور التي يصدرها صديقنا الاستاذ حسن صبحي بالاسكندرية !

والاستاذ البطاح رجل يبعد كل البعد عن الحياة الفنية ، فهو لم يدخل طول حياته



الراقصة نحية محمد شبيهة كلوديت كولبير

داراً للسينما أو صالة للغناء والرقص كما أنه اذا قرأ أية جريدة أو مجلة فهو لا ينظر الى القسم الخاص بالسينما أو المسرح لانه كما ذكرت أبعد الناس عن حياة اللهو والفرجة وكثيراً ما شهدته نفسي يتشاجر مع عامل المطبعة ويحتج على رئيس التحرير لانه وجد في الصفحة المنشورة بها رسالته اعلانا عن أحد المسارح أو الصالات .. !

ولكن سرعان ما تذهب هذه الدهشة اذا ذكر القارئ الحكمة المأثورة التي تقول ان الله يخلق من الشبه أربعين ، وأن واحدة من الاربعين اللاتي يشبهن الممثلة العظيمة كلوديت كولبير في الاسكندرية ، هي الراقصة نحية محمد .. كلوديت كولبير البلدي أو (كلوديت كولبير السبتية) كما يطلق عليها زميلاتها ! !

وكان ان كتب عنها المحرر المسرحي بالجريدة التي يعمل بها الاستاذ البطاح ، كلمة ضمن أخبار المسارح والملاهي ذهبت بسببها الى ادارة الجريدة لتقدم شكواها الى الاستاذ رئيس التحرير ولكن تصادف انه في وقت ذهابها لم يكن في ادارة الجريدة سوى الاستاذ محمود البطاح محرر القسم الادبي والذي يبعد كل البعد عن حياة اللهو والفرجة ! . فأخذت تشكو اليه حالها وبختها الاسود الذي رماها في هذه المهنة لتكون «ملطشة» للنقاد والزبائن وأصحاب الصالات ورجال التخت ، فأشفق عليها الاستاذ البطاح ورثى لحالها وعرض



« الراقصة منيرة محمد شبيهة ام كلثوم »

عليها ان تتزوجه وتعتزل الرقص فوافقت وتم الاتفاق بينهما على ذلك ، ولكن حضر في هذه الاثناء المحرر المسرحي للجريدة ، وعلم بهذا الاتفاق فكان أسرع من البرق في نسخه ، وأفهم نحية أو كلوديت كولبير السبتية كما يطلق عليها ان صناعة الادب في مصر لا يمكن أن تجعل حياتها سعيدة مع زوجها المنتظر وأنها ستقضي على حياتها ومستقبلها في عالم الفن فترددت قليلا ولكنها ما زالت ترجح فكرة الزواج ، وربما تم ذلك قريبا

وكما خلق الله جميع ملامح كلوديت كولبير في هذه الراقصة فقد خلق ملامح المطربة أم كلثوم وقوامها ومنظرها في راقصة حديثة ظهرت فجأة هذا الشتاء بصالة بيا الشتوية تدعى منيرة محمد ، وقد رأيت هذه الراقصة لاول مرة ليلة افتتاح صالة بيا في الاسبوع الماضي فظننتها في الحال

أنها المطربة ام كلثوم وعللت وجودها بالصالة ليلة الافتتاح انها ربما حضرت لترى حفلة افتتاح هذه الصالة ، ولما كانت هذه الراقصة حديثة وكان ذلك اليوم الاول لظهورها فى هذه البيئة ، فقد كانت تجلس وحدها ولا تنتقل من محلها طيلة الوقت مما جعلني أتأكد تماما من انها ام كلثوم وانها حضرت للفرجة فقط ، ولكن سرعان ما وجدتها تقوم من محلها وتدخل من باب المسرح .. وبعد لحظة قصيرة وجدتها تظهر أمام الجمهور على المسرح ببدلة رقص ظهرت منها جميع اعضاء جسمها فاندهشت لذلك جدا وذهبت الى يا فى الحال وسألتها من تكون هذه الراقصة ؟ فقالت انها راقصة حديثة اسمها منيرة محمد فقلت لها . والله انا كنت بافتكرها .. وقبل ان اتمم كلمتي قالت « ام كلثوم » فقلت لها تمام « صورة طبق الاصل » !! ..

ومن ذلك الوقت وأنا اطلق على هذه الراقصة اسم ام كلثوم ولعل غيرى من زبائن الصالة قد وقع فى هذا الخطأ وظنها أم كلثوم كما خيل الي لكثرة الشبه بينهما ..

أما زينب صدقى شكسبيرة الزمالك وبطلة مغامرات كازينو سان استفانو هذا الصيف ، فقد وضع الله شكلها وقوامها و (قرها) فى الراقصة زينات صدقى التى ترقص فى مونولوجات فكاهية لآن بصالة الكورنيش بالاسكندرية !

وقراء الجامعة يذكرون طبعا ذلك المقال الذى نشر فى عدد سابق عن ذلك التشابه العظيم بين الراقصة زينات صدقى والممثلة زينب صدقي حتى فى الاسم ، لان الاسم الحقيقى لزينات هو زينب ولكنها غيره زينات يوم دخلت الوسط المسرحى .

وبذلك تكون ام كلثوم ترقص فى صالة يا وزينب صدقى ترقص وتغنى مونولوجات فكاهية فى صالة الكورنيش !!

وخلق من الشبه اربعين ..

السيد حسين حلمي

شخصيات أدبية وفنية ..

شخصية !

هي شخصية أود أن أتحدث عنها ... ولكني أجد نفسي في حيرة .. اذ قد أكون أخطأت التقدير أن تحدثت عنها في هذا الكتاب .. ولكني أعود وأسائل نفسي أين أتحدث عنها ؟ ..

هي شخصية لها الاحترام الأدبي في كافة العالم .. ولكنها رغم ذلك أكبر شخصية معلومة وهي في الوقت نفسه أكبر شخصية مجهولة وغامضة !! ولكن كما قلت فأن لتلك الشخصية المعلومة المجهولة خطرها الاجتماعي ومركزها الأدبي الذي لا يدانى .

في الحادية عشر من هذا الشهر .. كان ملوك ورؤساء كل الأمم المتمدينة يقفون لحظات خاشعين أمام قبر أو شبه قبر احتراما لذكرى الحرب .. واجلالا (للجندي المجهول) الراقد في ذلك القبر .. أو تحت هذا النصب ...

في لندن في وستمنستر .. وفي باريس تحت قوس النصر وفي روما بميدان السلام وفي بروكسل .. ووارسو .. وواشنطن .. وغير هؤلاء من المدن العظيمة .. جنود مجهولون .. لهم الشخصية الأدبية المحترمة .. المعلومة .. والمجهولة ! ..

فواحد من أولئك الألوف التي تقف خاشعة مترحمة ذاكرة أمام قبر الجندي المجهول الانجليزي أو الفرنسي أو الايطالي لا يعرف من هو ذلك الجندي البسيط الذي لاقى من العالم بأسره الاحترام .. وذاع اسمه واشتهر إلا تحت قبر الجندي المجهول البريطاني بلندن ... ترقد جثة لا يعلم عنها شيء الا الله . أما كيف اختيرت تلك الجثة وكيف وضع جثث جندي واحد بالذات .. ليحظى بتقدير العالم فلذلك قصة طريفة ..

عهد بذلك العمل بعد الحرب الى أحد الضباط الكبار في البحرية البريطانية .. وأطلقت له الحرية لكي يختار الجندي المجهول الذي يرقد بعد ذلك في الوستمنستر ..

ذهب ذلك الضابط الى مواقع القتال الهامة في المارن وأراس وكامبرا وغيرها بفرنسا .. وهي المواقع التي سقطت فيها الجنود البريطانية صرعى .. وأخرج من القبور التي تحوى الأجداث البريطانية ستة جثث .. مجهولة دون أي اعتبار ..

لفت كل جثة بعد ذلك في كفن خاص ووضعت الجثث بأكفانها في صناديق متشابهة من صناديق الموتى الخشبية . ثم أمر الضابط أن تنقل تلك الصناديق بمحتوياتها من الجنود المجهولين الى كوخ ريفي صغير في الريف البريطاني .

وأغلق الكوخ يوما .. تحت الحراسة . وفي صباح اليوم التالي عهدوا إلى ضابط آخر كان بعيدا عن الموضوع .. بل لم يكن يعلم من أمر السري شيئا أن يفتح باب الكوخ ويختار فجأة من بين الصناديق . صندوقا معينا دون تردد ..

وكان الصندوق الذي لمسه الضابط الغريب هو الذي وضع بما فيه من جدث لجندي مجهول .. في ميدان الهويت هول بلندن .. وأقيم فوق رمسه النصب الذي أصبح أكثر الأعلام في لندن وأشهرها ! ..

بينما أحرقت الأجداث الخمسة الأخرى في الحال ! ..

ومن هنا سرت الفكرة الى باقي دول العالم .

ولكن قيل بعد ذلك أن قبر الجندي المجهول البريطاني فتح .. وأن الجثة أخرجت منه بعد ذلك .. وأبدلت بجثة جندي ألماني

بل من العجيب أن ذلك الخبر الغامض نسب الى الكاتب الانجليزي العظيم برناردشو . على أثر ما أذاعته بعض الصحف الامريكية من عزم الكاتب على تدوين رواية تقوم أساسها على ذلك ..

وثارت ثائرة بعض الصحف الانجليزية على أثر نشر هذا الخبر .. ولكن المستر شو أجاب على الاسئلة المتوالية التي كيلت له بهذا الخصوص قائلا في رسالة لأحد الصحفيين الأنجليز المعروفين .

أن ذلك الخبر ليس له نصيب من الصحة ولكن أساسه طريف .. اذ أني كنت قد صرحت بعد انتهاء حفلات الجندي المجهول عقب الحرب الكبرى بقليل .. أن فكرة قصة أنني تقوم محورها على أن الجندي المجهول البريطاني قد استبدل سرا ووضع مكانه جندي مجهول ألماني ..

وأني أقرر أني القيت تلك الفكرة والخاطر على سبيل المزاح ليس ألا ! ..

ولكن الشعب الانجليزي لم يقتنع بذلك بل أن أحد أعضاء مجلس العموم بعد الحرب وهو السير هاري برتيان سأل المستر لويد جورج رئيس الوزراء إذ ذاك رسميا عن هذا الموضوع وعما اذا كان من الممكن التأكد من أن الجندي المجهول البريطاني المدفون هو بريطاني .. وهو بذاته الذي دفن لأول مرة ! ..

فأجابه الرئيس .

(ليثق العضو أن نتيجة البحث ستكون لصالحنا بالتأكيد) .. وفي هذا الجواب ما فيه من الثقة بانه لم يحصل أي تلاعب في قبر الجندي المجهول ..

روزيتا فوربس

روزيتا فوربس هى الرحالة الانجليزية الجريئة التي شاطرت رحالتنا المصرى الكبير احمد محمد حسنين بك أحدى رحلاته الي الصحراء الغربية .. وعادت الى بلادها بعد ذلك تنسب الى نفسها كثيراً من الفخر الاكتشافات الباهرة التي أحرزها رحالتنا الكبير ...

ولكن واحداً من الرحالة العالميين لاينكر ما لروزيتا من المكانة فى الرحلات والاستكشافات المعروفة .. بل إن الكثير منهم لايفوتهم الاطلاع على الكتب المتعددة التي تصدرها الرحالة عن رحلاتها ومغامراتها وتبلغ عدد تلك الكتب الأن أكثر من اثنى عشر .. تتضمن رحلاتها المتعددة الي البرازيل وبرجواى وأرجواى والارجنتين وأمريكا الجنوبية ..

وكانت آخر رحلات روزيتا الى الصين وقد حدث أن قبض الجيش الشمالي فى الصين عليها ذات مرة وأتهمها بالجاسوسية وأراد اعدامها لولا انها فرت .. بأن القت بنفسها فى قارب قذفت به الى احدى الانهر الصينية السريعة وكان النهر فى حالة فيضان مريع .. فخاف الجنود أن يقتربوا منه فيقذفهم تياره وتبتلعهم أمواجه .. وهكذا نجت روزيتا بأعجوبة .. وعرجت بعد ذلك على الحبشة وعادت الي انجلترا حيث تلقى الآن محاضرات عامة متنقلة بين كثير من البلدان الانجليزية. حيث تلقى مظاهر كثيرة من الترحيب والاعجاب .

ومما يذكر أن روزيتا قد اشتركت فى الحرب الكبرى .. وكانت تخدم فى الصفوف الامامية للقتال وكوفئت بعد ذلك بأن أنعم عليها بميداليتان ذهبيتان تقديراً لها .. ولهذا لها مكتبة حربية !

أخرج المستر لويد جورج أخيراً .. المجلد الرابع من مذكراته عن الحرب العظمى وقد صرح لويد جورج أخيراً أنه يعد تلك المذكرات من مدة وأن نيته كانت متجهة الي اصدارها منذ نشبت الحرب .. وأن السبب في تأخر اصداره لها مدة العشرين عاما التى تلت الحرب أنه كان يود الاطلاع على الكتب التي كتبت عن الحرب وأسرارها وأمورها .

ويتبع لويد فى كتابة مذكراته طريقة منظمة .. إذ أنه كان يعنى منذ الحرب بتدوين أخبارها وحوادثها ووصفها . . ويرتبها ترتيبا هجائيا ..وظل يضمه الى تلك المجموعة يوميا ما يكتبه الناس عن الحرب وأمورها حتى اذا رأى الوقت مناسبا أصدر مجلداً وراء آخر . . . يحوى تلك الذكريات والحوادث .. الممتعة . .

وقد كانت نتيجة ذلك الاطلاع الغزير من لويد جورج على كافة المؤلفات التى كتبت عن الحرب أن كون مكتبة خاصة فى منزله الريفى بانجلترا .. ولاتحوي تلك المكتبة الا الكتب الخاصة بالحرب الكبرى وتضمه بين دفتيها وثائق هامة ورسومات ومخطوطات حقيقية حفظها لويد جورج ذكرى للحرب الكبري . .

وبمناسبة ماذكرناه عن طريقة لويد جورج فى تدوين مذكراته .. وكتابة مؤلفاته . . فان بعض الادباء المصريين يتبع تلك الطريقة بل أن الاستاذ توفيق حبيب (الصحافى العجوز) يتبعها منذ القدم . فقد اعتاد أن يعنى بجمع القصاصات الهامة عن الصحف والمجلات العربية والافرنجية . القصاصات التي تعنى بسرد تواريخ حياة العظماء والمعروفين من الناس . . وأخبارهم وحوادثهم . . وغير ذلك

حتى اذا فوجيء ذلك يوم بموت عظيم أو انتصار آخر . . أو تكريم ثالث . كانت مكتبته فى نفس اليوم على استعداد لجمع ما يكتب المقالات عن ذلك العظيم أو الكبير

... ولعمري تلك طريقة ناجحة . . . تلاقي أكبر نجاحها فى الادب .. والصحافة لايجب أن يعتني بها الصحافي أو الاديب الذي يود أن يحفظ لديه الذكريات القامة وتغدو أمامه .. الى الوقت المناسب .

احمد جمدي

محاضرة في القانون .. وخمس دقائق في المحاسبة !

حيث ان القافية (تحكم) .. وحيث ان الضرورة كذلك لها (أحكام) .. بناء عليه .. رأينا أن نتفق على هذه الصفحة (حيثيات) ما يجري في احدى حصص القانون !
(كاتب الجلسة)

أهلا وسهلا !

أستاذنا الظريف الذي نروي عنه هذه الواقعة لا يحب أن يلقي محاضرته ما لم يكن جو قاعة المحاضرات في غاية السكون وكان يمقت أن يعكر صفو هذا الجو الضابط الذي أتى لأخذ أحد الطلبة أو لأي سبب يراه الأستاذ تافها ... وكان الضباط يعرفون عنه ذلك ..

وقد حدث أن كان الأستاذ يشرح درسا في الأهلية التجارية بحسب القانون المصري بعد صدور قانون سنة ١٩٢٩ وبينما كان يقول في بطء ومعطيا لكل كلمة نغمة قوية

« و ... وعلى ذلك .. لا يعتبر .. القانون المصري .. الشاب البالغ من السن .. عشرين عاما .. (بقوة) أهلا ! .. »

وعندئذ استدار الأستاذ الي ناحية الباب الذي فتحه أحد الضباط تبحث عن طالب وهو يقول كلمة « أهلا » الذي حسبها الضابط ترحيبا قائلا به . فما كان منه الا أن أقبل نحو الأستاذ مهرولا وما دا يده في سلام حار وشوق يناسب الترحيب الكبير بما كان الأستاذ زي ما انتو عارفين !

نمرته

والأستاذ المشار اليه كان يجتهد في منع الطلبة من الهياج بأساليب خاصة كان يسأل الطالب المحدث للجلبة عن اسمه ونمرته في الكشف الخاص بالطلبة والذي يحتفظ به عنده .. وقد كان التعبير « نمرتك كام » يتكرر كثيرا في محاضراته .

وقد حدث أن عاق الأستاذ عن الكلام ضوضاء من الخارج تبين الطلبة أنها صوت احدى السيارات فما كان من الأستاذ الا أن صاح متغيظا

« ايه اللي عامل الدوشه دي ؟ »

وأجابه أحد الطلبة

« ده أتوموبيل يا بيه .. خد نمرته ! »

خرجت العين

كان أحد حضرات الأساتذة يشرح درسا في انتقال ملكية المنقول (العين) بالحيازة ثم لخص ما كان يقوله على (التختة) وكان يكتب بحروف صغيرة وعند ما وصل في كتابته الي قوله « . . . واذا خرجت العين .. » صاح أحد الطلبة من الخلف قائلا « حاسب يا سعادة البيه .. مش شايفين ! »

حلق في ودانه !

وهذه الواقعة ولو أنها لا تتعلق بالقانون الا أنها حدثت في إحدى محاضراته

كان أحد الطلبة لا ينى عن التحدث الي جيرانه في ثرثرة مزعجة أثناء إلقاء الأستاذ لمحاضراته فاستاء لذلك وتساءل متعجبا

— يا ترى الافندى ده بيضحك ومبسوط كده ليه ؟ ..

فرد أحد الطلبة ممعنا في إحراج الافندى الثرثار

— أصله (حلق) يا بيه ..

— ما هو كل الناس بتحلق .. لكن الظاهر ان الجدع ده مش حلق في راسه بس ولكن (حلق) في ودانه كمان !

ناوى تمع ..

في الامتحان الشفهي .. جلس أحد الطلبة أمام حضرة ممتحن القانون (مثلا) شكلا وموضوعا

— وسأله الممتحن قائلا

— اتكلم لنا شوية عن عقد البيع

— . . . .

— طب بلاش عقد البيع اتكلم عن عقد الرهن

— . . . .

— دهده .. يا أخي ما تكلم .. انطق ! والا انت (تمبع !) بس ؟ . .

خمس دقائق استراحة .. في المحاسبة

لا شك أن كل قارئ يعرف شيئا عن المحاسبة التي سنتكلم عنها خمس دقائق الآن فأنا — مثلا كواحد من القراء — لا زلت أنتظر محاسبة سماوية ملائكية كان قد وعدني بها الوالد المحترم عند ما رجعت الي المنزل في ساعة — ليست متأخرة جدا — فرفع يديه الى السماء وصاح بي مستقبلا

— ربنا يحاسبك !

وطالب المحاسبة أو (امساك الدفاتر) عنده ضمن دفاتره دفترين أحدهما يسمى (الأستاذ) والأخر دفتر (اليومية) ولكل من هذين كتابات وقيود خاصة بهما .

وقد حدث أن أحد الطلبة كتب في دفتر اليومية ما كان يجب كتابته في الاستاذ فقال له أحد زملائه ينبهه الي الخطأ

— دهده يا فوزى .. انت قلبت (أستاذ) والا ايه ؟

وحدث أيضا أن سأل أحد الطلبة صديقين من قسمه الدراسي قائلا

— شافعي .. احنا عندنا ايه النهارده ؟

فأجاب شافعي

— عندنا (امساك) .. دفاتر !

ع . ز . ا

العاشق الذي خلق من معشوقته نجمـــة سينميـة

رجل ضعيف البنية دقيق الاحساس له شعر أسود تمتلىء رأسه بالآمال والمطامع التي لا يدرك هو نفسه كيف يحصرها ويزنها ..

وصل الى نيويورك وهو لا ينقطع عن التفكير في الحصول على شهادة الحقوق من جامعتها .. والعمل الجدي في سبيل الحصول على لقب محافظ نيويورك .. ثم مواصلة العمل للوصول الي رئاسة الجمهورية ..

كان يفكر طول يومه ويعتقد أنه من الخطأ استعمال كلمة مستحيل. وان كل شيء في الوجود جائز .. لم لا يصبح رئيسا للجمهورية الأمريكية ؟ انه ولا شك سيعمل على الرقي بها الى الدرجة القصوى ..

كانت كل هذه الآمال تداعب رأسه الصغير وهو ينابر على مذاكرة دروسه القانونية .. ولكن حدث ما لم يكن يخطر على باله بتاتا .. لقد وجد الأطباء ان صحته ضعيفة الى حد كبير وانه لا يمكن أن يحتمل جو نيويورك ولذا فلا بد له أن يذهب الي بلد آخر .

لقد نصح له الأطباء بالبقاء في لوس انجلوس لأن جوها يوافق صحته تمام الموافقة .

تلاشت كل الآمال التي كان يحيا بها واضطر الى ترك دراسته والاعتناء بصحته اعتناء كبيرا فذهب الى لوس انجلوس ولم يجد صعوبة كبيرة في الحصول على عمل يوافقه في احدي المحلات التجارية فظل يعمل فيه مدة طويلة . وفي هذه الاثناء تعارف بكارل ليامل أحد كبار شركة يونيفرسال فاشتغل معه مدة عامين كان في نهايتهما المدير العام للشركة . ثم اتصل بعد ذلك بلويس ماير واشتغل معه في الشركة التي كونها في ذلك الوقت وهي شركة مترو جلدوين ماير ولم تمض مدة طويلة حتى صار أكبر مخرج فيها وأصبح من الشخصيات البارزة في العالم السينمائي .

وهكذا نال الشهرة التي كان يحلم بها عن طريق لم يكن يخطر له على بال .



نورما شيرر

كان هذا الرجل هو ارفنج تالبرج الذي غير حياة نورما شيرر تغييرا تاما .

ابتدأت نورما شيرر عملها السينمي في أفلام جريفث الصامتة الا أنها بعد أن بذلت كل جهدها لم يكن من جريفث الا أن نصحها بالابتعاد تماما عن التفكير في الاستمرار في هذا النوع من العمل . ومع أن ذلك مما يثبط همة أي مخلوق الا أن الحالة كانت على عكس ذلك تماما بالنسبة لنورما شيرر إذ أن كلمات جريفث جعلتها أشد تعلقا بعملها السينمي فصممت على الاستمرار فيه مهما كانت النتيجة .

ولقد كان من العجيب حقا أن تستلفت ممثلة بسيطة مجهولة نظر أكبر مخرج في الشركة الا أن ذلك هو ما حدث تماما .. ففي ذات يوم بينما كانت نورما في غرفة لويس ماير في شركة مترو جلدوين حينما دخل عليهما ارفنج تالبرج وعندئذ التفت اليه ماير قائلا « هذه هي مس شيرر التي حدثتك عنها ... انها ستكون تحت أمرك من الآن » .

وعندئذ التفتت نورما الي مخرجها وقالت « اعذرني يا مستر تالبرج ... انها فرصة سعيدة الآن .. هل لك أن تنظر جيدا الى عيني ؟ »

فما كان من تالبرج الا أنه أجابها « انى أشتغل هنا مخرجا لا بائعا للنظارات »

فأجابته نورما « الامر واحد .. انى أكون سعيدة لو أمكنك أن تنظر الي عيني اليسرى وتخبرني اذا كنت ترى فيها أي عيب » .

فأجابها ارفنج « لا .. أني لا ألاحظ شيئا » فابتسمت نورما بسرور وقالت « حسنا .. والآن هل لك أن تنظر الى أسناني ؟ لقد قيل لي ان ضرسا في فكي الاسفل شنيع المنظر » .

فنظر اليها ارفنج متعجبا ثم قال لها « ان طلباتك غريبة حقا ! »

فأجابته نورما « لا عجب ياسيدي . لقد تركت عملي الاول بسبب أسناني وعيني » .

فأجابها « الا انك رجعت اليه الآن فلا داعي لذلك » .

فابتسمت نورما وصافحت مخرجها بحرارة شديدة .. وكانت هذه اللحظة سببا فى تغيير حياة نورما شيرر إذ أعطيت دوراً فى اليوم التالى وكان مخرجها أحد كبار رجال هووليود في ذلك الوقت وهو فيكتور جوستروم السويدى ونجحت فى دورها الى حد كبير .. لقد تغير حظها منذ تقابلت مع ارفنج تالبرج !

وأعطيت نورما بعد ذلك دوراً رئيسيا أمام جون جلبرت معبود الجماهير فى ذلك الوقت فكان ذلك نجاحا هائلا لها فعملت كل ما في وسعها فى سبيل النجاح أمام جون جلبرت وسار العمل بنظام تام وانتهى إلى فوز كبير

وكانت نورما تعلم جيدا أن نظرة مخرجيها اليها تتوقف على رأي ارفنج تالبرج الا أنها لم تفكر فى يوم من الايام أن توقعه فى شباك غرامها لتضمن مستقبلها بل كان كل ما تفعله هو الاجتهاد فى عملها ومواظبتها



نورما شيرر مع زوجها ارفنج تالبرج

على الاستماع الي النصائح التى توجه اليها حتى تكون عند حسن ظنه بها

ودعاها ارفنج تالبرج مرة الى منزله هى وفكتور جوستروم وجون جلبرت وعددا قليلا من الاصدقاء فقضوا السهرة يستمعون الى الموسيقي ويتحادثون فى شتى المواضيع ولاحظ ارفنج تالبرج وداعة أخلاق نورما وتأثيرها على المدعوين وخدمتهم كما لو كانت ربة المنزل فشعر منذ ذلك الوقت بنوع من الحب نحو نورما وفى اليوم التالي أحس رغبة شديدة فى الاشراف على فيلم نورما فذهب اليها وبقي معها طول اليوم أثناء قيامها بعملها وفى المساء دعاها الى الذهاب معه إلي أحد المسارح قائلا « ان المخرجين الحق فى عرض ممثلاتهم أمام الجمهور فى الحفلات العامة » فابتسمت نورما واجابته « كذلك نحن الممثلات لنا الحق في عرض أنفسنا الي جانب مخرجينا » وسر تالبرج سرورا عظيما وسألها « ومعنى ذلك انك ستحضرين معي ؟ » فاجابته « اني أعتبر نفسى صديقة لك ولذا سأحضر حسب رغبتك »

وذهبا فى المساء الى المسرح وفى أثناء عودتهما بالسيارة سألها تالبرج « هل ترين مانعا فى الحضور معى الي المنزل لنتحادث قليلا بجانب المدفأة ؟ أني أكون سعيدا لو فعلت ذلك » ولقد كان يريد أن يذكر لها الكثير عن شعوره نحوها ومبلغ حبه لها الا أنه لم يتمكن من التفوه بكلمة واحدة وكل ما أمكنه أن يقوله « أرجو ألا تعتبرين ذلك وقاحة منى » فنظرت اليه نورما قائلة « انك تدهشنى بهذا القول .. لقد فعلت الكثير فى سبيلي يا مستر تالبرج وأنا أعترف لك بكل ذلك وأحترمك من كل قلبي » فسألها تالبرج « أني لا أفهمك تماما ! أرجو أن تصرحي لي أكثر من ذلك » فأجابته نورما « إنى أشعر أنى صديقة لك ! هل من المستحيل أن تكون هناك صداقة بين رجل وفتاة ؟ » فنظر اليها تالبرج متعجبا وقال لها « أهذا هو كل ما

نورما شيرر

يمكنك أن تصرحى به ؟ » فأجابته بهدوء « اصغ الي يا تالبرج اني لا يمكنني أن أقف ذلك الموقف الذى يقفه معظم صغار الممثلات في سبيل الشهرة .. لقد كان يمكنني أن أذكر لك الكثير وأن أي شخص فى العالم خلاف ارفنج تالبرج » وسألها قائلا « هل تشعرين يا نورما بنوع من الحب نحوي ؟ » فأجابته « انى أفهم ذلك .. أني لا أفهم شيئا عن الحب ! » فأجابها مسرعا (ولكنك ستفهمين بعد قليل لانى أحبك ولا يمكني أن أتركك بحال من الاحوال أنك اذا كنت ترغبين الاستمرار فى عملك السينمي أو ترغبين في تركه فذلك حسب رغبتك الخاصة ولادخل لى فى ذلك الا أن ما يهمنى الآن هو أنك ستصبحين بعد قليل زوجة ارفنج تالبرج) وقرع تالبرج على زجاج السيارة وخاطب السائق قائلا (الى الطريق نحو سان فرنسسكو .. عندى الآن أخبار جديدة لك ياجو .. إن هذه السيدة الصغيرة التى تراها ستصبح بعد قليل مدام تالبرج)

ح . ك .

وثائق خطيرة تنشرهـــــــا جريدة فرنسية

عن اهتمام المانيا الهائل بالتسليح السري

نشر الكاتب الفرنسي المعروف Paul Allard مقالا افتتاحياً في صدر جريدة (جرانجوار) أحدث ضجة كبيرة في الأوساط السياسية .. وعاد بالأذهان إلى الحالة الرهيبة التي سبقت الحرب العظمى .

وبالرغم من أن هذا الكاتب من (حزب اليسار) في فرنسا .. وهو معروف بحبه للهدوء وبعده عما يثير الخواطر .. إلا أنه لم يأبه هذه المرة بخطورة ما ينشره وصار يتهم المانيا ويحملها تبعة كل ذلك التصرف المقلوب في نظره !..

والعجيب أن الكاتب يتهم صراحة وفي غير مواربة الولايات المتحدة .. بمد المانيا بالذخيرة ويقول في تهكم لاذع :

« والولايات المتحدة التي كانت في وقت من الأوقات أقوى عضد للحلفاء تقلب لهم اليوم ظهر المجن وتنصر عليهم المانيا أو على الأقل تشرع في نصرها »

ولا غرو أن كل دول أوروبا تخشى معاضدة الولايات المتحدة لألمانيا . لأنه من المعروف أن دخولها الحرب كان من أعجل الأسباب على هزيمة المانيا فهي قوة هائلة لا يستهان بها

وقد أورد (بول الار) من الوثائق الثابتة الدامغة ما ارتفع بكلامه إلى مرتبة اليقين ونأى به عن دائرة الحدس والتكهنات .

وذكر صراحة أسماء السفن التي تقوم بتهريب الاسلحة من أمريكا إلى ألمانيا .. أو بعبارة أخرى تقوم بمهمة (النقل المجرم) كما أسماه بالفرنسية Trafic Criminel وأهم هذه السفن (بوان ده نامور) و (يرات) و (تي) .. الخ .

وهذا الاتهام الصريح يؤيده تماما الحوادث التي جرت في الايام الاخيرة والتي اطلع عليها القراء في التلغرافات الخارجية .

فلقد كونت لجنة تحقيق من مجلس الشيوخ الامريكي وعقدت في (واشنطن) تحت رئاسة عضو المجلس المسمى (Nye) وانكشف التحقيق عن فضائح كبيرة منها أن عدداً من كبار أصحاب المعامل كان يعمل لحساب ألمانيا الخاص كميات هائلة من الذخائر كالطيارات والدبابات والمدافع الرشاشة .. والمدافع الكبيرة الخ .. ولما ألقى القبض على مديري هذه الحركة كان جوابهم على وجه التقريب واحداً .. وهذا انهم لم يخالفوا القانون بل هي حرية التجارة المكفولة لهم التي دفعتهم إلى ذلك . كما أنهم دفعوا الرسوم الجمركية الخاصة وكل ما يتعلق بهذا الصدد فلا وجه اذن لمحاكمتهم .

وحظيت السفينة الامريكية المسماة (دي بون دناجو) بأكبر قسط من مقال الكاتب الفرنسي .. وهي نفسها التي نالها الاتهام الاول من لجنة التحقيق التي عقدت في واشنجطن .

فقيل أنها في أول فبراير سنة ١٩٣٣ تخاطبت مع شخص يدعى (جنجوجيرا) وهو اسمه المستعار .. ولكن اسمه الحقيقي هو «فيلكس بريجر» ودار الحديث حول مسألة الذخيرة المهربة . من مفرقعات وطيارات ومدافع وغير ذلك !..

ولعل من الطريف أن أذكر للقراء شيئا عن المدعو (فيلكس بريجر) فقد كان في وقت من الاوقات من أكبر جواسيس ألمانيا في الحرب العظمى . ويقسم فيلكس أنه جاسوس ولكنه ليس بالملاك بعد .

وإذ ذاك نجد مبررا كبيرا لهياج الخواطر اذ أن (بعبع) فرنسا هو ألمانيا .

وأننا نتساءل الآن عن فائدة التمسك بمعاهدة فرساي ما دامت المانيا تهتك حرمتها بدون أي تكلف ؟!

والاجدر في الواقع أن تعمل الدول في مجموعها على تخفيف عبء المانيا بتلك المعاهدة التي تعتبرها جائرة ظالمة ..

نساء هوليوود الســــــــاحرات

بقلم فردريك مارش

كونستانس بنيت — نور ماشيرر — أناستين هؤلاء هن الممثلات اللاتي مثلت أمامهن آخر أفلامي فسررت كثيرا للفرصة التي أتاحت لي الظهور أمامهن وسأظل دائما مهما طالت مدة اشتغالي في السينما حافظا لذكرى هذه الافلام التي اعتقد أنها بلغت الذروة

لقد كان فلمي الاخير أمام اناستن «نعيش ثانيا» من الافلام التي أثارت اهتمامي إلى حد كبير فمع أني مثلت أمام نور ماشيرر فيلم «أقبية شارع ومبول» وأمام كونستانس بنيت فلم «غراميات سيلبي» الا أن شخصية أناستين كانت تثير اهتمامي في كل لحظة أفكر فيها.. لقد كنت مشوقا جدا الى التعرف بتلك الفتاة التي أطلقوا عليها اسم أجمل امرأة في هوليوود فمع أني رأيتها أثناء قيامها بتمثيل فلم (نانا) وأعجبت بطريقة تمثيلها لذلك الحب الروسي الذي أثارت به اهتمام العالم أجمع الا أنها ظلت في نظرى شيئا غامضا وددت لو أتاحت لي الفرصة الاتصال به.. لقد كان مجيؤها إلى هوليوود أمراً عجيبا استرعى اهتمام كل مخلوق فيها مع أن بلدتنا بلدة العجائب والمتناقضات.. ظللنا عامين كاملين نتحدث عن ذلك (الاكتشاف) الذي جاء به سام جلدوين وصرف عليه المبالغ الطائلة كي تظهره على أحسن وجه.

إني أؤكد لك أنه قد صرف على أناستن مقدارا من المال لم يفكر أحد في صرفه على أية ممثلة أو أي ممثل آخر إلا أننا الآن قد أدركنا تماما أن جولدوين كان على حق في كل ما عمله إزاءها فاناستن امرأة بمعنى الكلمة لها حيوية خاصة وذكاء إلى أبعد حدود الذكاء فلقد تمنت منذ صغرها أن تصبح ممثلة مشهورة فثابرت واجتهدت حتى وصلت الي هذه الشهرة العالمية دفعة واحدة وأثبتت أنها تستحق كل هذه المجهودات والبروباجندا التي قام بها جولدوين من أجلها..

ولقد تعلمت من تمثيلي ذلك الفلم الذي تحدثت عنه أمامها كيف يمكن للانسان أن يندمج بكليته في الشخصية التي توافق أخلاقه وطباعه وطريقة تفكيره فيؤثر في عواطف واحساسات من يشاهدونه تأثيرا كبيرا لا يمكن أن يمحى أثره من نفوسهم فاناستن قد وصلت في تمثيل دور الفتاة الروسية القروية الى درجة لا يمكن أن تصل اليها أية ممثلة أ ري

ولم أكن أنا الوحيد الذي اهتم بهذا الفلم وبذل كل جهد في سبيل نجاحه بل كانت هذه هي حالة كل من له صلة بالفلم فمن ذلك أن من مناظر الرواية ظهور بعض المحافل الدينية في روسيا وكما نمثل أمثال هذه المناظر في الافلام الاخري كنت أعتقد أن الذين سيقومون بالادوار فيها بعض الممثلين الثانويين إلا أني وجدت أن الاهتمام بهذه المناظر لا يقل في شيء عن الاهتمام بأهم مواقف الفيلم حتى أنهم استحضروا بعض الممثلين الروسيين للقيام بتمثيلها ولذا كان منظر ذلك المحفل الديني الروسي الذي ظهر في «نعيش ثانيا» من المناظر التي أثرت في نفوس كل من شاهده تأثيرا كبيرا

وكانت هذه أيضا هي حالة أناستن في القيام بتمثيل دورها في ذلك الفلم ولد

الممثلة السينمائية «اناستن»

نشعر لاول مرة عند مشاهدتنا له بقوة تلك المرأة ومقدرتها على الوصول الى أعماق نفسك وهذا هو ذات الشعور الذى خالج مس جولدوين عند ما وقع نظره على المستر لاول مرة

هناك صفات خاصة تمتاز بها اولئك النساء اللاتي يشتهرن فى هووليود ويصلن الى مرتبة النجوم.. لابد أن يكون فيهن شيء عجيب غامض..لا يمكنك ادراكه مع أنك تشعر به تماما !!

أمامك كونستانس بنيت و نور ماشيرر فالاولى تجدها خارج الاستوديو نشطة سريعة الخاطر مرحة لها شخصية خاصة وأفكار تدل على منتهي الذكاء لا يمكن أن تعدل عن تنفيذها اذا ما أرادت

إنى أعرف أشخاصا كثيرين يخافون من كونى بنيت لكونها حادة الخلق مستقيمة فى عملها لا يمكن أن تصادق الا من تشعرها بأنه فى مستواها عقلية وتفكيرا واطلاعا الا أنها بالرغم من كل ما يشاع عنها تحترم هذا النوع من الاصدقاء وتجلهم كل الاجلال

أما داخل الاستوديو فتكون ذات اخلاق تختلف تماما عن أخلاقها الطبيعية ان شخصيتها تتغير دائما بتغير الفلم الذى تعمل فيه وليس هناك ما يخيف الناس منها .•



كونستانس بنيت



كلوديت كولبير

انها تستحق مرتبة النجوم بل وتستحق أكثر من ذلك



فردريك مارش

وأما الثانية — نور ماشيرر — ففى حياتها الخاصة هادئة بسيطة تضع كل اهتمامها فى العناية بزوجها وطفلها الصغير. ان شخصيتها ترغمك على الا تتردد مطلقا فى القيام لها بكل ما تريد

أما فى عملها فهى لا تجد أية صعوبة فى الاندماج فى شخصيتها وملابستها تماما مهما كان نوعها

وعلى العموم يمكنني ان أصف الاولى بأنها أظرف شخصية فى هوليود والثانية بانها أعظم الشخصيات المحبوبة فى هوليوود

والآن يسرنى أن أتحدث اليكم قليلا عن السنوات التي قضيتها في بلدة السينما وعن الممثلات الاخريات اللاتى ظهرت أمامهن فى أفلامى السابقة

عند ما بدأت عملي ككاتب في البنك الاهلى بنيويورك بعد أن تخرجت من كليتها مباشرة لم أكن أفكر بتاتا أنى سأصبح في يوم من الايام نجما سينمائيا فقد كانت الصور المتحركة فى ذلك الوقت لا تعدو أن تكون نوعا من التسلية وقضاء الوقت حتى أنى بعد أن تركت عملى فى البنك والتحقت بأحد المسارح لم أكن

أتصور أني سأصبح ممثلا بل كان كل ما أفكر فيه ان التحق بقسم الاخراج وفعلا اجتهدت فى عملي حتي أصبحت بعد وقت قصير مساعد المدير المسرحي الا أنه حدث بعد ذلك أن تغيب أحد الممثلين واضطررت الى القيام بدوره الذى كان لا يتعدي بضع كلمات لا أهمية لها الا أني سررت كثيرا من القيام به ولذا تحولت وجهة نظرى مرة واحدة والتحقت مباشرة بقسم التمثيل ثم شغفت بالتمثيل السينمي وذهبت إلي هوليوود وفى سنة ٩٢٨ ظهرت فى فلمى الاول

وكان فلم « دكتور جيكل ومستر هايد » من الافلام التي استنفذت مجهودا كبيرا منى ولذا لا زلت أذكر الي الآن مواقفه وكلماته كما لو كان آخر فلم لى على أنى نلت جزائى على ذلك وكافأني المجمع العلمي للصور المتحركة بجائزته الاولي

وقد ظهرت ماريام هوبكنس أمامى فى ذلك الفيلم ونجحت فى دورها الى حد كبير الا أنني سمعت بعد ذلك أن مواقف كثيرة بينها وبين (مستر هايد) قد قطعت من الفيلم فى انجلترا.. ان ماريام زميلة عظيمة تشعر لاول وهلة بسهولة التمثيل أمامها

أما سلفيا سدنى التى ظهرت امامها فى « ذهبنا بسرور » و « فتاة طيبة » فهي فى نظري من نوع اناستن.. ان جمالها ولا شك من الجمال السوفيانى ولو أنها رومانية الاصل على أنها تختلف عن أناستن فى أنها أصبحت أمريكية أكثر منها بحكم طول بقائها فى هوليوود مدة عهد أناستن بها كما أنها تميل الي الضحك والابتسام أكثر من أناستن..

وفى فلم « الليلة ليلتنا » كنت سعيد الحظ بالظهور أمام كلودت كلوبير.. كلودت ماهرة ذات أنوثة حية ولذا تجد أدوارها خاصة بها اذ من الصعب علي غيرها السير فيها بنجاح وأنا أؤكد لك أنك ستدهش عند ما تراها فى « كليو بترا » و « حدث ذات ليلة »

ويمكنني أن أذكر الآن ممثلتين أو ثلاثا لهن مقدرة كلودت كلوبير الا انى انتظر أن تسنح لى الفرصة بالظهور أمامهن

حسين كامل

متعهد مجلة الجامعة

حضرة المعلم النشيط

علي افندى حسن القهلوى

سوق الكتب

(١) جوزفين زوجة نابليون
Josephine wife of Napoleon
ا . ر . رنهاردت

يعتبر هذا الكتاب أحسن دراسة وافية عن عصر الثورة الفرنسية وعصر الامبراطورية الذى يلي الثورة .. إذ يسوق المؤلف كتابه في قالب خلاب ملىء بالحوادث المدعمة بالوثائق المقطوع بصحتها عن حوادث ذلك العصر الذى عاشت فيه تلك الحسناء التي تسلطت على قلب أكبر القواد الذين عرفهم التاريخ..

يصف المؤلف ذلك الضابط الارستقراطى الصغير الذي نزح من جزيرة صغيرة الي داخل فرنسا ليرفع علم الثورة مع غيره من صغار الضباط ثم بعد ذلك ليرفع لواء الامبراطورية بيمين ويمسك صولجانها باليسار .

وقد تربعت على العرش بجواره جوزفين وهارنيه زوجة بوهارنيه النبيل عدو الثورة وأحد ضحاياها . .

يصفه المؤلف وصفا تحليليا دقيقا قلما توافر مثل ذلك الوصف لمؤلف آخر قبله فيبرز لنا صورة واضحة جلية عن ذلك الرجل الذي تضاربت في شأنه الاقوال بين مادح وقادح !..

وفي تحليل منطقى جميل يخرج لنا المؤلف صورة جميلة لنابليون الفذ ويعتبره من عظماء التاريخ لا عن غرض في نفسه بل يعطيه تلك المنزلة بعد تمحيص شديد وأعمال فكر وروية

ولعل أبدع ما فى الكتاب المقابلة الاولى التى جرت بين نابليون وجوزفين فقد أودع فيها الكاتب كل براعته فأخرج لنا حدثا تاريخيا جميلا فريداً فى نوعه ويفتهي بنا هذا الموقف بعد أن يعلم الضابط القورسيكى الخشن كيف يحب المرأة إذ يقول المؤلف فى نهاية الفصل :

" The tought him the love of women „

وبعد ذلك يعمد المؤلف الى وصف ذلك الزواج التاريخى الذى جمع بين نابليون وجوزفين ذات الميول الملكية وهو بعد لم يعد كونه ضابطا ثوريا نزاعا الى الحرية .

فنرى المؤلف يروي لنا فى سخرية لاذعة على لسان جوزفين كيف كانت تتلقى خطاباته الملتهبة بالحب الذى كان يستمده من نيران مدافعه فيكون نصيبها الاهمال .. والتسلية بقراءتها وهي بين أحضان الضابط باراس

ومما يغبط عليه ذلك المؤلف وصفه الاخاذ لذلك الحدث التاريخى العظيم وهو تتويج نابليون وجوزفين على عرش الامبراطورية الفرنسية وكيف امتلأت الحسناء الصغيرة زهوا وفخارا ومع ذلك كانت تحس فى باطنها بنذير شؤم لا تعرف مصدره !

وكانت النهاية ونزلت جوزفين عن عرشها لتحل مكانها ماريا تريزا النمسوية .

ويصف المؤلف حادثة الطلاق وصفا بديعا وقد شق الموقف على كل من الطليقين فأجهشا بالبكاء .

وبعد الزواج الجديد تطلب جوزفين من نابليون أن يرسل اليها ملك روما الصغير لتدلله على ركبتيها " To dandle on her kneo the illfated King of Rome „

وفوق ذلك نجد فى ذلك الكتاب ناحية عجيبة من تاريخ ذلك الرجل العظيم تلقي نورا واضحا على عزيمته الخفية نحو النجاح والطموح الى المجد ومع ذلك فان فى قلب الرجل كان يوجد جزء لا زال خاليا حتى اذا صادفه أول طارق كان من السهل عليه ولوجه وفعلا تمكنت جوزفين من ولوج ذلك القلب والسكون فيه الى أن وقف عن الحركة لان ذلك الطارق لم يكن سوى حبها " It wos novhing but her own loue „

(٢) المعركة الخاسرة
Loste Battle
ستيفن جراهام

يعتبر ذلك الكتاب أحسن « بيوجرافى » كتب عن الشاعر الكبير توماس كارليل T. Carlyle إذ يخبرنا مؤلفه فى طريقة شيقة عن الحياة الد التى كان يحياها ذلك الشاعر الذي كتب اسمه كشاعر قصصى فى ألواح الشهرة الخالدة

ويصف المؤلف كيف كانت حياة ذلك الشاعر المليئة بالعبث والسخرية من الانسانية وكيف كان يحيا نصف حياته خارجا عن شعوره لادمانه الخمر إذ يقول المؤلف ان ذلك الشاعر قد عاش أربعين عاما وهو سكران لانه مات فى سن الثمانين ' At a ripe old age „ وقد هجر ذلك الشاعر زوجته وتركها فى أحضان أمها العجوز ليجرى وراء احدى فتيات الشارع .

والعربيب في أمر ذلك الشاعر أحد كتب

احسن كتبه «الابطال» . وهو يتقلب في احضان تلك المرأة .. ثم يتساءل المؤلف في دهشة كيف يمكن أن تكون بائعة الجسد وحيا والهاما لشاعر كبير يخرج للناس اعمالا أدبية تظل حديث أهل الأدب احقابا طويلة . . ثم يعمد المؤلف بنفسه الى تحليل نفساني رائع عن حياة ذلك النفر من النسوة اللاتى يبعن اجسادهن الباردة في سوق الهوى الرخيص ويخرج بنا المؤلف الى نتيجة منطقية سليمة هي أن بين غمار هؤلاء النسوة كثيرات ذوات حسن وذوات قلوب تخفق بالحب . . وأن البغي اذا ماخفق قلبها بالحب فان حبها سيكون جارفا عميقا ذا ازمات حادة قوية وتظل تلك المرأة مندفعة في ذلك التيار الجارف لتشبع نفسها الظامئة بحب قد انكرته عليها الحياة في بدء حياتها الفاضلة فاستعاضت

«المحرر» ينصحك أن تقرأ

الموسيقيان Two Musicians
باسيل ماين

الوداع يا روسيا
Good Bye, Russia
ايفان كامرون

كمال Kamal
السردار اقبال على شاه

السوقه The mob
جون جالسورثي

عنه بحب قوي نارى بعد حياة دنسة عاشتها حقبة من الزمن . .

ولعل مما يؤاخذ عليه المؤلف استطراده الكثير في ذلك التحليل النفساني الذي جاوز اكثر من ثلث الكتاب . بل يمكن القول

يجد طريقا يسلكه ليبدى آراءه في ذلك الصنف من النساء الذى جعل من عشيقة كارليل نموذجا حياله .. فقد أحب كارليل عشيقته الى حد الوله وبادلته حبا بحب حتى كانت وحيه والهامه في كتابه (الأبطال) . . ومع ذلك فقد خسرت المرأة المعركة ودائما ماتخسر هذا الصنف من النساء المعركة في آخر الأمر . . ! اذ هجرها كارليل بعد طول الحب . ترك جسدها وخلف قلبها بعد أن استنزف عصارته . وقد كان قلبا هشا ضعيفا سرعان ما نضب معينه

وعاد الشاعر الى زوجته واطفاله مرة ثانية ليعيش بينهم انصاف تمل وليخرج شعرا جديداً ولكن أقل روعة واضعف حبكة من ذلك الشعر الملتهب القوي الذى كانت تلهمه اياه عشيقته . . البغى !

ابراهيم سامى

أنت فاهم ...

آنسة شوشو

(مجهولة محل الاقامة)

لقد لقيت صعوبة هائلة في قراءة خطك! وقد حاولت ان تمهدي لتلك الصعوبة بنفس الحجة المعروفة التي اعتادت ان تلجأ اليها الكثيرات من آنساتنا وهي ان (معلوماتك في العربي بسيطة جداً) !

اتريني يا آنستي انها حجة - واغفري لي هذه القسوة - تثير السخرية والشفقة!

اني دعوت ولازلت ادعو إلى وجوب أن يقبل فتياتنا على تعلم لغة اجنبية الى حد الاتقان . بل اني احيي احياناً كثيرة في هذا الحلم فاطلق الانجليزية أو الفرنسية على ألسنة طلات قصصي ولكنني لا افهم مطلقاً ولا اقبل ان افهم أن (تفخر) فتاة مصرية بأن (معلوماتها في العربي بسيطة جداً) !

ان هذا (الفخر) الذي يكاد يصبح (موضة) نسائية هو وصمة النهضة النسائية الأخيرة . فالفتاة المصرية (الكاملة) هي التي تكتب العربية الفصحى السليمة كما تكتب الانجليزية أو الفرنسية السليمة .. والا فان رقيها زيف ووهم ودجل !

أنها تذكرني بذلك النفر من المصريين الذي يجلس الى المائدة مرتديا (الفراك) وعلى عينه اليسرى (مونوكل) ثم يظهر لكل الجالسين حوله انه يجهل طريقة استعمال الشوكة والسكين في تناول الطعام !

هذا نوع من (الهيبوكرزي) أريد أن تترفعي عنه ياقارئتي العزيزة ..

أما سؤالك عن رأيي في موضوع هروبك مع (الواد القمر السكر ودمه المضروب شربات ويعني بحبه حب فظيع جداً . يعني بموت فيه وهو كان يحبني وانا عرفه ولكن بابا الود ده بعيد عنك فقير وانا غنية وبنت ناس وبابا وماما مش عوزين اني احوزه عشان انه فقير وصعلوك

هذا السؤال احتمى لي مرة أخرى أن اقسو في الرد عليه . مادمت (بنت ناس) !

انى اذكر يا آنستي اني كتبت قصة عنوانها (البخت والقسمه فين) في الصيف الماضي . هذه القصة تعرضت لحياة فتاة مثلك (بنت ناس وغنية) احبت شابا فقيراً وهربت معه ... ولست اريد ان اذكرك بالنهاية المؤلمة التعسة التي انتهت اليها . انها نهاية لا يريدها لك عدو ولا حبيب ولا ... محرر هذا الباب !

لم تخبريني بتفاصيل الأسباب التي دعت والديك الى رفض الزواج بذلك الشاب الذي يخيل الى انه لا يزال طالبا . كما يخيل الى انك انت ايضا لازلت طالبة وانما الاثنان لازلتما متأثرين بذلك النوع من قصص السينما الذي يقوم على العواطف (الرومانتيكية) المريضة ... العواطف التي تتمثل في خطف (الشجيع) محبوبته والقفز بها وهي امامه على ظهر (الحصان) من فوق اسطح المنازل والترع والجسور !

هذه (العواطف) يا آنستي سوف تتبخر عند ما تكبرين قليلا . ستعرفين اذذاك أن التي تعودت مثلك على الحياة المترفهة ستشقيها الحياة مع زوج لا يعدو ان يكون طفلا صغيراً . تغسل له ثيابه حتى يذوب جلد يديها الناعمتين اللتين كان يدميهما خمش (المانيكور) ان الحب سيتحول اذ ذاك الى سخط وكراهية . ولذا انصحك ان تتريثي حتى تكبرين . فاذا تبين لك انك لازلت تحبين (الواد القمر السكر) وانك تفضلين أن (تكعبيها) الى جانبه على ركوب سيارة ابيك الفخمة فتزوجيه . أما الآن فثقي أن (دمه الشربات) لن يسد جوعك ولا ظمأك بعد تركك بيت ابيك .. ان (الشربات) لم يكن في يوم من الأيام غذاء كافيا يا آنستي ... العاشقة !

م . ر كشميري — العباسية

لقد اضحكتني عند ما قلت لي (كتاب

وبلم هازلت) !

هل تعرف متى ولد هازلت ومتى طبع كتابه للمرة الاولى ؟ انه ناقد انجليزي له كتب عن ابسن وشيريدان كانت مرجعا لنا ايام بدأنا حركة النقد المسرحي عام ١٩٢٣ وكانت كتب هازلت اذ ذاك تعتبر نموذجا للنقد الانجليزي القديم يا صديقي !

أما سير هنرى لوسي الذى تشير اليه وتريد من قبيل (التهويش) أن تسميه (اكبر صحفي في العالم) والذى لا يسلم معي بأن ٩٩ في المائة من الصحفيين الفرنسيين حقوقيون فقل له عن لسان اصغر صحفي في العالم انه مخطىء !

انى اعنى ما أقول .. أعنى أن ليسانس الحقوق في فرنسا لا تعتبر شهادة (فنية) كما هي في مصر بل انها تعتبر (مبدأ ثقافة عامة) كشهادة البكالوريا . أى ان كثيرين من الاطباء والمهندسين الفرنسيين يحملونها . كثيرين جداً . وهذا لا يعني أن واحداً في المائة فقط من غير الحقوقيين يصلح للصحافة . لا .. من قال لك ذلك . ان انجلترا مثلا فيها كثيرون من الصحفيين الذين لم يدرسوا الحقوق ومع ذلك فقد اسسوا للصحافة مجداً لا يقل عن مجد الصحافة الفرنسية . ولكن هذا لا يمنع صحة (الواقعة) التي ذكرتها عن الصحافة الفرنسية فالتفكير في فرنسا يختلف عنه في انجلترا تماما ... وقد يكون من حقك أن تنتصر للفكرة الانجليزية . كما قد يكون من حقي أن انتصر للفكرة الفرنسية . بل ان الذي جرى عليه العمل في مصر هو الانتصار للفكرة الأخيرة . حتى في حياتنا السياسية فلقد تولي وزارة الاشغال اكثر من مرة

وانا فاهم !؟

حقوقيون .. اترى ؟ وزارة الاشغال التى تحتم طبيعة العمل ان يكون وزيرها فنيا تولاها مرة نقيب المحامين ومرة أخرى رئيس محكمة الاستئناف العليا وهذا هو نفس ما يحدث في فرنسا والعلاقة بين الصحافة والحياة السياسية العامة وثيقة كما اظنك توافقنى

أما ال sense of humour · فثق انه طابعي الذى اتميز به . . انك تعدم أن تجد قصصيا يمكن أن يصيب قدراً ولو متواضعا من النجاح اذا لم يتميز بذلك الطابع

آنسة سعاد الاورفلي

شارع الفلكية ازلي

اذا كنت تقصدين بهذه القطعة التي ارسلتها الى أن ترثي والدتك الراحلة فاني شاركتك الحزن عليها . أما ان كنت تقصدين كتابة قطعة انشائية فسمحي لى أن اقول لك أن اسلوب (مقامات على ابن ابي طالب) و(عيسى ابن هشام) قد أصبح حفرية لها قيمتها التاريخية فقط . ان (السجع) قد دالت دولته . إنه اشبه الاشياء الآن بفتاة جميلة ترتدى ثوبا من ثياب السهرة (الديكولتيه) وقد اسدلت شعرها الطويل حتى وصل الي ركبتيها ! الايثير هذا الشعر سخرية الناس مهما كان جميلا وفاتنا

صديقك الصغير — الفيوم

اشكرك . لقد سررت لما اخبرتني عنه من اطراد نجاح «الجامعة» في الفيوم .

(على فكرة) ارجوك رجاء حاراً أن ترفع عني ذلك اللقب العجيب الذى أردت ان تطلقه علي .. (معبود الجماهير) ! انه يذكرني بالالقاب التى اعتاد «متعهدو الحفلات» أن يطلقوها على المطربين والمطربات . وانا لم افكر ولن افكر يوما فى أن اكون مطربا. ولا مطربة ! لقد حاولت عبثا أن اقنع اصدقائي بجمال صوتي فلما يئست اصبحت اغنى وحدي . لنفسى وللجدران . . الحمام المسكين !

مظهر بدر القشطى — طنطا

آسف لأنى تأخرت فى الرد عليك . لا اظن احداً من أسرة (الجامعة) قد تخلف فى الطريق وقصر فى ارضاء قرائه

أما تهنئتك التي ارسلتها الي – كما تقول – من مدينة السيد البدوى فانى لك شاكر من اجلها . ان (حمص المولد) يوحي باكثر من قصة .. خصوصا اذا خرج بطل القصة من المولد دون ذلك الحمص !

محمد عطية خضر — الفنون التطبيقية

جميل أن تحاول كتابة الشعر . ولكن الا تقدرني على أن (تصوير) ذلك الشعر الذى يكتبه الغير بالنسبة اك يكون اجمل ؟

ع . ع — عابدين

تسألني عما يمكن أن يفعله اهل الفتاة التي خطبها ذلك الشاب ثم غازل احدى قريباتها بعد أن قدم الشبكة وبعد أن انقضت على خطوبته لها ثلاثة اعوام ! وتشير الي (مستند) فى يد اهل الفتاة يطلب الشاب استرداده والا انفصل عن زوجته

ان الأمر لايحتاج الى سؤال فى نظري فشاب بتلك النذالة يجب التخلص منه باسرع ما يمكن حتى ولو اشتروا ذلك الانفصال بالمال. ان بعض الاسرات يعتقد ان واجبه ينحصر فى (تزويج) الفتاة وليكن بعد ذلك ما يكون حتي ولو حدث الطلاق في الاسبوع التالي للزواج . وحتى لو كان شقاء الفتاة مع زوجها منتظراً ومؤكداً

هذه جريمة لا استطيع أن اقرها. واذا كانت الفتيات يوافقن اسراتهن على ذلك خجلا من ألسنة الناس التى لا ترحم العروس التى طال انتظارها للزوج المنشود حتى (بارت) فذلك نوع من العبودية للفكرة العتيقة السخيفة التى يجب أن نقاومها حتى نبيدها .

حنا عبد الشهيد — بالسويس (فقط)

كنت اكون سعيداً لو اتاح لى وقتى أن اطلع على مسرحيتكم وابديت فيها رأيي اني احب أن اقرأ مسرحيات الكتاب الناشئين . ولكنني اعتذر ياصديقي فانت تعلم كما انا مرهق بالعمل !

لم لا ؟ تستطيع أن تقدمها الى اتحاد الممثلين أما وزارة المعارف فانها لم تعلن عن مباراتها السنوية هذا العام .

نور . ع — الحلمية الجديدة

مسكين ! ثلاثة اعوام تحبها دون أن تكلمها أو تسمع صوتها ثم بعد ذلك صدمت فى غرامك ! فأخذت تكتب الشعر الذي ارسلت لى (عينة) منه بعنوان (سوسو) أى غرام ذلك الذي صدمت فيه ؟

لقد تخيلت فى القصيدة انك تزوجتها وأنك رزقت منها بطفل دون أن تعلم هى شيء من كل ذلك !

يبدو لى ياصديقي المسكين أن في خلقك ناحية خجلة ناعمة . . . رسائلك الفزدقية الفاتحة ذات الاطار الذهبي تنم عن ذلك .. هل هذا نوع من انواع الرسائل التي كنت (تتخيل) انها تكتب اليك عليها !

اني مستعد أن اتلقى رسائلك التي لم ترسلها اليها وأن اقرأها بالنيابة عنها اذا كان في هذا ما يعزيك !

حنا جبران — اسيوط

تريد أن ترى تعليقا على ردك على استفتاء (الفتاة التي اريدها زوجة) فى باب (حضرتك فاهم وأنا لسه مش فاهم) !

لم تطلب أن يكون التعليق هنا مادمت (لسه مش فاهم) .. لقد احلت ردك علي الزميل الذى يلخص ردود الذين اشتركوا في الاستفتاء

من الادب البرتغالي

الصياد

قصة ملخصة عن الكاتب البرتغالي الكبير يوليوس قيصر ماشادو

لیسادا بالميرا !..

كم هي جميلة هذه القرية . وكم يزداد جمالها ساعة الغروب عند ما تودع الشمس السكون وقد توردت وجناتها كأنها خجلة من هذا الوداع .

ان هذا المنظر الفتان الأخاذ تزيده زوجات الصيادين اللاتى ينشرن الشباك لتجف أثناء الليل فتنة وبهجة فتعظم حلاوته ويشتد إغراءه ...

كم هي جميلة هذه القرية . ان السكوت والدعة يشملانها من كل جانب . بين شوارعها التي تمتد أمامك تنتثر أكواخ الصيادين الساذجة تتمثل فيها القناعة والاستسلام . وتجرى الحياة فى هذه الأكواخ هادئة بسيطة ليس فيها تكلف ولا تعقيد ... وهذه الشوارع تؤدي الي مبان فخمة وفيلات أنيقة تعلو أسوارها والرياحين .

وساعة الغروب . هذه الساعة السحرية الغريبة . تتمايل أغصان الياسمين وتحف حفيفا خافتا حزينا كأنها أشباح راقصة تهمس في الجو !..

هذه هي ليسادا بالميرا قرية الصيادين .. ولكل صياد فيها كوخ يهجع اليه بعد أن يمضه تعب النهار ويبرح به فرط العمل . وينهكه صراع الأمواج والريح . فيقضى فيه الليل هانئا سعيداً مغتبطا مع أسرته الصغيرة ... وقد لاءم أصحاب هذه الأكواخ بينها وبين الجو المحيط بها فجعلوها رغم سذاجتهم رشيقة فيها فن وفيها جمال .

وأما هذه الفيلات الأنيقة التى ذكرتها فاليك قصتها

عند ما يضجر أحد الصيادين من مهنته وتدفعه الرغبة الى الغنى والثروة والجاه فانه يترك البرتغال ويترك أوبورتو ويترك قريته العزيزة ، ويرحل الى البرازيل حيث يجنى ثروته ويعود الى ليسا فيبنى بها فيلا أنيقة يقضى بها بقية الحياة ...

• • •

ولنختر من سكان هذه القرية مدام « أنا » ..

كانت هذه المرأة في الثانية والخمسين من عمرها ولكن جميع أهل القرية يعتقدون أنها لم تتعد الأربعين .. كانت على الرغم من سنها كثيرة المرح دائمة الابتسام .. لا زالت تحتفظ ببعض آثار من جمالها القديم .. حتى مشيتها كانت تحتفظ برشاقتها . . لم ترتسم على خديها تجاعيد الكبر ولم تنطفيء من عينيها جذوة الشباب ! ..

كان زوجها موضع احترام وتبجيل من جميع الصيادين . وعند ما توفى ظلت أرملة تسع سنوات لم يحظ خلالها أحد الصيادين الذين طلبوا يدها أن ينال منها وعداً بالزواج ..

وكان لها ولدان أكبرهما يدعى رايمو والأصغر روبرتو

واشتغل رايمو بالصيد بينما ذهب روبرتو الي مدرسة أوبورتو ليتلقى العلم . . . ولكن شاء سوء حظه الا أن يخرج من المدرسة لأن ما كان يصيده أخوه رايمو لم يكن يكفي لسداد المصروفات ...

وعاد روبرتو الى قريته حيث اشتغل مع أحد الصيادين كان فى حاجة الي صبي يساعده .. وكأن الغلام حزن على انقطاعه عن تحصيل العلم فكنت تراه دائما ساهما واجما مفكراً كأنه فيلسوف صغير .. ولكنه على الرغم من ذلك كان محبوبا من الجميع ..

وكان للصياد الذي يعمل عنده روبرتو طفلة صغيرة على جانب عظيم من الجمال الباهر الفتان .. فقال يوما لمدام « أنا » أم روبرتو الصغير

- هذه طفلتي ايزابلا زوجة روبرتو الفيلسوف الصغير ...

فابتسمت الأم واحمر وجه الغلام خجلا ... واشترك رايمو فى الضحك فقال معترضا

— ألست أنا الاجدر بأن تكون ايزابلا زوجتى ؟..

فقال الصياد ممازحا

— لقد كدت أنساك يا بني .. حسنا .. لا نفعل هكذا .. ستكبر ايزابلا وتكتمل أنوثتها وتصبح شابة .. وعند ذاك تختار الزوج الذى يلائمها ويقع منها موقع القبول . . .

وهنا قامت الطفلة وهى تصفق بيديها الصغيرتين فى طفولة بريئة وسذاجة طاهرة ثم عانقت روبرتو الصغير .. وقالت

— لن يكون لي زوج سوي روبرتو العزيز ...

وانقضت الايام سريعة متوالية ... ومرت السنون متعاقبة متتالية ، وذات يوم ذهب روبرتو الي أمه يقبلها ويسألها الدعاء له بالتوفيق والنجاح . . . وفى الصباح اختفى روبرتو ..

وبعد أيام وصل إلى أمه خطاب يفيده أن ابنها قد رحل إلي البرازيل طلبا للثروة والغني والجاه . . .

• • •

وانقضت عشرة أعوام عاد بعدها روبرتو الى ليسا دي بالميرا .. قريته المحبوبة الهادئة ..

عاد روبرتو وقد أصبح الآن رجلا فى الرابعة

والعشرين .. عاد الي أمه وأخيه وقريته التي كانت تأويه وحبيبته التي كانت تغريه .. نعم هي إزابلا التي أغرته على الرحيل الى البرازيل طلبا للثروة والجاه . وها هو قد عاد بعد أن نال المال المراد فوجد إزابلا زوجة لرايمو .. شقيقه الذي يكبره بعامين فقط ولكنه كان يبدو كأنه في السادسة والثلاثين . لقد قضى حياته بين المتاعب والمشاق والأخطار .. بين الرياح الثائرة العنيفة .. فشاب قبل أن يحين موعد المشيب .

لقد تزوج رايمون إذن من إزابلا الطفلة الباهرة الجمال التي أحبها روبرتو وعقد عليها الآمال وترك من أجلها قريته وأسرته ورحل الى البرازيل حتى يعود اليها يتمتعا معا بالحب والجمال والمال !

مات أبو إزابلا المسكينة بعد رحيل روبرتو ببضعة شهور .. بعد أن فقد قوارب صيده وثروته وصحته ولم يبق له سوى إزابلا التي خلفها يتيمة وحيدة لا نصير لها ولا معين . أخذتها « أم » الى بيتها وزوجتها من رايمو وعاش ثلاثتهم في ود وصفاء ووئام .

* * *

وعاد اليهم روبرتو في يوم من أيام يونيو فاستقبلوه وأهل القرية جميعا استقبالا رائعا واحتفوا به أيما احتفاء .

نال روبرتو الثروة والجاه اللذين طلبهما في البرازيل . واستقبل من أهل قريته هذا الاستقبال الرائع المهيب . ولكنه على الرغم من ذلك كان يبدو حزينا مهموما على وجهه سحابة من الكآبة لا تنقشع . كان دائم العبوس يسير مقطب الجبين مفكراً كأنه ينقصه شيء .. شيء ظل يرقبه ويطلبه قلبه الثائر في حرارة وإلحاح .. شيء بدونه كانت حياته لا تستكمل عناصرها .. ذلك الشيء هو حبه لإزابلا التي طارحته الهوى وبادلته الغرام وأغرته على الرحيل حتى يعود اليها مثقلا بالمال .. وها هو قد جاء مثقلا بالمال .. ولكن ما قيمة المال اذا لم ينفق على الحب والجمال ..

مسكين روبرتو ..

لقد ظل قلبه يبحث عن الحب حتى وجده .. ولما وجده فارقه عشر سنوات ظل خلالها يغذى حبه حتى نمي واكتمل ظل يرقب عودته الى حمامته الوديعة التي طالما حن لها وتخيل حياته بعد العودة اليها حلما لذيذاً ممتعا . ولما عاد اليها وجدها قد طارت الي سواه !

بدأ يتعذب وأيقن أنه في حاجة الى هذا العذاب .. وعاد يرى الحياة كما كان يراها منذ عشر سنوات .. فراغا موحشا وفروضا مرهقة .. وبدت له هزات الفرح ورعدات الألم سيان !! .. إحساساته كلها متنافرة لا معنى فيها ولا طعم من ورائها .

ولكن إزابلا المسكينة .. ما ذنبها ؟ وأي جرم اقترفته ؟ .. لقد أجبرت على هذا الزواج إجباراً ولم يكن لها فيه من محيص . انها أمه التي أجبرتها على الزواج من رايمو . وكانت الأم آمرة ناهية .

هي أمه إذن .. تلك المرأة العجوز التي أربت على الستين هي التي حرمته من إزابلا رفيقة صباه .

ولحظت الأم أن روبرتو يتطلع إلى إزابلا وينظر اليها نظرة المشتاق المحروم .. كان يغالب نفسه فلا يتكلم اليها . وكان اذا تكلم اليها تكلم في ألم ومرارة .

كان يحترق شوقا اليها ولكنه يروع منها ! كان يناديها بكل قوى نفسه وروحه ولكنه يخشى النظر اليها .. لأنها زوجة أخيه .

وأحست إزابلا بنفس الاحساسات التي أحس بها روبرتو . وطغي عليها نفس الشعور فجعلها تطرق نفس الاطراق وتفكر نفس التفكير المكتئب الحزين .

ولحظت الأم كل ذلك وأيقنت منه تمام اليقين .

وذات يوم نادت إزابلا وجلست معها أمام نافذة الكوخ أثناء غيبة ولديها وقالت :

— اصغي الي يا إزابلا ..

من يوم أن عاد ولدى روبرتو وأنا ألحظ عليك هذا التبدل العجيب .. في أخلاقك وفي حديثك وفي ملامح وجهك .. لازلت يا بنيتي شابة في طيش الشباب ورعونة الصبا وأما أنا فاني حلبت الدهر أشطره ودرسته درس مجرب خبير . لذلك علمت أنك لا تحبين رايمو ولم يسبق لك أن أحببته في يوم من الايام . لقد تزوجت منه ليقيك شر البؤس والفاقة . لقد تزوجت منه فآواك وأكرم مثواك وأخلص لك كل الاخلاص . فهل تنكرين ؟ ..

فلم يسع ازابلا الا أن أطرقت نفس الاطراق الساهم الحزين .

فاستطردت مدام أنا حديثها قائلة :

— وأما روبرتو فاني أعلم أنك أحببته قبل سفره وان حبك له قد تجدد وازداد بعد عودته . ولو أنك تخفين عنه وعني هذا الحب الا أنني ألمح في وجهك ما تنكرين . كلاهما ابني واني أكيل لكل منهما من الحب مثل ما أكيل للآخر .. ولكني أحب شرف الاسرة أكثر من كل شيء . وهذا الشرف بين يديك الآن فلا تلوثيه وتضعيه في الوحل . وعهدى بك شريفة بعقلك وادراكك واحساسك وعهدى بك نزاعة الى الاستقامة والنزاهة منذ حداثتك ...

لم تكن لي ابنة ولكن ساقك لي القدر الي فجعلك كابنتي . ولذلك فاني أحدثك بكل هذه الصراحة والحنان ..

.. روبرتو فتى مشبوب العاطفة وهو يحبك وأنا موقنة من ذلك تمام اليقين ... بل هو يكاد يجن بك جنونا .. يحبك هذا

الحب الشاعري منذ ذلك اليوم الذي وقع اختيارك عليه فيه منذ نيف وعشر سنوات

ولكن رابو ايضا يحبك .. غير أن حبه ليس شاعريا كحب أخيه .. ولكنه رحيم أمين طيب القلب رقيق الاحساس مخلص فى عواطفه ويثق فيك ثقة عمياء فحذار أن تزعزعي ثقته فيك .. انه يصبح كنمر مفترس ... هكذا كل حليم اذا غضب ...

ازابلا .. ابنتي .. اتوسل اليك الا تقلبي جنتنا الى جحيم ..

واحست ازابلا رعشة شديدة تسرى فى انحاء جسمها .. ثم شعرت رغبة جامحة الي البكاء ، فجاشت عواطفها واذرفت الدمع السخين ..

وكأن البكاء نفس عن صدرها المكلوم واستعادت رباطة جأشها واستجمعت قواها وقالت .. لست ادرى ماذا أصنع يا أماه .. لقد طلب مني روبرتو أن اقابله خلسة عند الشاطىء فى المساء بعد حفلة الرقص التى ستقام احتفاء بعيد القديس اماتوسينوس. ورأيته يتعذب ويتألم ويجاهد وهو يطلب طلبه هذا!.. فلم اطق أن ازيد عذابه فاستسلمت له ووعدته بالذهاب ... وانى اخشى ان أخلف الوعد .. ولست أدرى ماوراء هذا اللقاء ..

— ستلتقيان اذن عند الشاطىء فى المساء

— نعم ياأماه وهذه أول مرة التقاه فيها مثل هذا اللقاء

— حسنا يابنيتي العزيزة سوف لا تذهبين

— وهل اخدعه يا اماه واخلف الوعد واتركه وحده ينتظر .. ما أمر الانتظار

— سوف لا ينتظر يا بنيتي .. سوف اذهب بنفسي لألقاه .. وسأتدبر الأمر بنفسي .. لأني لو انتظرت اكثر من ذلك قد يفوت الاوان لاصلاح الأمور .

— ها هو روبرتو قد اتي مع رابو فلا تكلميه الآن ..

— لا تخشي شيئا ... سأتدبر الأمر بحيث لا يشعر رابو بشيء مما حدث

• • •

واجتمع الصيادون وزوجاتهم وابناؤهم على الشاطىء بعد العشاء يرقصون وكانت ليلة ساحرة من ليالي يونيو على رمال شاطىء ليسادي بالميرا الناعمة الملساء ..

وكان روبرتو رجل الساعة . التف الجميع حوله يسألونه أن يقص عليهم مغامراته خلال رحلته فيما وراء البحار .. أخذ يحدثهم عن ذكرياته .. وعن الثروة التى جمعها وعن مشروعاته التى سوف يقوم بها .. سيشترى مصباحا من الذهب الابريز يضىء به الخليج . وسيهدم كوخ أمه ويبني مكانه فيلا أنيقة وسيغطي سورها بالورود والازهار والياسمين ..

وانتهى روبرتو من أحاديثه وبدأ الرقص وارتفعت نغمات الفلوت والكمان .. كانت النغمات هادئة حزينة كأنها موسيقى الملائكة هبطت من السماء .. والقمر يطل علي الجميع من القبة الزرقاء .. الليلة ساحرة والسكون شامل لا صوت الا خرير الماء وانين الموسيقي وبعض الالحان الهادئة ترددها بعض الفتيات وأخذ الجميع بهذا السكون الساحر الفتان وانتهز روبرتو الفرصة وانزوى الي مكان اللقاء .. وتبعته أمه وقلبها يكاد يتفطر مما هى مقدمة عليه .. ورأى روبرتو شبح امرأة يتقدم اليه في الظلام فظنها ازابلا وصاح بفرح لا يوصف :

— هذا أنت يا ازابلا .. هذا أنت يامعبودتي .. كم أنا سعيد بحضورك

واقترب شبح المرأة ، وما أن تأمله روبرتو جيدا حتى صرخ صرخة مزقت شمل السكون المخيم على المكان .. ثم قال :

أمي .. أنت .. هنا .. ماذا تصنعين ؟

فقالت الأم

— لو لم أكن أعرف سر مجيئك إلي هنا يا روبرتو لسألتك نفس السؤال

— اذن أنت تعلمين ؟

— نعم أعرف كل شيء ..

وساد بينهما سكون هائل غريب وطالت فترة صمتهما وأخيرا قالت

روبرتو ، أي بني العزيز ، لقد كنت تنتظر ازابلا الآن ؟ لتعلن لها حبك كيف سولت لك نفسك أن تخون أخاك ..

— كان الاولي بها أن تكون زوجتي أنا .. لقد كنت أحبها وأهواها ولا زلت أحبها وأهواها ، كما أنها كانت تبادلني عاطفتي منذ طفولتي ولا زالت نيران هذه العاطفة تشب فى صدرها .. لقد بلغ من حبي لها أن هجرتك أنت يا أمي ! وهجرت أخي . وهجرت وطني من أجل أن أبني صرح هنائها وسعادتها .. ولما عدت وجدته قد سرقها مني هذا الوغد الاثيم ..

ونظرت الام إلى ابنها نظرة طويلة وانتابها عاملان .. احدهما شفقتها على ابنها وعطفها وحبها اياه . وأى عاطفة هذه التى يمكن أن تكون أقوى من عاطفة الامومة . والثانى الشرف .. تريد أن يبقى شرف العائلة طاهرا نقيا .. لا تريد أن يعبث به روبرتو الطائش المغرور !

وأخيرا قالت

لا يجب أن تبقى فى هذه القرية يا بني عليك أن ترحل بعيدا عنها .. ان ازابلا لا تحبك

لقد اخبرتني بذلك .. هى التى أخبرتني بموعد لقائها معك ، ولو كانت تحبك لما أخبرتني بذلك ، بل ولقد توسلت الي أن اعمل على ايقافك عند حدك .. لقد ضايقتها بسخافتك هذه . انها زوجة . وهي تحب زوجها كل الحب وتخلص له كل الاخلاص . لا تظن بعد ذلك انها تحبك

— آه يامى لا تقولى ذلك انها تحبني وانا موقن من ذلك

— اخرس ايها الاحمق .. لقد عشت طول عمرى امرأة شريفة ويجب أن يسود السلام والشرف على كوخي حتى النهاية .. ستترك ليسادي بالميرا عند الفجر .. ولن تعود اليها الا بعد أن تنسي ازابلا وتتزوج من

سواها .. وتعد الى مع زوجتك التي ساختارها ابنة اخرى لي ..

— محال يا أمي أن يحدث ذلك .. محال ان انساها ...

— انها امك التي تأمرك بذلك ايها الاحمق .. ولن تعصى لى أمراً ... اذا عصيت أمرى فاني سأخبر رابو بشأنك مع زوجته .. وسأفضح امرك مع اصدقائك وجميع الجيران وبعد ذلك اطردك من الكوخ شر طردة ..

— سأرحل يا امي .. سأرحل .. لاداعي لكل ذلك

وحل الميعاد .. ميعاد الرحيل وبدأت خيوط الفجر تنبثق ، وبدأ الصيادون ينزلون القوارب الى الماء .. وذهب روبرتو مع الصيادين ووقف في قارب اخيه رابو وقال

— دعوني اذهب للصيد بمفردي ، سأريكم بهجة مخاطراتي في البحار . سأعود اليكم محملا بأغنام البحر واسلابه كأمهر صياد وصفق له الجميع وهتفوا قائلين

— فليحيا روبرتو .. صياد لسانتا ماليرا .

وودع روبرتو أمه وقبلها قبلة طويلة ثم نظر الي ايزابلا نظرة أودعها كل ما يكنه صدره من معا ثم نزل فى قاربه وقال

— الى البحر .. حبيبي الاول والاخير .. حبيبي الذى لا يهجر ولا يخون ولا يفارقني أبدا !!

واختفى بقاربه عن الابصار

واعتزلت ايزبلا ومدام انا مكانا قصيا وجلست كلتاهما على رمال الشاطىء واعتمدت رأسها يدها وجاشت عواطفهما وانهمرت الدموع على خديهما غزيرة حارة وغاصت تلك الدموع فى رمال الشاطىء الملساء

ولمحت ايزابلا قارب روبرتو يعلو وينخفض وسط اليم كريشة فى مهب الرياح فصاحت صيحة ذعر قائلة

— هذا قارب روبرتو يا أمي . ولكني لا أراه فيه ومالي أراه يترنح هكذا كثمل نشوان ...!

وجرت المرأتان الي الشاطىء فاذا جلبة واذا ضوضاء ، واذا جماعة من الصيادين يحملون حملا هو جثة روبرتو العزيز . لقد انتحر بعد أن ضاقت الدنيا فى وجهه فآثر الموت على الحياة ..

وارتمت ازابلا على جثمان حبيبها تبكي وتنتحب

ورفعت أيديها الى السماء قائلة . اعف عني يا رب وسامحني واشفق على وهبني من لدنك الصبر والسلوان ... لقد كنت أنا السبب فى فقد ابني العزيز .. لقد كنت انا السبب .. انني قاتلة ابني .. يالي من مجرمة !

هنا فى هذه البقعة حيث أراد روبرتو أن يبنى الفيلا .. سنبني له قبرا .. وسنغطيه بالورود والرياحين والازهار والياسمين .

حسين بهجت المليجي

مكتــــــــوب

— خضره !.. ازيك يا حبيبتي !..

— الله .. ابن عمي متولي ؟.. طلعت م السجن امته ؟..

— من قيمة يومين بس .. استنى لما اساعدك في شيل القطف ده .

ونظرت القروية إلى ذراعيه المفتولين باعجاب زائد ، وتذكرت بطش ابن عمها وقوته .. تلك القوة الجاهلة التى تنقلب بصاحبها إلى الشر إذا لم تجد وازعا ولا ناصحا ..

وبرز والد الفتاة من بين عيدان الذرة الطويلة ، فتوقف متولي ونظر إلي عمه .. ثم تبودلت بضع عبارات عادية ، قال الشاب بعدها

— عمي .. انا خلاص تبت عن الشقاوة . مش توفي بوعدك القديم

— وعدى القديم ؟.. تجوز خضره ؟ يا اخى دا بعدك .. انت مجرم .. وانا اجوز بنتى من مجرم ؟.. من واحد خارج لسه من السجن !؟

— انا بحبها قوي يا عمي .. انا توبت أتوب وهي وحدها اللي حتوبني .. افتكر وعدك لابوي المرحوم ..

— أما واد جرىء !.. انت فاكرني مين يا متولي ؟.. اسمع . الناس تقول ايه لما اجوز بنتى من حرامى ؟.. حرامى .. فاهم ؟ حرامى وصلت به الجراءه انه يسرق زرع العمده .. انا مقدرش .. مقدرش ابدا اجوزها من واحد اتسجن تلات سنين .. تلات سنين ؟.. يا حفيظ !..

وأجال الوالد بصره بين الاثنين ثم التفت إلي متولي وقال بشدة

— اسمع يامتولى .. انا مش عايزك تفاتحني في الموضوع ده تاني .. فاهم !.. يالله ورينى عرض اكتافك

— لكن ..

— ما فيش لكن .. انفضل

ثم انبري يقول لخضرة

— وانت يا خضره .. اياك اسمع انك كلمتي متولي .. ادبحك دبح ..

. . . .

واتي الليل .. ولبست القريه حلة من السواد .. وانتشر السكون ، ثم ارتفع القمر الي ما وراء الطاحونة ، يشهد غرام عشيقين وكان متولي يقول لخضره .

— انت صحيح بتحبيني يا خضره ؟.

— انت مش مصدق ؟.. لو ما كنتش بحبك كنت كسرت كلام ابويه وجيت اقابلك ؟..

— انا حستنى لما يموت ابو كي وبعدين نجوز بعض .

— لا ما تطلبش الطلب ده .. بكره عمك يصفح عنك ونتجوز .. بس اياك تروح السجن تاني !..

واحتضنها الشاب بذراعيه القويتين ، واختلس منها قبلات سريعة .. وكانت الفتاة مستكينة بين ذراعيه ثم ما لبثت أن قالت

— بالله روح .. احنا اتأخرنا !

ومضت أيام .. وفوجىء متولي بعقد خطبة خضره على حسنين شيخ الخفر المتكبر فجن جنونه ، وانطلق في طريقه علي غير ما غاية وهو يتمتم بين حين وحين

« مكتوب .. مقدر انها تجوز غيري ربنا عايز كده .. »

وما زال كذلك حتى وجد أمامه شيخ الخفر ، فعاتبه لاقدامه على الزواج من خضره وهو عالم بحبه لها . فما كان من شيخ الخفر المتغطرس إلا أن أمر رجاله فضربوا متولي ضربا مبرحا .. ولم لا ؟ أليس هو — كما يظن — ممثل الحكومة في تلك القرية المتواضعة ؟.

وتابع متولي طريقه وهو يئن من الضرب .. ويصخب ويتوعد .. وحملته قدماه الي بيت عمه ، فنظر الى محمد اخ خضره وهو يقول لابيه

— انا رايح المنصورة يا بوى عشان ابيع الشوية الشاى دول !..

— طيب . ما تغبش

ثم رآه وقد حمل جوالا علي منكبه فانحرف عن طريقه ، ومضى بخطوات متثاقلة إلى غرفته المتواضعة

. . . .

مرت أيام ، ولم يعد الفتى ، فذهب الوالد إلى الشيخ حسنين زوج ابنته يقص عليه نبأه ويسأله المعونة . فنهض الشيخ معه حيث ذهبا إلى البندر فعلما أن محمدا نام عند تاجر ، واستيقظ التاجر في ذات مساء على حركة غير عادية في متجره فاذا بمحمد يتلصص في الحانوت . وهم الرجل بالصياح ففاجأه بضربة قوية على رأسه سقط بعدها وهو يصيح . ثم أقبل بعض الأهالى صوب مصدر الصوت فرأوا محمدا .

وقبض على الأخ .. وحوكم .. وخرج من المحاكمة بثلاث سنوات يقضيها في السجن . ولطم الاب وابنته الخدود على هذا المصاب . ودهش شيخ الخفر من انقلاب أخ زوجته العاقل إلى لص فاتك ! شرير . وازدادت دهشته عند ما علم بفراره من السجن بعد شهور . ولكنه ما لبث أن قلب يديه أسفا وهو يقول .

« مكتوب .. مقدر .. »

ومضت شهور أخرى .

وبينما شيخ الخفر عائدا الى بيته إذا بهامسين يهمسان أن متولى التقى بحبيبته خضراء فى غفلة من زوجها .

ولقيت هذه الكلمة مرعي خصيبا فى فؤاد الشيخ . فهو يعلم أن متولي يحب خضراء . ولقد عاقبه علي ذلك مرة ولكن .. ولكن خضراء .. هل وصلت بها الخسة والدناءة إلى هذا الحد ؟.

واستشاط غضبا وسخطا ...

إن خضراء لم تضحك فى وجهه فى يوم من الأيام . وهو يذكر كثرة نحيبها وحزنها انه ليراها دائمة الحزن ، دامية العينين فهل ذلك لعدم زواجها بمتولي .. ابن العم الحبيب أم لحبس أخيها فى السجن كما كانت تزعم له

أتراها هدمت شرفه ؟ انه ليدافع عن هذا الشرف بحياته بل يبذل دمه راضيا مختارا فى سبيل أن يظل اسمه اسما شريفا نبيلا .

انبعثت الغيرة فى نفسه جائشة مضطربة ووصل الي بيته فأخبر زوجه على أنه ذاهب ولن يعود إلا صباحا . ولكنه فى الحقيقة وقف فى منعطف بعيد يرى منه باب داره ...

وبدأت الشمس فى المغيب وبدأ الظلام ينشر أديمه على الكون . وخيل للشيخ وهو واقف فى مكانه يترقب أن الارض قد وقفت ..

وانقضت دقائق طوال خيل للشيخ أنها دهور .. ثم رأى شخصا يسير نحو بيته ثم طرقه طرقات خاصة ما لبث أن انفتح على أثرها الباب ودخل الطارق . وسرعان ما انطفأ المصباح عقب الدخول ...

واستطاع الشيخ أن يتبين أن للداخل قامة مثل قامة متولى تماما .

انه متولي بلا ريب ..

وتضخم الشك فى الخيانة حتى أصبح يقينا . وخيل للشيخ أنهما يتطارحان الهوي فى تلك اللحظة .. وأنهما متعانقين فى نشوة .. عذبة .. رائعة ..

فهاجت حفيظته بثورة صاخبة .

وأسرع نحو داره يطرق بابها المقفل طرقات متواليات تارة بكعب بندقيته وأخرى بجمع يديه ، أو بحذائه الضخم الغليظ .. ولا من مجيب ..

ثم رأى خيال شبح يهم بالقفز من فوق سطح المنزل محاولا الهرب .. فحمل بندقيته . وصوبها . وأطلق النار فسقطت الجثة فى مكانها تتلوى

وقبض شيخ الخفر علي بندقيته بجنون وهو يقول بصوت عال

— ادبني قتلت عشيقك متولى ياخضره

افرحي .. افرحي بقه يامجرمة .. ياخاينه

سمع القرويون الذين تجمعوا صرخة من الفتاة كاد ينشق لها صدرها ثم رأوها مندفعة نحو السطح باكية وهى تقول

— آه ياخويا يا محمد !!!

يالله . لقد قتل آخاها . آخاها المحبوب وأصبح ملوثا بدمه ...

. . . .

وتهامس أهل القرية ، منذ أن وقعت تلك الحادثة الرهيبة ..

« مكتوب .. مقدر .. مكتوب .. »

م . ا . ز

سياسة العالم فى أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

أسئلة ؟

يقال أن النزاع القائم الآن بين ألمانيا وفرنسا حول حوض السار سوف يؤدي الى اشعال نار الحرب .. قريبا ..

وهذا التنبؤ المتشائم لاتكتمه الصحافة العالمية الآن .. بل أنها تكثر من ترديده .

وقد حدث في مبدأ الأسبوع الماضى أن جماعة الثلاثة المعينة من عصبة الأمم لبحث المشاكل الخاصة بحوض السار .. قبل اجراء الاستفتاء العام فى أوائل العام القادم .. أجتمعت تلك الجماعة تحت رئاسة البارون اليوزى . وحضر الاجتماع مندوب ألماني .. من قبل حكومة الهر هتلر

فسأله البارون اليوزى . ألديكم آراء حول مسألة السار اذا صوت السكان فى الاستفتاء لعصبة الأمم .. ولم يصوتوا للانضمام الى ألمانيا ؟

فكانت أجابة المندوب الألماني

— لا يمكننا أن نفكر فى أمر كهذا مادمنا واثقين في نتيجة الأستفتاء وأنها لصالحنا . .

فأعاد البارون السؤال على المندوب بقوله .

— وماهي اقتراحاتكم اذا انضم السار الى ألمانيا ؟

فأجاب المندوب الألماني .

— تعود الحقوق الى أصحابها وتمتلك ألمانيا تمام الأمتلاك حوض السار كالأجمل .

ولم يجرؤ البارون أن يسأله عن رأيه اذا ما صوت أهل السار لصالح فرنسا . .

ولعله كان أكثر الناس اعتقاداً بأن ذلك لن يكون . . وأن المندوب الألماني لا يسكت على اهانته بهذا الرأي أو السؤال

المنافسة فى التسليح

ابتدأت الحكومة الفرنسية من الآن تعد ميزانيتها الحربية والبحرية والجوية المقبلة وقد قدمت الحكومة بتلك المناسبة الى مجلس النواب الفرنسي مع مشروع الميزانية الذي تطلب زيادته بيانات هامة . . تؤكد أنها صحيحة . . وتدل هذه البيانات على مقدار ماتبديه ألمانيا من نشاط فى التسليح بمختلف أنواعه .. نشاط أكسب ألمانيا قوة عظيمة لم تكن لها حتى أبان ابتداء الحرب الكبرى

ومن هنا تظهر المنافسة واضحة بين فرنسا وألمانيا فى ميدان التسليح . . منافسة جلية جهيرة .. وانا نعيد هنا ماذكرناه من أن العالم الآن يخشى أن تنفجر شرارة من السار أذ أن فرنسا ترى أنها مضطرة أن تحتل أقليم السار اذاهي رأت ضرورة لذلك التدخل والأحتلال .. بل وتزيد على ذلك بقولها أن من الواجب على العصبة .. عصبة الأمم نفسها أن تتدخل لحمايتها وتأييدها وتطلب فرنسا أن ترى الجيوش الأنجليزية والايطالية وغيرها الى جوار الجيوش الفرنسية فى أقليم السار اذا أتت ألمانيا من أعمال الأرهاب والفوضى أثناء الأستفتاء فى السار أو بعده مايدعو الى أكراه فرنسا .. والعصبة والعالم

ولذلك فليس بغريب أن تطلب فرنسا زيادة تسليحها .. بينما المستر هندرسن الرجل السياسي العجوز لازال يعتقد أنه رئيس مؤتمر نزع السلاح . . ولا زال يستعد للدعوة اليه ! . .

وقد أجابت انجلترا على دعوة فرنسا للعصبة ولها . اجابة تدل على روح حليمة داعية الى السلم . فقد دعت بدورها شباب الأنجليز الى الانتظام فى سلك جنود يدربون للذهاب الى أقليم السار لحفظ النظام فى أثناء قيام الاستفتاء .. وقد لبى نداء انجلترا . . كثيرون من الشبان .. وبات من المقرر أرسال

أولئك الشبان للسار .. رغم ماتبديه فرنسا من رغبة فى عدم تنفيذ مثل ذلك العمل ..

لويد جورج .. والحرب

أفتتح المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية الأسبق .. وأعظم شخصية سياسية فى تاريخ العالم الحديث معرضا حربيا فى لندن وقد أقامت هذا المعرض جريدة (الديلي أكسبرس) وهو يحتوي على مجموعة هائلة من الصور الفتوغرافيه وغير الفتوغرافية .. تمثل كثيرا من الوقائع والمناظر التى التقطت ورسمت أثناء الحرب وبعدها ..

وهــذا في الواقع خبر عادى لايستحق اهتمام السياسى .. ولكن مايهمنا الآن هو الخطاب الذى ألقاه المستر لويد جورج فى الأحتفال الذى أقيم بمناسبة افتتاح المعرض اذ جاء فى فقرات خطابه السياسي الكبير

(لقــد حان الوقت الذى يجب علينا فيه أن نبين للعالم معني الحرب !)

وأجاب فى خطابه على أولئك الذين زعموا أنه بمابنشره عن فضائح الحرب وأسرارها — وهى الأمور التى دونها فى مذكراته عن الحرب التى نشرت أخيرا — أنما يعمل عملا غير لائق .. بقوله :

(لقد أقسمت لمن سقط صريعا فى القتال أن أفهم من بعده حقيقة الأمر ولذلك فأنى أطلب من الله أن يساعدني في مهمتى)

وقد عرج لويد جورج فى خطابه على السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية وما قاله عنه .

(اذا أراد السير جون سيمون أن يكتب تاريخ حياته . فأن الشيء الذى سيكسبه المجد والشهرة هو ماسيكتبه عن نفسه — رغم قلته — عن الدور الذى لعبه فى الحرب رغم بساطته) أى أن سيمون يجب أن يعترف للحرب — رغم عدم ولوجه غمارها كأى سياسى آخر — بأنها هى التى اكسبته وستكسبه الشهرة . .

وهكذا لازال لويد جورج يلوح بالحرب وأيامها . .

ويدعو الناس الى فهم حقيقة الحرب حتى لا يزجوا بأنفسهم مرة أخرى فيها .. أو إن اضطروا الى ذلك .. فأنهم يجب أن يكونوا على حذر .. ويجب أن يفهموها ..

ولا ننسى بعد ذلك كلمة لويد جورج بعد الحرب

(لقد جندنا لأجل الحرب .. فلم لانجند لاجل السلم ؟!)



صحيفة اللاسلكي

اذاعة حفلة زواج نجل ملك الانجليز

يذاع في يوم الخميس المقبل ٢٩ نوفمبر من محطات شركة الاذاعة البريطانية B.B.C. وصف كامل لحفلة عقد قران الدوق أوف كنت أصغر انجال ملك انجلترا على البرنسيسة مارينا اليونانية في وستمنستر أبي

وستبدأ الحفلة في الساعة ١٢٫٤٥ مساء وتنتهي في الساعة ٢ مساء بحسب زمن مصر وستذاع من محطتي دافنتري القصيرتين G (١٦٫٨٦ مترا — ١٧٧٩٠ كيلوسيكل ٢٠ كيلووات)، F (١٩٫٨٢ — ١٥١٤٠ — ٢٠)

وستسجل الحفلة على اسطوانات كهربائية تذاع عدة مرات أخرى في نفس اليوم فتذاع من محطة دافنتري E (٢٥٫٣ — ١١٨٦٠ — ٢٠)، B (٣١٫٣٢ — ٩٥٨٠ — ٢٠) في الساعة ٥ مساء

أما المحطات المتوسطة والطويلة مثل لندن ريجونال (٣٤٢ — ٨٧٧ — ٥٠) ودرويتش (١٥٠٠ — ٢٠٠ — ١٥٠) فانها ستذيع الحفلة في الساعة ٨ مساء، ويعقبها برامج موسيقية ممتازة

شكوى سكان الوجه القبلي والسودان

يشكو معظم سكان الوجه القبلي وخصوصا الذين بعد المنيا وأسيوط من عدم سماعهم محطة القاهرة بوضوح وعن تداخل بعض الاذاعات الاوربية فيها. وهذا صحيح الى حد ما.

وقبل أن نلقى التبعة على المحطة يجب ان يتأكد صاحب الجهاز أولا من ارتفاع السلك الهوائي الذى عنده ومن جودة التوصيلة الارضية ومن بعد الجهاز عن الاجزاء المعدنية وأسلاك التيار الكهربائي المنزلي وأسلاك التليفون والمولدات الكهربائية والمحركات (الديناموات والموتورات) فاذا تأكد من ذلك ضمن استقبال محطة القاهرة على أتم وجه ممكن خصوصا اذا كانت لمبات الجهاز حديثة ومتينة جيدا وكان الجهاز بعيدا عن الاتربة والحركة — ولكن المستمع لا يهمه علو محطة القاهرة فقط بل عدم تداخل الاذاعات الاوربية فيها وهذا لا يتم إلا اذا كان الجهاز من نوع السوبرهترودوين أو السنتودحيث يحتوي الجهاز من أي هذين النوعين على صمام اضافي أو أكثر ليفصل بين الترددات المتقاربة والتى يكون الفرق بينها صغيرا جدا فلا يسمح هذا الصمام الاضافي الا للموجات المطلوبة فقط بالمرور خلال مكبر الصوت لذلك كان جهاز السوبرهترودين ويحتوي على ٤ لمبات على الأقل اذا كان الجهاز يشتغل بالبطاريات ويزاد عليها لمبة «صمام» يستخدم لتقويم التيار المنزلى المعتاد وتوزيعه على باقي صمامات الجهاز الاخرى فيكون بذلك عدد الصمامات التى يحتوى عليها الجهاز ٥ صمامات وقد يستغنى عن الصمام المقوم بمقوم معدني وسنشرح كل ذلك بالتفصيل قريبا.

واذا كان الجهاز سوبرهت ومستوف لكل الشروط السابقة يسمع جيدا فاقترح ما يأتي:

١ — تقوية المحطة الحالية الى ١٠٠ كيلووات بدلا من ٢٠

٢ — انشاء محطة اضافية قصيرة الموجات في القاهرة أو الاقصر لتصل اذاعاتها بسهولة الى سكان الوجه القبلي والسودان ويجب أن تكون قوتها ٢٠ كيلووات على الأقل لتتمكن من التغلب على منطقة الخمود التى توجد بالسودان وبالقرب من خط الاستواء

٣ — المطالبة في مؤتمر اللاسلكي القادم بموجتين مستقلتين لمصر بدلا من هذه الموجات المشتركة

إرسال الموجات واستقبالها

إذا تكلم شخص أوغنى أمام ميكروفون محطة الاذاعة فان صوته يؤثر في صفيحة الميكروفون الرقيقة ويولد في الملف المتصل به تيار كهربائي ذو تردد منخفض ولنقله في الاثير يجب أن يتحد بتيار آخر عالي التردد فينتج من اتحادهما ومرورهما في السلك الهوائى لمحطة الاذاعة موجات لاسلكية ذات تردد معين وطول معين تنتشر في جميع انحاء العالم خلال الاثير واذا صادفت في طريقها جسما معدنيا أو سلكا هوائيا فانها تفضل المرور فيه الى الارض وفى اللحظة التى تمر فيها هذه الموجات داخل جهاز الاستقبال تفصل عنها التموجات الصوتية التى كانت متحدة بها أو بعبارة أخرى توحد اتجاهها ثم تكبر هذه الاخيرة فتمر



خلال مكبر الصوت الذي يذيع علينا نفس الاصوات الاصلية الحادثة في محطة الاذاعة

لذلك كان لابد من وجود ما يأتي في محطة الاذاعة

١ — ميكروفون ليتلقي الموجات الصوتية ويحولها الي تيارات كهربائية منخفضة التردد

٢ — مولد للتيارات العالية التردد اللازمة للاتحاد مع المنخفضة التردد السابقة حتى يمكن ارسال التموجات الناتجة خلال الاثير ويستخدم لذلك صمام او أكثر

٣ — مكبر للتموجات اللاسلكية الناتجة المعدة للارسال من الهوائي ويستخدم لذلك عدة صمامات تختلف، باختلاف المحطات وعليها تتوقف قوة المحطة

فاذا كانت المحطة تحتوي على ٥ لمبات للتقوية كل منها ١٠٠ وات كانت قوة المحطة ٥٠٠ وات أى ٥ر٠ كيلووات واذا كانت تحتوى على ٤ صمامات (لمبات) قوة كل منها ٥ كيلووات كانت القوة النهائية للمحطة تساوى ٢٠ كيلووات وسنشرح عمل محطة الارسال بالتفصيل في فرصة اخرى

اما في جهاز الاستقبال فيلزم وجود ما يأتي

١ — مكبر الموجات اللاسلكية التي تنتج بمرورها في الجهاز عن طريق الهوائي تيارا كهربائيا عالى التردد ويستخدم لذلك صمام أو أكثر

وقد يستغني عن هذه الخطوة في بعض الاجهزة الرخيصة فيكون الجهاز غير تام الحس فلا يلتقط الا المحطات المحلية والخارجية القوية فقط دون الضعيفة

٢ — كاشف أو مميز للموجات الصوتية من الموجات اللاسلكية المتحدة معها والتى تحملها وموحد لها ويستخدم لذلك صمام أو عدة صمامات أو كاشف بلوري في الجهاز البلوري . وهذه الخطوة لا يمكن اهمالها مطلقا

٣ — مكبر للتموجات الصوتية ذات التردد المنخفض ٣ — السابق توحيد اتجاهها في الخطوة الثانية

ويستخدم لذلك صمام أيضا أو أكثر يتصل بملف مكبر الصوت واذا أهملت هذه الخطوة نتج عن ذلك خفوت صوت الجهاز وعدم علوه عن مقدار معين مهما ضبط الانسان ملفاته ومكثفاته المتغيرة

٤ — مكبر للصوت أو سماعة تليفون وفيها تتحول التيارات الكهربائية المنخفضة التردد المتحدة الاتجاه السابقة الي تموجات صوتية تؤثر علي الاذن فيسمعها الانسان وعمله عكس عمل الميكروفون تماما

فمن ذلك نري أن جهاز الاستقبال قد يحتوى علي صمام واحد أو كاشف بلورى واحد ولكنه لا يسمع الا بسماعة تليفون فقط أو على صمامين ومع ذلك لا يخلو من النقص فاما أن لا يستقبل الا المحطات القوية ويكون مرتفع الصوت واما أن يكون الصوت فيه ضعيفا مع استقبال محطات كثيرة واما أن يحتوي على ثلاث صمامات ويكون فى هذه الحالة وافيا بالغرض الا أنه يجب أن يضاف اليها صمام رابع ليفصل بين الموجات المتقاربة في الطول والتردد ليكون سوبرهترودمين هذا اذا أريد أن يشتغل بالبطارية أما اذا أريد أن يشتغل على النور المنزلى المتردد المعتاد فيجب أن يضاف اليه صمام خامس يستخدم كمقوم للتيار أو يضاف اليه بدلا من ذلك مقوما معدنيا . فالجهاز المحتوى علي أربع لمبات أو خمسة بالنظام السابق يعتبر وافيا بجميع الاغراض وكلما زاد عدد الصمامات كلما ازدادت قوة الحس للجهاز ودرجة تكبيره للصوت ولكن الى حد محدود فالجهاز الذى يحتوى على ١٦ لمبة لا يبلغ فى قوة تكبيره ضعف الجهاز المحتوى على ٨ لمبات بل يكون قدره مرة وربع على الاكثر وهكذا

والي اللقاء في الاسبوع المقبل على هذه الصحيفة حيث أشرح لكم الكاشف البلورى والجهاز البلورى والطرق الحديثة فى تركيبه وما أدخل عليه من اصلاحات لم يسبق نشرها باللغة العربية حتى الآن

فهمي

القـــــــدم الداميـــــــة

أما هذه القدم الدامية ... أو أثر هذه القدم الدامية ان شئت فيمكن لمن يزور انكلترا أن يراها اذا شاء . إذ لا يزال أثرها ظاهراً في أحد قصور انكلترا الأثرية .. !

ولو قلبنا صفحات التاريخ لأمكننا أن نعثر على أصل هـذا الأثر الذي — كما قلت — لا يزال موجوداً حتى يومنا هذا . . . ولكن على الرغم من بقائه ظاهراً حتى اليوم فان هناك كثيراً من العقول تأبى أن تصدق حرفا واحداً من قصة هذه القدم .. على الرغم من البراهين الكثيرة العجيبة التي سأوردها في آخر هذه القصة .

كان صاحب هذا القصر . . . الملعون رجلا عالما .. ولكنه كان يستغل علمه في أشياء لا تخطر على بال انسان . إذ جعل من معمله حقلا لتجارب غايتها إطالة عمر الانسان الى الأبد أو بعبارة أدق كان يسعى لاكتشاف مصل ضد الموت ! .

ودامت تجارب الرجل أعواما طويلة كاد بعدها اليأس يتسرب الى قلبه . . . وأخيراً رأى الرجل أن يمزج العلم .. بالسحر والتدجيل .. وراح ينتظر النتيجة !

وبين اليأس والأمل سمع العالم صوتا خفيا مجهولا يناديه . . . وأنصت الرجل للصوت فاذا به يعده بأن يطيل له حياته للأبد على شرط أن يقدم له حياة فتية شابة كل ثلاثين عاما .. كضحية ! .

وقبل العالم الشرط ووعد الصوت أن يقدم له الضحية الأولى في وقت قصير ..

وخرج من معمله يفكر فيمن يصح أن يكون ضحية منه الى الصوت المجهول .. وفجأة تذكرها .. تذكر الفتاة الصغيرة التي كانت تقيم معه في قصره .. تلك التي سلمها اليه أبوها عند وفاته متوسلا اليه أن يعني بها .. وأن يحول بينها وبين شرور العالم .. وآثامه !

وأسرع عقب تذكره الفتاة الى غرفتها فوجدها جالسة على حافة سريرها تقرأ في كتاب مفتوح وضعته على فخذيها .. كملاك حالم !

وفرح الرجل عند ما عرف أنه لن يمكنه أن يقدم للصوت المجهول أصغر .. أو أنقى من هذه الفتاة !.

وتقدم من الفتاة الصغيرة . . . وفي لطف طلب منها أن تخرج معه ليسيرا سويا بالقرب من القصر . .

وعلى الرغم من أن الوقت كان متأخراً فان الفتاة لم ترفض طلب ولي نعمتها . . . فوضعت الكتاب الذي كانت تقرأ فيه على الفراش .. ونزلت وهي تسند يديها الرقيقتين على كتفي العالم العجوز . .

وسار الرجل الى جوار الفتاة .. وطال سيرهما .. ولم تفق الا عند ما رأت أنهما يسيران في بقعة مظلمة لا ينيرها سوى الضوء الضئيل الذي تبعثه النجوم . . . فأمسكت بذراع العالم العجوز وأخذت تتوسل اليه أن يعود بها الى القصر .

ولكن قبل أن تتم جملتها كان العالم الوحش قد انقض عليها .. وفي وقت أقل من الوقت اللازم للافضاء بالتفاصيل كان الوغد قد أتم جريمته !

وارتمت الفتاة على الأرض تحت قدمي العالم .. الشيخ ، وأخذ هـذا يحدق في عينيها المغمضتين !

وأخيراً ترك الجثة . . . وسار قاصدا البقعة التي خبأ فيها فأسه ثم أعدها لحفر قبر .. للقتيلة .. الضحية !

وعاد بالفأس . . . وفي لحظات كان قد أتم حفر القبر بين أعين النجوم المتطلعة اليه في غضب .. وحزن !

وكان وهو يقوم بجريمته يعتقد أن شخصا ما لن يمكنه التوصل الى سره الهائل ... ولكنه لحظه السيء . . . نسي وداس بقدمه اليمنى في دم الفتاة الساخن .. وبذا كان الرجل في عودته الى قصره يترك أثرا لقدم يمنى .. دامية !

وفي الصباح رأى الخدم آثارا لقدم دامية . . . وبعد بحث قصير أمكنهم أن يكتشفوا السر !

وشاع الخبر في المقاطعة وعرف الكل أن العالم العجوز ما هو الا مجرم أفاك . . . وود الجميع لو قدم هذا العالم الوحش للمحاكمة لينال جزاءه . . . ولكن كانت تعوزهم الأدلة المادية التي تمكنهم من تنفيذ رغبتهم !

ولم ير أهل المقاطعة بدا من مقاطعته والابتعاد عنه حتى يتقوا شره ! . .

ودام انفراده أعواما طوالا كادت بعدها الوحدة أن تسلمه الى الجنون لولا أن هجر انكلترا وسافر الى بلد آخر !.

ولكن أينما حل الرجل كانت تحل وراءه أخبار جريمته الشنيعة ... والوحدة والوحشة هما النتائج الحتمية لهذه الاشاعات!

ومرة أخرى رأي الرجل أن يغادر البلدة التي نزل فيها .. ولكن الي لنكشير هذه المرة .. فأرسل الى خدمه ينبئهم بعزمه على العودة ...

وعند وصوله الى قصره وجد الخدم ينتظرونه في صفين متقابلين .. وكان يعتقد أن خدمه سيستقبلونه في سرور وحماسة .. ولو زائفتين .. ولكن كم كانت دهشته عند ما رأى علائم الوجوم والدهشة تعلو وجوههم!

وازدادت دهشة الرجل عند ما رأى الخدم ينظرون الى بقعة الأرض التي يسير فوقها .. !

وأخيرا اضطر الى أن ينظر خلفه ... وفغر فاه دهشة عند ما رأى قدمه اليمنى تترك خلفه أثرا داميا!.

الفؤاد حبك يا روحي

الفؤاد حبك يا روحي — والقمر لو راح اليك
سود بعدك ليكي روحي — بس مين له أشتكيك
ليه بعادك — ليه عنادك
ليه عذابي يحلى ليك

•••

كل أوقاتي أفكر — في اللي كان بيشجيني
وانا مش قادر اصبر — والدموع تملا عيني
ولا ليش — طال أنيني
يا اللي مشغول عقلي بيك

•••

الطيور والغصن ليه — وانت نايم يا حبيبي
والنجوم بالبدر هايمه — وانا هايم من لهيبي
صون شبابي — من عذابي
وامتثل وحياة حبك

« أبو سعيد »

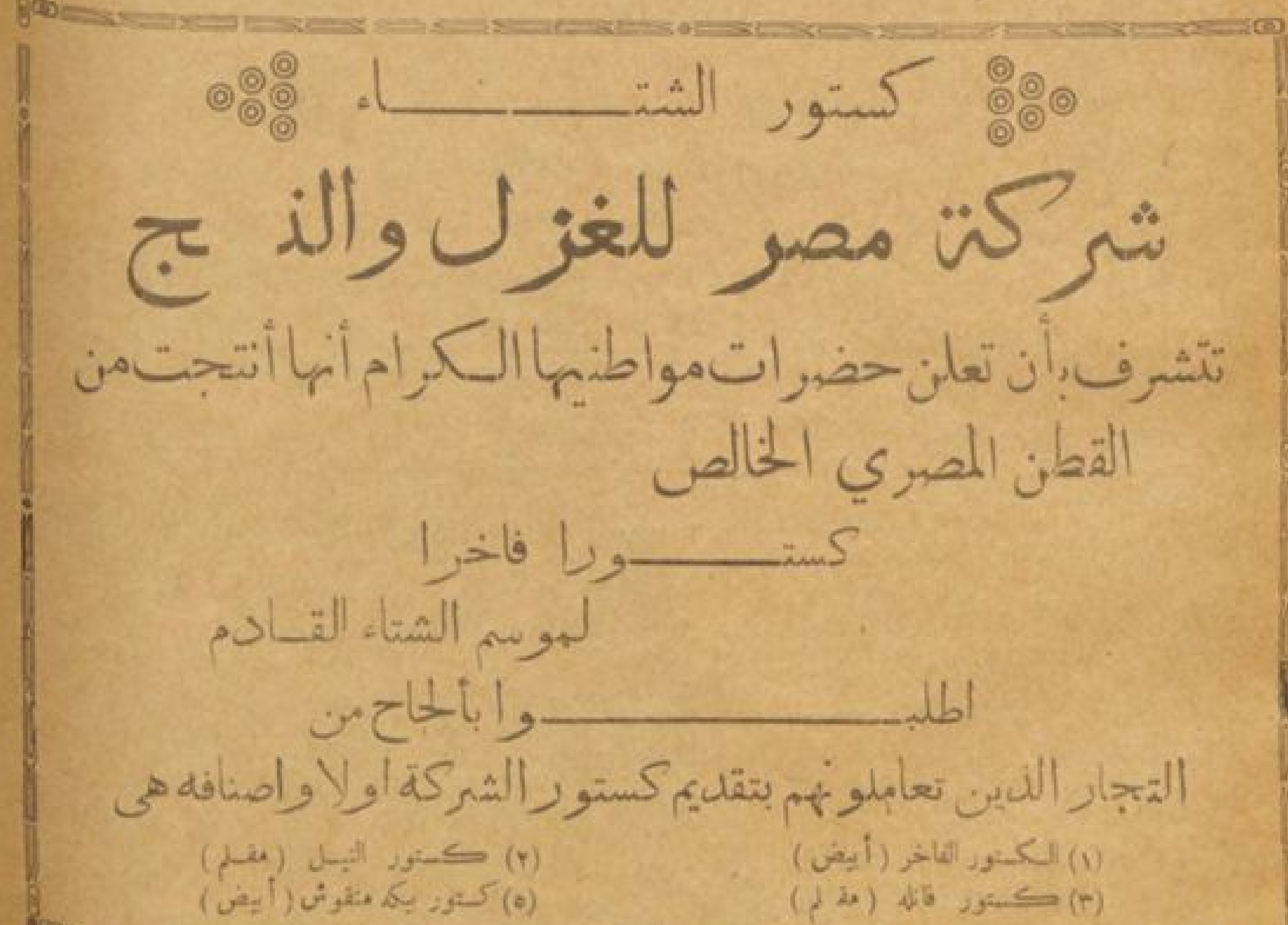
وازداد جنونه وصخبه ... وشق ضميره النائم يستيقظ وعلا صوته الخافت حتى كاد يصم أذني الرجل الذي احاطت به الهموم من كل جانب!.

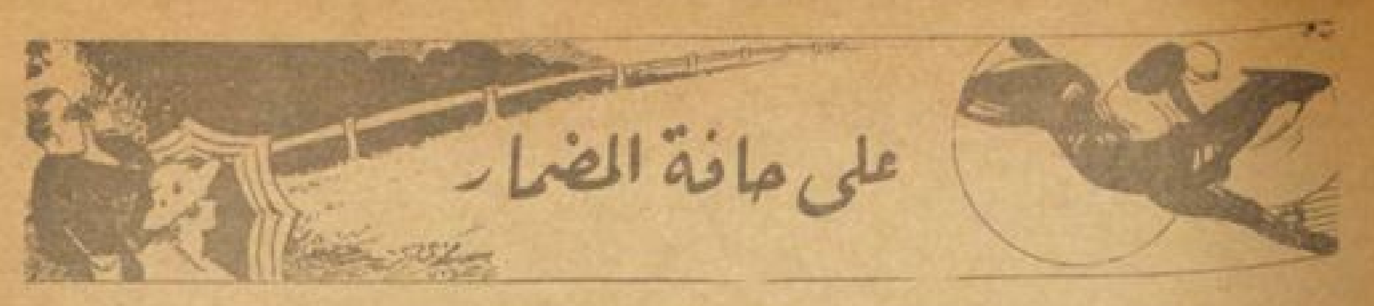
وأخيرا لم ير الذي كان يعمل على أن يعيش للابد بدا من أن ينهي حياته بيده .. لكي يستريح من همومه!..

هذه هي القصة كما يرويها أهل لنكشير غريبة؟.. أليس كذلك!.. ولكن الأغرب منها أن الأثر الذي تركته القدم بالقرب من باب غرفة النوم في القصر ... يراه القوم وقد اكتسى بالدم القرح في الموعد الذي قتلت فيه الفتاة من كل عام!.

وأغرب من كل هذا أن الآثار التي تركتها نفس القدم تكتسي بالدم الحار .. كل ثلاثين عاما .. وهو الموعد الذي عينه الصوت الخفي للعالم العجوز اذا كنت تذكر!

فهيم جبره





على حافة المضمار

...ـة الجزيرة (الاونسيدرات) على طول الخط الهزام « سديد » وربح الجواد الطحاوى (تجرى) دوبله (عادن) العظيم ميدوسويت يثبت انه خلف ابن (برسفورد) ! شطه (ربو) وأرباح صموئيل تادرس . (الشلاش) ينعت الله جواد ... مبلغ ٤٠٠ جنيه التي عرضت على صاحبه الشيخ فوزان !

لناقد السباق الخاص بالمجلة

وكانت حفلة يوم السبت فى هذا الاسبوع بمضمار الجزيرة . . . ذلك المضمار المحبوب من طبقة خاصة من شباب الجنسين الذين يفضلونه عن مضمار هليوبوليس برماله الصفراء اللانهائية . !

وقد غص المضمار بجمهور كبير العدد ساد فيه الجو الانجليزى وشباب الطبقة الراقية المصرية . . . وقد كان فى مقدمة الحاضرين مستر برسون المندوب السامى بالنيابة وسعادة محمود شوقى باشا وصادق يونس باشا !

وقد كانت النتائج كلها فى جانب (الاونسيدرات) اللهم الا الجواد « ميدوسويت » الذى ربح ودفع ٢٤ قرشا للريال . !

* * *

وكان في مقدمة أشواط حفلة السبت شوطا للهواة ولكننا لم نحضر هذا الشوط لكون الجياد جرت فيه قبل موعدها بعشرة دقائق ليلحق ميعاد بقية الاشواط قبل غروب الشمس وانتشار الظلام . !

وقد ربح هذا الشوط الجواد « حاتم » ودفع رباله ٧٠ قرشا وقد كان أكبر (اونسيدر) فى شوطه

* * *

والجواد « سديد » المملوك للشيخ فوزان السابق معتمد دولة الحجاز فى مصر أشيع عنه قبل حفلة يوم السبت أنه تفوق فى البروفات على خير جياد الشيخ فوزان . . وقد جرى الجواد وهو اكبر (فافوريه) ليدفع رباله أقل من نصفه ولكنه رغم هذه الاشاعات لم يسجل نفسه ولا رابعا . . !

وقد ربح هذا الشوط بسهولة الجواد « تجري » الذي يمرنه الممرن هادن وهو جواد طحاوى أخو للجواد بسام وابن للجواد « بركات » بسهولة غريبة إذ تفوق على الخيول العديدة المشتركة معه بطولين وقطع مسافة السباق ٦ فورلنج فى دقيقة واثنين وعشرين ثانية وخمسين دافعا رباله ١٦٢ قرشا !

وكان هذا أول ارباح الممرن هادن الذى اشتهر منذ اكثر من عشر سنين بخبطاته الغريبة التى تتوالى فى يوم واحد . . وفعلا ضاع منه ربح الجواد « نيرو » (بشورت هد) ولكنه سجل ربحا هائلا بالجواد « سير جون » في الشوط السابع هازما الجواد « علاء الدين » وغيره من خير خيول الدرجة الثانية

والحقيقة أن ربح « سير جون » قد يعتبره بعض الهواة غريب ولكنه منتظراً بالنسبة لسباق سريع كهذا إذ نفعته سرعة الجواد « شيتا » الذى قاد الخيول بسرعة مسافة ٦ فورلنج وكان هذا سبب هزيمة (علاء) الذى يفضل السباقات البطيئة .

والوقت الذى قطع فيه سيرجون مسافة ٧ فورلنج وهو دقيقة وخمسة وثلاثين ثانية يعتبر وقت سباق سريع

وأما الفت نظر الهواة الى الجواد (عسكرى) الذي وقف فى (الاستارت) اكثر من عشرين طولا ورغم هذا سجل نفسه ثالثا بثلاثة أطوال ولذا فانا انصح بلعبه فى أول مرة يجرى فيها في مثل هذه المسافة !

* * *

أما عن ربح الجواد (ميدوسويت) بمثل الميزان الثقيل التى جرت به وهو ٣-٩ وبهذه السهولة الرائعة فقد يثبت انها حقا خليفة صالحة للجواد العظيم Berseford وسوف يحسن أخوه الذي جرى معه وكان رابعا (حسنى) وأنا أرشحه هو الآخر لربح أول سباق يجرى فيه

* * *

اما ربح الجواد (ربو) فقد كان أغرب خبطة يوم السبت إذ ربح شوطا عظيما دافعا رباله ٤٣٤ قرشا للريال . . وقد ظل راكبه (سيلاج) — الذى ربح ثلاث سباقات فى يوم السبت — يجرى به أخيرا حتى قرب (الفنش) عندما اندفع به اندفاعا ليربح (بشورت هد) من الجواد (ابو كيف) ويجب التعليق هنا على الراكب (جبسن) الذى يعتبر إنه فى أسوأ (فورم) في هذه الأيام إذ أضاع ربح كلا من (ابو كيف وعلاء) بهجومه المتأخر . . . وأنا أعزو سبب هذا الى اكثاره من السهر وعدم اعتنائه بصحته وراحته

وقد حاول الوجيه صموئيل تادرس صاحب (ربو) عمل دوبليه بالجواد بارود

فى الشوط الثانى ولكن سجل الجواد نفسه أخيرا . . !

•••

أما ربح الجواد « شبلان » بالجوكى « لـنت » فهو الأخر مثار بعد المناقشات ولكن الحقيقة التى يجب ان يعرفها الجمهور ان الجواد «شبلان» رفض صاحبه الشيخ فوزان بيعه فى بدء الموسم بمبلغ ٤٠٠ جنيه ورفضه لمثل هذا العرض يجعل الجواد فى أول مرتبة لجياد الدرجة الثانية ولكنه جرى مرتين سجل نفسه فيهما رابعا وذلك لقوة المجموعات التى جرى فيها .

أما ربحه فى هذه المجموعة فعادى جداً بل ومنتظر . أما عن الجوكى « لينف » فان يكن هذا هو أول ربح له ببلدنا ورغم أن نتائجه كانت سيئة عندنا منذ عامين قبل سفره لفرنسا إلا أنه أبدى مقدرة فائقة فى ميادين فرنسا حيث ربح جائزتين كبيرتين سبق وذكرنا عنهما شيئا منذ ٣ أسابيع

أما عن الجوادين (رسك ريان ودلدل) فقد سجلا نفسيهما آخر الجياد رغم انهما جريا جيداً جدا وذلك لأنهما فشلا فى السكة الطوالى !

أما (أنابوى) براكبه (شارب) فقد قاد الخيول معظم المسافة وقد ظن راكبه أنه سجل نفسه ثالثا ودخل الى الميزان ولكنه نبه أخيرا الى أنه لم يسجل ولا رابعا وهو جواد عبود باشا الذى أثار فى العام الماضى كثيرا من المناقشات .. وأنا أنصح الهواة باللعب عليه فى المرة القادمه لأنه حقا جرى جيدا جدا !.

•••

سباق يوم الاحد

أما عن سباق مضمار هليوبوليس فقد غص بعدد كبير من المتفرجات والمتفرجين وكانت النتائج على عكس سباق الجزيرة كلها فى صالح (الفافوريتات) اللهم الا ربح الجواد (الرس) دافعا ريالة ١٧٨ قرشا

•••

وقد ربح الجواد (ربدان) الشوط الأول .. وهو جواد لا بأس به من جياد الجمعية الزراعية الملكية

والذى يلاحظه معظم الهواة فى هذه الأيام أن معظم خيول الجمعية وان كانت معظمها من أصل طيب إلا أن فيها كلها ميزة تقلل من قيمتها هى أنها Nervous!

والدليل على هذا الجياد (حمران وابن مبروك وربدان) فكلهم لولا هذه الخصلة الممقوته لكان لهم شأن آخر !

تطـــور ؟

انها قفزه تلك التي نشاهدها الان فى كل منحى من نواحي التفكير فى عقول المصريين شبابا وشيوخا . . وهى وثبة جريئة عالية نحو مثل اعلى تلك التى قفزتها عقولنا فى عهد نهضتنا القوميه الحديثة . . . .

لقد كان يجر المصريون الى المدارس جرا وكانو يذهبون اليها مرغمين اما رهبة من الحاكم او عجزا عن التفكير الصحيح نحو نهضة علمية وادبية واقتصادية جديدة . . .

ثم دخل المصريون المدارس . . وازدادت رغبتهم فيها بعد ان عرفوا ان المستقبل للوظايف الحكومية وقد شغلها الآباء قبل الابناء لتخرجهم من تلك المدارس . . فقد كانت المدارس فى عرفهم معملا لتخريج موظفي الحكومة وكان ان اشتد هجومهم على ابواب دور العلم حتى ضاقت هذه الدور عن تحمل ذا العدد الهائل . . . اي تطور ! ؟

ولكن الحال لم يستمر على ذلك اذ تكاثر عدد الطلبه مع قلة الوظائف الحكومية ولم يرغب هؤلاء ان تكون نتيجة جهادهم الطويل آيله الي غير دواوين الحكومة ووظائف ومرتبات الحكومة .. لقد كانت نتائجهم فى الواقع حمي الحكومة .. ومرتبات الحكومة ولكن ... ولكن نرى الان اننا ازاء تطور جديد فقد اتجه تيار تفكير الشباب الناهض نحو ولوج ابواب الاعمال الحرة ولادلاء فيها بدلو من المجهود الشاب الحار . . .

اتجه تفكير الشباب نحو الاعمال الحرة وقد وجدوا امامهم ابوابها كثيرة مفتحة لا يعسر على كل ذى تفكير قوى ناضج ان يسير فيه بسهولة وهمة لا تعرف الوهن فى اعمال مصرفية الي صناعات والى تجارة متشعبة النواحي

كل هؤلاء النفر الذين حفزتهم تلك الهمة نحو ذلك العمل الحر كان فى مقدرهم ان يتجهوا اتجاها حكوميا كما اتجه الذين قبلهم لانه لاتعوزهم حاجة ولا قلة مال ولكن ذلك النوع لدى من الناس يريد الاستقلال والتحرر من اغلال تلك الوظائف فارتأى لنفسه والخير كل الخير فيما ارتآه ان هناك ميدانا لابد ان ينزلوا اليه ليبرهنوا على ان هناك فى مصر روح متوثبة نحو عمل حر جليل من شانه ان يحرر البلاد من ربقة الاستعمار الاقتصادى الذي طالما غل عنقنا به الاجانب . . ومن هؤلاء الناس مثلا طه عمر ابو شادي ذلك الرجل الذى ادلي دلوه في احد فروع التجارة وهو البقالة فكان له من وراءها خير نصيب ورأي الرجل ان الخير كل الخير فى ان يجعل ابنه يترسم خطاه ويتنكب عن وظيفة حكوميه فى مقدورة ان يضطلع بها لما أوتى من خبرة وتعليم ناضج صحيح وذلك الشاب الذي نعنيه هو محمد افندي سيف ابو شادي فقد توافر هذا الشاب علي ادارة محل ابيه وآثر ان يشتغل حرا فى ذلك الفرع من التجارة الذى اصبح سوقه فى مصر رائجة بفضل اضطلاع امثال هذا الشاب النابه به

حتى اصبح محله يضاهي احسن محال البقاله الاوروبية فى نظافتها وحسن ادارتها

فانعم بذلك التطور وانعم بتلك الهمة فان نهضة مباركة تلك التى غيرت فى مجرى تفكير ناحية جعلت ذوى العقول المستنيرة من شبابنا لا يستنكفون من لبس الفوطة البيضاء وتقطيع مختلف انواع «الفروماج»

أنك لاتعرف كيف تجري . . بل لاتعرف كيف تمشى

يجب ان تتعلم ذلك من الآن

٨ — اعتن بملابسك وخاصة بحذائك فله أهمية عظيمة فى السباق وهى أحذية مخصوصة..وعلى كل رياضى أن يلبس حزاما للعضلتين slip فزيادة على فائدته يساعد على تقليل التعب

٩ — والتدليك مفيد جدالك وسأشرح طريقته فيما بعد ..والآن اصف لك مروخ emqrocation يستعمل فى التدليك وهو على نوعين احدهما اساسه زيت والآخر كحول .

(ا)

(١) ٦ أوقيات من زيت الزيتون النقى

(٢) ٧٥ درهما من وتش هازل wich hazel

(٣) ١—٢ قطعة كافور

(٤) نصف أوقية ا كلبنس

(٥) ثمن أوقية زيت حشيش الينول

(ب)

wintergreen

(١) ٦ أوقيات زيت زيتون أو زيت حلو

(٢) ٢ قطعة كافور

(٣) ٦ أوقيات تربنتينا

(٤) ثمن أوقية زيت حشيش الينول

ويستحسن التدليك بعد التمرين أوقبله بالمروخ (ا) وأما اذا كان منزلك بعيدا ولا يمكنك تغيير ملابسك المبلولة فاسكب قليلا من المروخ (ب) في الحذاء فذلك يمنعك من أن تصاب بالبرد وفى حالات الالتواء والاجهاد الشديد والرضوض يستعمل المروخ (ب)

١٠ — هناك غلطة كبيرة يقع فيها كثير من الرياضيين وهي التدليك الشديد قبل التمرين فهو يسبب تخديرا فى العضلات ولذا يجب تجنبه ولكن التدليك الخفيف لا بأس

> أن أسهل أنواع الرياضة . . السير والعدو ونحن نقدم لك هذا الاسبوع أيضا نصائح أخرى تفيدك فى هذه الرياضة البسيطة . .

به قبل السباق على الا يدوم أكثر من خمس دقائق فهو فى هذه الحالة ينبه العضلات

١١ — يجب أن تحسن « تكتيك » السباق وهذا يأتي بالتجربة وقد تساعدك هذه الارشادات

(١) تمرن مع اسرع منك فهو سيجذبك معه واذا لم تجد أحدا فدعه يتقدمك

(٢) لاتتمرن بسرعة فائقة اكثر من مرة أو مرتين على الاكثر فى الاسبوع

(٣) قس خطواتك مرتين فى الاسبوع ولكن لاتحاول أن تخطو اكثر من مقدرتك الطبيعية فهذا يضرك

(٤) تمرن على اطراف اصابعك مع بعض الاندفاع لمسافة اربعين أو خمسين ياردة وهذا التمرين يمكنك أن تقوم به قبل السباق بنصف ساعة فذلك يهدىء الأعصاب ويطرى العضلات ويفيد الدورة الدموية .

(٥) تدرب على حركات الابتداء والانتهاء

(٦) يستحسن أن تحمل معك مطواة لعمل حفرة الابتداء ولا تحفرها بمسامير الحذاء لئلا تكسر

(٧) لا تلبس حذاء الجرى الا قبل بدأ السباق بدقيقتين أو ثلاثة وتأكد من صلاحية مساميره

(٨) استرح قبل السباق يوما أو يومين

(٩) نصيحة أخيرة..لا تنظر قط خلفك أثناء السباق ولا تحاول أن تتفادى من يسبقك أن تلف حوله فذلك سيضيع عليك خطوة تمنع على الأقل بل سر في خط مستقيم على قدر الامكان . .

١٢ — والآن سأتكلم على بعض ماقد يضايقك أثناء التمرين وطريقة علاجه .

ألم قصبة الرجل وهذا يأتى من الجري على ارض صلبة أو من دفع أحد لك أثناء الجري ويمكن أن تتجنبه بوضع قطع من الكاوتشوك المستعمل للحمام داخل حذاء الجرى ولكن العلاج المفيد هو وضع الرجلين فى الماء الساخن ودهنهم باليود . . والتدليك يخفف كثيراً من الألم ولكن يجب استعمال اليود

الانهاك : وهذا نتيجة الافراط في التمرين وكم كان سببا فى ضياع كثير من الأبطال وهو أخطر شيء على الرياضى وتظهر علاماته بهبوط سريع في الوزن قد يصل الى رطل فى اليوم وهذا شيء كثير بالنسبة للرياضى الذى يخلو جسمه من الشحم وكذلك عدم خروج افرازات الجلد بكثرة بعد قيامه بمجهود ولذلك يجب على كل رياضي أن يزن نفسه كل اسبوع فاذا وجد نقصا وجب عليه الامتناع عن التمرين وتناول بعض الاطعمة المغذية

الالتواء : وعلاجه تبريد الجزء المصاب بوضعه تحت صنبور ماء من خمسة الى عشرة دقائق ثلاث مرات يوميا والمكمدات بالماء المثلج مفيدة جدا وبعد اربع وعشرين ساعة يكمد على الجزء المصاب بالماء الساخن ثم يدلك بلطف من اسفل الى اعلا لمدة خمس دقائق وهذا العلاج يجب أن يكرر يوميا مرتين

(فى العدد القادم حديث طريف عن السباحة)

ليـــــــوناردو دافنسي

ولد في (فينسيا) بالقرب من (فلورنسا) بإيطاليا من أب كان يعمل كضابط قضائي ونشأ وسيما جميلا أنيقا رشيقا.

كان قوي الجسم لدرجة خارقة إذ كان يمكنه أن يثني حدوة الحصان بين يديه بكل سهولة كما لو كانت من الرصاص!

ولما بلغ أشدة درس الرسم على أعظم فناني فلورنسا في ذلك العهد فبرع فيه براعة عظيمة وأتقنه اتقانا معجزاً ونال فيه شهرة لم تتم لأحد بعده حتى ان هناك من يقول في تحمس وثقة انه لم يظهر حتى اليوم رسام كدافنسي.

ورحل دافنسي بعد ذلك الى ميلان وهناك رسم لوحة (العشاء الاخير) الشهيرة على حائط قاعة الطعام في دير الاخوان الدومينيكيان.

وكان يعمل أثناء رسمه لهذه اللوحة من الشروق الى الغروب دون توقف ولم يفكر في أن يضع أقلام الرسم أو فرشاة التلوين ليأكل أو يشرب أو يستريح. واعتاد ان يوقف الرسم مدة تتراوح بين اليومين والاربعة أيام. وفي خلال هذه المدة كان يجلس أمام لوحته مسددا نحوها بصره الثاقب ليفكر وينقد بنفسه ما أبدعت تصويره انامله الدقيقة ولا زالت اللوحة موجودة حتى الآن على أنها تختلف بالطبع عن الحالة التي رسمها عليها دافنسي فقد بهتت ألوانها وتطرقت الرطوبة الى الحائط الذي رسمت عليه ففقدت كثيرا من روعتها وجمالها.

ولما دخل نابليون ايطاليا أساء جنده اليها لما عسكروا في ميلان. وعلى الرغم من أن القائد العظيم قد اذاع بيانا يأمر فيه بالمحافظة على الصورة فقد اهمل الجند اوامره وعصوا بيانه واتخذوا من قاعة الطعام حظيرة للخيل.

ولما استعادت ايطاليا ميلان عنيت بالصورة وبذلت جهود الجبابرة للمحافظة عليها ولا زالت ساهرة على حراستها حتى اليوم على الرغم من أنها قد اوشكت أن تصبح خيالا أو حلما!

وفي فلورنسا رسم دافنسي معجزته الثانية (ابتسامة الجيوكوندا) أو (ليدي ليزا)

كانت ليزا امرأة جميلة
كذلك كانت ابتسامتها!

وود ليوناردو لو رسمها وهي تبتسم فكان له ما أراد!

وقد ابتاع الصورة ملك فرنسا ولا زالت فرنسا محتفظة بها حتى اليوم رغم المحاولات العديدة لسلبها اياها.

واذا كنا جميعا نعرف ليوناردو دافنسي كرسام فان أكثرنا لا يعرف أنه يعتبر من أعظم رجال العلم والهندسة

كان كيمائيا فوضع مؤلفا عن المياه. ودرس الطب وألف في التشريح كتابا دقيقا شفعه بالرسوم الملونة التي تبين العظام والعضلات بوضوح وجلاء

أما في الهندسة فقد كان ليوناردو دافنسي الهندسي النابغ دائما فلا يمر عليه وقت طويل قبل أن يسجل آلة جديدة أو مخترعا حديثا

وكان يعتقد بامكان ارتفاع الانسان في الجو. وقد قضى زمنا وهو يحاول اختراع جهاز يستطيع به الانسان أن يحلق في الهواء. واذا كانت جهوده قد باءت بالفشل فيجب ألا ننسى أنه كان يحاول ذلك منذ أربعة قرون وشمس النهضة العلمية الحديثة لم تشرق بعد بينما كان ارتفاع أول طائرة في الجو في مستهل القرن العشرين

وها نحن نرى أنه كان مهندسا ورساما وكذلك كان مثالا!

وقد صنع تمثالا من الحجر لحصان أحد فرسان دوق ميلان ولكن لسبب لم يعرف حتى الآن لم يصب التمثال في قالب البرنز

ولقد عاش دافنسي متنقلا بين مدن ايطاليا الكبرى. تردد بين فينيسيا وفلورنسا وميلان ثم رافق سيزار بورجيا في حروبه وعاش بعد ذلك في بلاط الدوقة ايزابلا بقلعة (منتوا) الى أن رحل الى روما حيث قام ببعض اعمال للبابا

وذهب في أواخر أيام حياته الى باريس حيث اختير المهندس والرسام الاول للملك فرنسيس الأول.

وقطن قصرا فخما بجوار السراي الملكية كان كثيرا ما يزوره فيه الملك ليبدي نحوه حبه وعطفه وتقديره!

ولما حضرته الوفاة كان الملك بجانب فراشه فرفعه بين ذراعيه ليزيد في راحته وهو على أبواب الابدية.

وبين ذراعي الملك فرانسيس الاول فاضت روح ليونارد دافنسي.

«إديسون»
بالهندسة الملكية

بقية صفحة ٤

الى رؤية رواياته تمثل اكثر من غيرها ان وجهته الكبرى تهذبى فدعوها تحتل على اى شكل كان . كل هذا واضح وسهل وقدلا يجب ان نتناقش فى انه بمجردما يتصور قارىء شكسبير سجايا الاشخاص ويعجب بشخصياتهم فانه يشره الى رؤيتها ممثلة على المسرح حيث يجدأن كل مالم يستطع تصوره بجلاء قد قدم له صورا واخيلة بطريقة من بلاغة النظرات الى فصاحة الحركات الى ايضاح الروح الكامنه المسيطره على الرواية

يتوهم كثير من الناس ان فى ارواحهم موسيقى ابدع من تلك التى اخرجها بيتهوفن وموزار وهناك غيرهم من يحسب ان فى مقدوره أن يرسم الصور الرائعه وينظم القريض الساحر ويعمل كل شيء اذا هو حاول ذلك فكل ما يفعله الممثل القدير يظهر لأمثال هؤلاء انه سهل وبسيط ولكن فى الحقيقة ان نعمل لاان نحلم هو سر النجاح فى الحياة . والتمثيل هوفن الممثل وتمثيل دور تمثيلا صادقا واظهار شخصية كاملة النواحى واضحة المعالم عمل من أشق الأعمال وأنى اتحدى الطالب الذكى واطلب اليه أن ينعم النظر من الموقف الذى يتكرفيه هملت اوفيليا وهو مشهد من اعقد مشاهد الرواية ثم يقول لى بعد ذلك انه تعلم من تأملاته اكثر ما كان يتعلمه من ممثلين فى مثل ذكائه . ان اظهار الانسان يفكر بصوت عال هو اصعب مهام فننا . لأن الممثل الذى لا يتقمص دوره تماما ولكن يتلوه بحذق ومهاره فقط يكون ثرثارا كلما انبه الى الكلمات واغفل الافكار التى تمليها كان اشبه شيء بآلة تتكلم ؟

فى يوم ٩ دبسمبر سنة ٩٣٤ الساعة صباحا بناحية المحور مركز اشمون أو يوم ١٢ منه سنة ٩٣٤ بسوق أشمون اذا دعت الحال سيباع علنا جاموسة ملك ورثة مسلم

على من الناحية وفاء لمبلغ ٦٠٠ قرش صاغ بخلاف النشر ورسم هذا نفاذا للحكم ن ٣٥٩٢ سنة ٩٣٣ أشمون وهذا البيع كطلب عبدالملك افندي صليب

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧٨

فى يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا للمساء سيباع علنا ماكينة خياطة ماركة سنجر فى القضية المدنية ن ٣٦٧٣ سنة ٩٣١ مدنى سمالوط وفاء لمبلغ ١٧٠ م و ٦ جنيه بخلاف رسم هذا وما يستجد ملك فرحان خليل الخياط بسمالوط كطلب حضرة ابراهيم افندي محمد الشريعى عن نفسه وبصفته وصيا وقيما ووكيلا لورثة المرحوم محمد باشا الشريعى بسمالوط فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٧٩

فى يومى ١٧ و ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بعزبة موسى على تبع ملشاة بستدله سيباع علنا الأشياء السابق الحجز عليها بتاريخ ٧ اكتوبر سنة ٩٣٤ والمملوكة الى محمد احمد حسن البدويهى وآخر من الناحية .

كطلب البسطويسى محمد عبدالله اليانونى من عزبة اليانونى تبع بلاو وفاء لمبلغ ١٠٢ جنية بخلاف ما يستجد ونفاذا لحكم محكمة المنصورة الاهلية فى القضية ن ٣٥٢ سنة ٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧٦

فى يومي ١٢ و ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية صريط مركز البدارى والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا ثلاثة ارادب أذرة موضحة بمحضر الحجز ملك عنتر مينا جرجس بالناحية نفاذا للحكم ن ١٥٠٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب ابراهيم عبد الملاك عبد الله من ديرتاسا مركز البدارى

على راغب الشراء الحضور ٤٥٨٠

فى يومى ٢٨ و ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بالغنمية مركز فارسكور سيباع علنا مواشي وزراعة وأشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محمد مليجي العجيرى مزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٠٩ سنة ١٩٣٢ مدنى فارسكور وفاء لمبلغ ٣٣٦٤ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ احمد احمد موسى من ذوي الاملاك بالغنمية

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٧٣

في يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية دماص مركز ميت غمر دقهلية وفى يوم ١٢ منه بسوق ناحية ميت غمر الساعة ٧ صباحا ان لم يتم البيع فى اليوم الأول كطلب حلمى افندى روفائيل التاجر بمصر نفاذا للحكم ن ٩٩٢ سنة ١٩٣٤ سيباع علنا منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك حمده على موسى البحراوى وفرحات ابراهيم جوده من الناحيه المذكورة وفاء لمبلغ ٧ م ٣٢٢ قرش

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٨٣

فى يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية أولاد اسماعيل مركز سوهاج وفى يوم ٢٦ منه والايام التالية اذا لزم الحال بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع علنا فى اليوم الاول خمسة أرادب قمح بلدى وحرام صوف و ٨ حمول تبن أبيض وفى اليوم التالي ذراعة قطن وأذره صيفى مبينة بمحضر

الحجز ملك عز الدين موسى علي من الناحية
نفاذا للحكم ن ١٢٠٠ سنة ٩٣٤ سوهاج وفاء
لمبلغ ١٦٧٨ قرش بما فيه النشر كطلب الشيخ
عبد الله بخيت احمد مكي من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٨١

في يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بناحية
أولاد يحيى الساعة ٨ صباحا سيباع علنا
الأشياء المبينة بالمحضر نفاذا للحكم ن ٢٨٥
سنة ٩٣٤ ملك سعيد منصور شنوده من الناحية
نظير مبلغ ٢٢٠٠ قرش صاغ بخلاف النشر
كطلب عبد العزيز مهران ابو العلا من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٨٢

في يوم ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٤ بشنشا
الحجر مركز شبين الكوم ويوم ٢٥ منه
الساعة ٨ بسوق مليج ان لم يتم البيع سيباع
علنا مواشي ملك الشيخ احمد فريد شكر من
الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٩٣ سنة ١٩٣٤
شبين الكوم الجزئية وفاء لمبلغ ١٧٦٢ قرش
صاغ خلاف ما يستجد كطلب عبد الرحمن
افندي علي البسيوني من شبرا البلد
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧٤

في يوم ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨
صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال
بناحية ارقا مركز سوهاج سيباع زراعة فدان
ونصف أذرة صيفي وحمول تين ملك عبد الرحيم
السيد ومحمد عبد الرحيم واحمد همام من الناحية
نفاذا للحكم ن ٣١٧٠ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣١١م
٢٢ جنيه خلاف النشر كطلب الخواجه عازر
روفائيل فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٦٣

أنه في يوم الاثنين ١٧ ديسمبر سنة
١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر المنيا
سيباع بطريق المزاد العلني منقولات منزلية
ملك الست اقبال هانم عبد الله حرم عوض
افندي سليم وموضحة اوصافها بمحضر
الحجز التنفيذي المؤرخ ٤ اغسطس سنة
١٩٣٤ وذلك نفاذاً لحكم الغرامة الصادر
من محكمة المنيا الجزئية الأهلية بتاريخ ٣
يوليو سنة ١٩٣٤ في القضية المدنية ن
١٩٣٥ سنة ١٩٣٤ و ن ٢٤٢ سنة ١٩٣٤
وفاء لمبلغ ٤٥٠٠ قرش خلاف أجرة النشر
وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب قلم
كتاب محكمة المنيا الجزئية الأهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧٠

في يوم ٢ ديسمبر سنة ٣٤ الساعة ٨
صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية
بنايوس مركز الزقازيق شرقية سيباع جاموسة
ملك أمين حسن رخيه من الناحية نفاذا
لحكم ن ٢٠٨٣ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٦٦
قرش قيمة المحكوم به والمصاريف كطلب
اسماعيل افندي عبد الواحد من كفر المرة
بندر الزقازيق
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٩٢

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامي
الخميس ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٤
العدد ١٤٨ — السنة الخامسة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
عمارة يعقوبيان ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون ٤٣٠٢٨